

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير و علوم تجارية

الشعبة: علوم المالية و المحاسبة

التخصص: محاسبة و تدقيق

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي

دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعام-

تحت إشراف الدكتور:

- لحول عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

- فوضيل شروق

- دمني مروى

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 2023/06/08

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
شويرفات عبد القادر	دكتور محاضر	رئيس اللجنة
لحول عبد القادر	دكتور محاضر	مشرفا
راشدي عبد القادر	دكتور محاضر	مناقشا

السنة الدراسية: 2022/2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة



كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير و علوم تجارية

الشعبة: علوم المالية و المحاسبة

التخصص: محاسبة و تدقيق

بعنوان:

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي

دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامه-

تحت إشراف الدكتور:

- لحول عبد القادر

من إعداد الطالبتين:

- فوزيل شروق

- دمني مروى

السنة الدراسية: 2023/2022

" كلمة شكر "

نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع

فله الحمد في الدنيا و الآخرة

وتطبيقا للحديث لقوله تعالى

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله}

أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألو جهدا في مساعدتنا

في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل: لحول عبد القادر

على هذه الدراسة و مساعدتنا في تجميع المادة البحثية، فجزاه الله كل الخير

كما أتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة المذكرة

كما لا ننسى شكرنا إلى عمال الصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء

CNAS بالنعامة

لاستقبالهم و إعانتهم لنا بتوجيهاتهم القيمة و المعلومات التي أفادونا بها.

"إهداء"

بسم الله والحمد والشكر لله رب العالمين الذي بنعمة تتم الصالحات

أهدي ثمرة هذا العمل

إلى والدي العزيز { سليمان } إجلالا و افتخارا

إلى أُمي الحبيبة { رشيدة } حبا و حنانا

إلى أخواتي الغاليات { نسيمة . هدى . مروى . غنية } تقديرا و اعتزازا

إلى كتاكيت العائلة { ورد الجوري . عبد العظيم }

إلى عائلتي و أصدقائي إخلاصا و وفاءا

إلى كل أساتذتي بهذه الكلية الذين أشرفوا على تدريسي

شروق ❀

"إهداء"

الحمد لله رب العالمين الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين

أهدي هذا العمل إلى

أحن قلب في الوجود إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها و ارتببت طاعتها
بطاعة المخلوق.... أمي الحبيبة حفظها الله

إلى من ترك في نفسي أكبر أثر إلى من رحل و مزال موجودا في فؤادي إلى
البسمة التي غابت فأوجدت أوجاعا في قلبي إلى أغلى الرجال... والدي الغالي
رحمك الله

إلى من له الفضل في تشجيعي و تحفيزي إلى من بوجودهم اكتسبت قوة و محبة
لا حدود لها إخوتي " ملاك و سندس" و خالتي " فاطنة"

إلى كل من جمعتني بهم لحظة صداقة و أخوة

إلى كل من علمني حرفا، أرشدني و أنار لي طريق العلم أساتذتي حفظهم الله

إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكري

مروى

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي، متخذين الصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS-وكالة النعامة- مجتمع للدراسة، وهذا من أجل التعمق و فهم مختلف جوانب الموضوع.

و لمعالجة هذه الدراسة قمنا بإعداد دراسة نظرية لتأصيل الموضوع البحث، و من ثم قمنا بدراسة تطبيقية ميدانية لتطبيق فروض البحث، فقد تم توزيع استبيان على (32) فردا فقد شملت المديرين الماليين و المحاسبين و مدققي الحسابات الداخليين، و قد تم الاعتماد على نظام SPSS لتحليل و اختبار فرضيات الدراسة.

و خلصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة CNAS و ضرورة مراجعته لما له دور من تحسين فعالية التدقيق الداخلي، باعتبار مخرجات نظام المعلومات المحاسبية هي مدخلات التدقيق الداخلي، فإذا كان نظام المعلومات المحاسبية يعمل وفق الطرق و إجراءات منصوص عليها قانونيا و مبادئ المتعارف عليها، يجعل من عملية التدقيق أكثر سلاسة و يمنحها أحسن أداء، بالإضافة إلى درجة فهم ودراية المدقق الداخلي بتدفق البيانات المحاسبية من نظام المعلومات المحاسبية، الأمر الذي يسمح له بأداء مهامه بفعالية و أقل تكلفة.

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات المحاسبية، جودة المعلومة المحاسبية، القوائم المالية، الرقابة الداخلية، التدقيق الداخلي.

Abstract:

The study aimed to highlight the role of the accounting information system in improving the effectiveness of internal auditing, Taking the national fund for social security CNAS – Agency Nâama – for salaried workers as a society for the study, this is in order to go deeper and understand the various aspects of the subject.

To address this study, we prepared a theoretical study to establish the research topic. And then we made a field applied study to apply search assignments. A questionnaire was distributed to (32) individuals, which included financial managers, accounting and internal auditors. The SPSS system for analysis and testing of the study hypotheses has been approved.

The study concluded the need to increase interest in the accounting information system at the CNAS foundation and the need to review it because of its role in improving the effectiveness of internal audit, considering the outputs of the accounting system are internal audit inputs. If the accounting information system works in accordance with the methods and procedures stipulated legally and the principles of the accepted, it makes the audit process more smooth and gives in the best performance, in addition to the degree of understanding and knowledge of the Internal auditor with the flow of accounting data from the accounting information system, which allows him to perform his duties effectively and the lowest cost.

Key words: Accounting Information System, Quality of accounting information, Financial Statements, Internal control, internal Audit.

فهرس المختصرات

الاختصار	تفسير الاختصار باللغة الاجنبية (الفرنسية أو الانجليزية)	تفسير الاختصار باللغة العربية
AIS	Accounting Information system	نظام المعلومات المحاسبية
AAA	American Accounting Association	جمعية المحاسبة الأمريكية
All	The Institute of Internal Auditors	المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين
ISPPIA	International standards for the Professional Practice of Internal Auditing	المعايير الدولية المهنية لممارسة التدقيق الداخلي
CNAS	Caisse Nationale des Assurances Sociales des Travailleurs Salariés	الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء
CIF	The Canadian Institute of Financial	المعهد الفدرالي المالي الكندي
ICC	International chambre of commerce	غرفة التجارة الدولية

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	الشكر
-	الإهداء
-	الملخص باللغة العربية
-	الملخص باللغة الانجليزية
-	فهرس الاختصارات
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الأشكال
-	فهرس الجداول
أ-ع	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات

03	المطلب الأول: مفاهيم حول النظام
10	المطلب الثاني: مفاهيم حول البيانات و المعلومة
17	المطلب الثالث: مفاهيم حول نظام المعلومات
27	المبحث الثاني: مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية
27	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
34	المطلب الثاني: أساسيات نظام المعلومات المحاسبية
37	المطلب الثالث: جودة المعلومة المحاسبية
42	المبحث الثالث: آليات نظام المعلومات المحاسبية
42	المطلب الأول: الأنظمة الفرعية و مقومات نظام المعلومات المحاسبية
46	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبية
47	المطلب الثالث: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية
50	خلاصة الفصل
51	قائمة المراجع

الفصل الثاني: عموميات أساسية حول التدقيق الداخلي	
58	تمهيد
59	المبحث الأول: مدخل للتدقيق الداخلي
59	المطلب الأول: ماهية التدقيق
69	المطلب الثاني: ماهية التدقيق الداخلي
79	المطلب الثالث: مسؤوليات و صلاحيات التدقيق الداخلي
80	المبحث الثاني: دعائم وظيفة التدقيق الداخلي و منهجية أدائها
81	المطلب الأول: مبادئ و قواعد السلوك المهني
83	المطلب الثاني: وسائل و أدوات التدقيق الداخلي
92	المطلب الثالث: معايير و آلية عمل التدقيق الداخلي
106	المبحث الثالث: تفعيل نظام المعلومات المحاسبية لتحسين فعالية التدقيق الداخلي
106	المطلب الأول: دور نظام المعلومات المحاسبية في الرقابة الداخلية
108	المطلب الثاني: تدقيق الداخلي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

110	المطلب الثالث: تدقيق القوائم المالية
115	خلاصة الفصل
116	قائمة المراجع
الفصل الثالث: دراسة حالة في مؤسسة CNAS - وكالة النعامه -	
123	تمهيد
124	المبحث الأول: تقديم مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامه -
124	المطلب الأول: نشأة و تعريف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامه -
126	المطلب الثاني: مهام الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامه - و المستفيدين منها
127	المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامه -
132	المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامه -

132	المطلب الأول: تعريف ببرنامج PC COMPTA و آلية عمله
135	المطلب الثاني: المدخلات و المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة (CNAS)
139	المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة (CNAS)
141	المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي في مؤسسة CNAS -وكالة النعام- (مقابلة- الاستبيان)
142	المطلب الأول: وظيفة التدقيق الداخلي في مؤسسة (CNAS)
144	المطلب الثاني: إجراءات منهجية لدراسة
151	المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة
168	خلاصة الفصل
170	خاتمة عامة
175	ملاحق

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
د	نموذج الدراسة	01
05	النظام المفتوح	02
05	النظام المغلق	03
08	أنواع النظم	04
10	مكونات النظام	05
14	أنواع المعلومات	06
19	مفهوم نظام المعلومات	07
21	مكونات نظام المعلومات	08
31	مكونات نظام المعلومات المحاسبية	09
49	نموذج لتتابع تشغيل البيانات	10
66	أنواع التدقيق	11
75	أنواع التدقيق الداخلي	12

قائمة الأشكال

130	الهيكل التنظيمي لصندوق التأمينات الاجتماعية	13
131	الهيكل التنظيمي لصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة النعامة-	14
141	آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة محل الدراسة CNAS	15
151	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع	16
152	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	17
153	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	18
155	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	19

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
ل	مختصر الدراسات السابقة	01
64	أوجه الاختلاف و التشابه بين التدقيق الداخلي و الخارجي	02
90	رموز مخطط التدقيق	03
102	معايير التدقيق الداخلي	04
146	يوضح عدد الاستبيانات الموزعة و المستردة في المؤسسات محل الدراسة	05
148	مقياس ليكارت الخماسي	06
149	تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح	07
151	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع	08
152	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	09
153	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	10
154	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	11
156	يبين نتيجة معامل ارتباط بيرسون لصدق محاور الاستبيان مع درجة الاستبيان الكلية	12

قائمة الجداول

156	يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	13
157	النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية	14
158	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على فقرات محور نظام المعلومات المحاسبية	15
159	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على فقرات محور التدقيق الداخلي	16
161	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على فقرات محور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي	17
162	يوضح نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط العينة لدرجة الإجابة حول الفرضية الأولى	18
164	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجة الإجابة حول الفرضية الثانية	19
165	يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجة الإجابة حول الفرضية الثالثة	20

مقدمة

عامّة

مقدمة عامة

تواجه المؤسسات الاقتصادية اليوم تحديات كبيرة من جميع النواحي الداخلية منها والخارجية نتيجة الانفتاح الكبير في السوق، فكما أن قوة المؤسسة هي التي تفرض بقائها في السوق فإن المعلومة كذلك أصبحت جد مهمة لتحقيق هذه القوة - وفق مبدأ من يمتلك المعلومة يمتلك السلطة- خاصة منها المعلومة المحاسبية باعتبارها مورد ضروري في المؤسسة، حيث تعتبر هذه الأخيرة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، كونه يلعب دوراً مهماً وفعالاً في تزويد مختلف المستويات بمعلومات جاهزة و دقيقة و في الوقت المناسب، إذ يقوم بتسجيلها، تخزينها و تحليلها و عرضها في شكل القوائم و تقارير مالية، حيث نجد أن نظام المعلومات المحاسبية يتميز بموقع هام في المؤسسة و يظهر علاقته المتشابكة مع مختلف الأنظمة الوظيفية الأخرى كما أن وجوده فعال و قوي في المؤسسة.

إذا كانت مخرجات نظام المعلومات المحاسبية (تقارير و القوائم المالية) قد تم إعدادها والإفصاح عنها وفق مبادئ و معايير محاسبية متعارف عليها، فيعد هذا من الأمور التي تعمل على تحسين عملية التدقيق الداخلي الذي عادة ما تنتهي بتقرير يعده المدقق الداخلي للخروج برأي فني عن دلالة و مصداقية القوائم و التقارير المالية، حيث يستطيع المدقق الداخلي تتبع تدفق العمليات المحاسبية من خلال نظام المعلومات المحاسبية، بغرض التقييم و التأكد من سلامة القوائم و التقارير المالية، و للتأكد من إتباع الإجراءات والسياسات، وعدم ارتكاب أي مخالفات، واكتشاف الأخطاء و التلاعبات بالموارد المالية للمؤسسة، فيعتبر التدقيق الداخلي المرآة العاكسة لحقيقة البيانات المحاسبية المختلفة.

يأتي هذا البحث للوقوف على دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS- وكالة النعامة-، لتقديم الاقتراحات و النتائج التي يتم التوصل إليها لتحسين و زيادة فعالية التدقيق الداخلي.

مقدمة عامة

الإشكالية الرئيسية:

من أجل إعطاء صورة واضحة حول الموضوع تم صياغة الإشكالية التالية:

هل هناك دور لنظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي؟

الأسئلة الفرعية:

تقودنا هذه الإشكالية إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي؟
- هل يعتمد الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS وكالة النعامة على نظام معلومات محاسبية بمقوماته الأساسية؟
- ما هو واقع التدقيق الداخلي للمؤسسة محل الدراسة؟

الفرضيات:

و للإجابة على الأسئلة نطرح الفرضيات التالية:

1. يؤثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي، كون أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سوف يؤدي إلى تحقيق خصائص النوعية للبيانات المالية و دقتها و إمكانية الاعتماد عليها مما يسهل عملية التدقيق الداخلي.
2. تحاول وكالة CNAS وكالة النعامة تبني نظام المعلومات المحاسبية بجميع مقوماته، حيث يساهم في تفعيل القرارات المتخذة و بلوغ أهدافها.
3. تعتمد مؤسسة CNAS على التدقيق الداخلي بصفة دورية من أجل الحصول على المعلومة المحاسبية صحيحة و دقيقة و ذات مصداقية.

مقدمة عامة

أهداف الدراسة:

- التعرف على أسس النظرية التي يقوم عليها كل من نظام المعلومات المحاسبية وجودة التدقيق الداخلي في مؤسسة CNAS.
- التعرف على مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تقديم مصداقية و الوثوقية للمعلومة المحاسبية مما يجعل التدقيق الداخلي ذو كفاءة و فعالية.
- محاولة تشخيص واقع نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة CNAS للوقوف على أهميته في عملية التدقيق الداخلي.

أهمية الدراسة:

- التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي.
- إبراز واقع نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي في مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات للعمال الأجراء.
- زيادة الوعي لدى الإدارة و المدققين الداخليين حول أهمية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة CNAS.

أسباب اختيار الموضوع :

- يرجع اختيارنا لهذا الموضوع نظرا للأسباب الموضوعية و الذاتية التالية:
- حتمية وجود نظام المعلومات المحاسبية ووظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات الجزائرية.
 - توجه مؤسسات الجامعة الجزائرية حاليا إلى الاهتمام أكثر فأكثر بالمجالات المحاسبية (التدقيق)، من خلال فتح مكاتب استشارات و دراسات في مجالنا.

مقدمة عامة

- توجه وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر إلى إطلاق إستراتيجية جديدة لدعم الأفكار المبتكرة و المؤسسات الناشئة و هنا يأتي دور التدقيق الداخلي في مثل هذا النوع من المؤسسات.
- معرفة مدى استخدام مؤسسة CNAS - وكالة النعامة- لنظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي من أجل تحقيق أهدافها و فعاليتها.
- نظرا للميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة بالمحاسبة و التدقيق الداخلي.
- نظرا لأن الموضوع له علاقة وثيقة بالتخصص.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: اختصر المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بالدراسة الميدانية على الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS بولاية النعامة و الذي سيقدم تعريفا له في الفصل الثالث.
- الحدود الزمنية: أما الفترة الزمنية فهي تمتد من 15 جانفي إلى غاية 31 ماي، في حين اقتصرت الدراسة التطبيقية من 6 مارس و ذلك لتكملة الجانب التطبيقي.

منهجية الدراسة:

● منهج الدراسة :

يرجع اختيار المنهج إلى طبيعة الظاهرة المدروسة، لذلك الموضوع المتناول في دراستنا هذه يتطلب المنهج الوصفي إن صح التعبير، لهذا يكون "المنهج الوصفي" في بعض الأجزاء المرتبطة بالمدخل العلمي لنظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي، ويتم الاستعانة "بالمنهج التحليلي" في الجوانب المتعلقة بالربط ما بين نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية.

مقدمة عامة

● مصادر جمع البيانات :

1. المصادر الأولية: تم الاعتماد على تجميع البيانات من مجتمع الدراسة، و ذلك

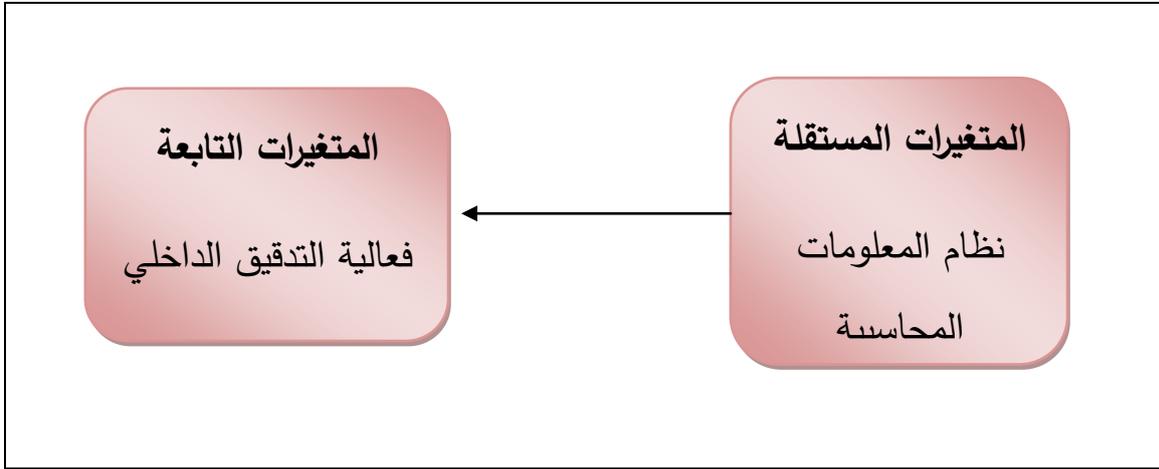
من خلال توزيع الاستبيان.

2. المصادر الثانوية: تم تجميع البيانات من الدراسات السابقة و الكتب و المراجع

العلمية و أبحاث بالعربية و الأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة سواء بطريقة

مباشرة أو غير مباشرة.

الشكل 01: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

الدراسات السابقة :

لقد نال هذا الموضوع دراسات و بحوث علمية و أكاديمية، و نجد أن أغلبها يركز على حقل معرفي محدد بشكل مستقل فمنه من عالج نظام المعلومات المحاسبية و منه من عالج التدقيق الداخلي، حيث سنحاول تقديم عرض موجز عن أهم الدراسات التي اهتمت ببعض أو كل جوانب الموضوع و هي كآلاتي حسب الترتيب الزمني لنشرها:

أولاً: الدراسات الوطنية

1. عاشوري عبد الناصر (2020) بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات" هدفت هذه الدراسة إلى تبين واقع نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية و ممارسة واقع المؤسسات العمومية الاقتصادية من ممارسات حوكمة الشركات، و تمثلت عينتها في مجموعة من الأعوان و الإطارات ذات صلة بأعمال نظم المعلومات المحاسبية و العاملة على بعض المؤسسات العمومية الاقتصادية بولاية سطيف، و استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وفق منهج وصفي تحليلي، من أهم النتائج المتوصل لها في هذه الدراسة كالتالي:
 - ✚ ضعف جودة المعلومة المالية و المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية الخاص بالمؤسسات المعنية بالدراسة.
 - ✚ ضعف سياسة الإفصاح التي تنتهجها هذه المؤسسات.
 - ✚ وجود عدة معوقات تحول دون قدرة نظام المعلومات المحاسبية على تحقيق متطلبات الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات في المؤسسات المعنية بالدراسة.

▪ (عاشوري عبد الناصر، دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، 2020/2019).

2. دراسة ديلمي عمر (2021) بعنوان " دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية و إدارة المخاطر في ظل متطلبات حوكمة الشركات" تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية و إدارة المخاطر من أجل تفعيل و دعم مبادئ حوكمة الشركات المتمثلة في حماية حقوق المساهمين، المعاملة المتكافئة للمساهمين، تفعيل دور أصحاب المصالح، الإفصاح

مقدمة عامة

والشفافية و تفعيل دور مجلس الإدارة، من خلال دراسة ميدانية لشركات الدلفنة البلاستيكية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة تمثلت فيما يلي:

➤ مساهمة التدقيق الداخلي في تقييم مدى الالتزام بقواعد و إجراءات الرقابة الداخلية وتحسينها باستمرار من خلال تحديد نقاط الضعف في النظام و تقديم التوصيات لتعديلها.

➤ تقييم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها نشاط الشركة و التي تؤثر سلبا عليها وعلى تحقيق الأهداف.

➤ يساهم التدقيق الداخلي في مساعدة الأطراف المسؤولة عن تطبيق الحوكمة كالمدققين الخارجيين، لجنة التدقيق و مجلس الإدارة.

- (ديلمي عمر، دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية و إدارة المخاطر في ظل متطلبات حوكمة الشركات، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، العدد 01، سطيف، الجزائر، 2021).

ثانيا: الدراسات العربية

1. دراسة أيمن محمد الشنطي (2013) بعنوان " أثر تطبيق نظم المعلومات على تحسين فاعلية و كفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الصناعي الأردني" هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية و كفاءة التدقيق الداخلي، و كذلك الدور الذي تلعبه في المساعدة على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية و التكنولوجية و المادية، و تمثلت عينتها في الإداريين للشركات العاملة في القطاع الصناعي الأردني و المدققين الداخليين، و استخدموا الاستبيان لجمع البيانات وفق منهج وصفي تحليلي، و من أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة تمثلت في الآتي:

مقدمة عامة

✚ أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصناعي الأردني يؤدي إل تحسين

فاعلية التدقيق الداخلي من خلال زيادة الالتزام بالقوانين و السياسات المحددة مسبقا.

✚ إن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يزيد من فاعلية الرقابة مما يسهل من عملية

التدقيق الداخلي و يزيد من دقته.

✚ توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات يؤثر على كفاءة التدقيق

الداخلي.

✚ إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية يساعد على توفير المعلومات اللازمة للإدارة

لتوجيه الموارد و استغلالها استغلال أمثل و بالتالي تحقيق الأهداف المرسومة ضمن

الوقت المحدد و بأقل التكاليف مما ينعكس أيضا على تحسين فاعلية التدقيق الداخلي.

▪ (أيمن محمد الشنطي، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية و كفاءة التدقيق الداخلي في القطاع الأردني، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 21، العدد الأول، 2013).

2. **فاضل عباس سلطان، إبراهيم محمد علي سليم(2020) بعنوان "أثر نظم المعلومات**

المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي" هدفت الدراسة إلى التعرف

على أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم و تعزيز أداء المدقق

الداخلي، ومدى التأهيل العلمي و العملي المطلوبين للمدقق الداخلي في ظل استخدام

تقنيات المعلومات و دورها في أداء عمل المدقق الداخلي، و تمثلت عينتها في

مجموعة من المدققين و المحاسبين العاملين في المصارف في محافظة

دهوك، واستخدموا الاستبيان لجمع البيانات وفق منهج وصفي تحليلي، و من أهم

النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة ما يلي:

✚ وجود أثر بدرجة عالية جدا لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المدقق

الداخلي.

✚ وجود أثر بدرجة عالية للتأهيل العلمي و العملي للمدقق في ظل استخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية في أداء المدقق الداخلي.

- (فاضل عباس سلطان، إبراهيم محمد علي سليم، أترنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي لقسم العلوم المحاسبية، العراق، 2020).

ثالثا: الدراسات الأجنبية

1. دراسة (Douglas F. Prawitt, Jason L. Smith and David A.Wood) بعنوان: 2008

(Internal Audit Quality and Earnings Management)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود علاقة بين جودة وظيفة التدقيق الداخلي وإدارة الأرباح، و تم قياس المتغير المستقل و هو جودة وظيفة التدقيق الداخلي باستخدام مقياس مركب يتكون من ستة عناصر لجودة وظيفة التدقيق الداخلي التي على أساسها يقيم المدقق الخارجي جودة وظيفة التدقيق الداخلي، و هذه العناصر هي الشهادة المهنية و الخبرة.... و غيرها، فيما تم استخدام متغيرين تابعين، الأول هو إدارة الأرباح و التي تم قياسها بواسطة القيمة المطلقة للاستحقاق غير العادي المحسوب بنموذج Jones، أما المتغير الثاني هو مدى اتفاق أرباح الشركة مع توقعات المحللين الماليين، وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الخاصة بالعينة و البالغ عددها 571 شركة فيما يتعلق بتوقعات المحللين و 825 شركة فيما يتعلق بحساب الاستحقاق غير العادي، و جميع هذه الشركات من دول عدة يوجد لها بيانات على قاعدة البيانات الخاصة ب IIA، و توصلت الدراسة إلى:

✚ أن هناك دليلا على أن جودة وظيفة الداخلي تساعد في تخفيض ممارسات إدارة الأرباح، حيث أنه كلما ارتفعت جودة وظيفة التدقيق كلما قلت نسبة الاستحقاق غير العادي، كما أن ارتفاع نسبة جودة وظيفة التدقيق الداخلي يؤدي إلى مطابقة الأرباح الفعلية مع توقعات المحللين الماليين و الذي يعني انخفاضا في ممارسات إدارة الأرباح.

- (Douglas F. Prawitt ، Jason L. Smith and David A. Wood, Internal Audit Quality and Earnings Management. American, American Accounting Association, Vol.08, No.04, 2008).

2. دراسة (MamiéSacer and Ana oluié) 2013 بعنوان:

(information technology and accounting information Systems Quality in croatian middle and large companies)

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان تأثير تقنية المعلومات على العملية المحاسبية و نتيجة لذلك على جودة نظم المعلومات المحاسبية، و تناقش نموذج مقاييس جودة نظم المعلومات المحاسبية إضافة إلى إدراك و فهم جودة نظم المعلومات المحاسبية من قبل المحاسبين في الشركات المتوسطة و الكبيرة في كرواتيا، و استخدموا الاستبيان كأداة لجمع البيانات وفق منهج وصفي تحليلي، و لخصت نتائج الدراسة فيما يلي:

✚ تتأثر جودة نظام المعلومات المحاسبية بالعديد من العوامل.

✚ لا يمكن تصور نظام المعلومات المحاسبية الحديث دون استخدام تكنولوجيا المعلومات الملائمة، حيث تؤثر هذه الأخيرة في طريقة و كيفية عمل نظام المعلومات المحاسبية.

✚ الشركات التي تمت فيها الدراسة وجد أن جودة و نوعية نظم المعلومات المحاسبية في مستوى مرض، و لكن مع ذلك هناك مجالات تحتاج إلى تحسينات مثل تنفيذ التعليم المناسب للعاملين فيها و إجراء التدقيق المستمر لضمان جودتها.

مقدمة عامة

- (MamiéSacer and Ana oluié, **information technology and accounting information Systems Quality in croatian middle and large companies**,Croatia , Journal OF Information AND Organizational Sciences, VOL,37 ,NO ,2, 2013)

● ما يميز دراستنا عن دراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة و بعد القراءة المتأنية نجد أن معظم الدراسات تناولت جانب واحد بينما الأقلية التي تطرقت إلى كل الجوانب التي تخص موضوع دراستنا، فأغلبها ركز إما على نظام المعلومات المحاسبية أو على التدقيق الداخلي و ربطه مع متغيرات أخرى كحوكمة الشركات أو الرقابة الداخلية.

في حين أن هذه الدراسة تمثلت في إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية و كفاءة التدقيق الداخلي من خلال توضيح أهمية نظام المعلومات المحاسبية في مسار و منهجية التدقيق الداخلي و مدى تطبيقها في مؤسسة صندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -وكالة النعامة- (محل الدراسة).

● ملخص الدراسات السابقة:

جدول(1): يلخص الدراسات السابقة

عنوان	اسم الباحث	السنة	المنهج المتبع	النتائج المتوصل إليها
-------	------------	-------	---------------	-----------------------

مقدمة عامة

الدراسات الوطنية				
ضعف دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات لدى أغلب المؤسسات التي تشكل دراستنا.	دراسة تطبيقية (تم الاعتماد على منهج وصفي تحليلي) للمؤسسات العمومية الاقتصادية العاملة بإقليم ولاية سطيف	2019/ 2020	عاشوري عبد الناصر	دور نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الممارسة الجيدة لحوكمة الشركات
يساهم التدقيق الداخلي في تقييم مدى الالتزام بقواعد وإجراءات الرقابة الداخلية وتحسينها باستمرار وتقييم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها نشاط المؤسسة كما أنه يساعد الأطراف المسؤولة عن تطبيق الحوكمة.	دراسة ميدانية لشركة الدلفنة البلاستيكية "CALPLAST" بسطيف	2021	ديلمي عمر	دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية و إدارة المخاطر في ظل متطلبات حوكمة الشركات
الدراسات العربية				

مقدمة عامة

<p>إن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية في القطاع الصناعي الأردني يؤدي إلى تحسين فاعلية التدقيق الداخلي من خلال زيادة الالتزام بالقوانين و السياسات المحددة سلفا و كذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.</p>	<p>دراسة وصفية تحليلية لشركات العاملة في القطاع الصناعي الأردني (الإداريين العاملين في الشركة، المدققين الداخليين)</p>	<p>2013</p>	<p>أيمن محمد الشنطي</p>	<p>أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي</p>
<p>وجود أثر بدرجة عالية جدا لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أداء المدقق الداخلي كما يوجد أثر للتأهيل العلمي و العملي للمدقق في أداء المدقق الداخلي.</p>	<p>دراسة وصفية تحليلية لمجموعة من المصارف العاملة في محافظة دهوك</p>	<p>2020</p>	<p>فاضل عباس سلطان، إبراهيم محمد علي سليم</p>	<p>أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في دعم أداء المدقق الداخلي</p>
<p>الدراسات الأجنبية</p>				
<p>أن هناك دليلا على أن جودة وظيفة الداخلي تساعد في تخفيض ممارسات إدارة</p>	<p>دراسة وصفية تحليلية لمجموعة من الشركات</p>	<p>2008</p>	<p>Douglas .F، Prawitt</p>	<p>Internal Audit Quality and Earnings</p>

مقدمة عامة

<p>الأرباح، حيث أنه كلما ارتفعت جودة وظيفة التدقيق كلما قلت نسبة الاستحقاق غير العادي، كما أن ارتفاع نسبة جودة وظيفة التدقيق الداخلي يؤدي إلى مطابقة الأرباح الفعلية مع توقعات المحللين الماليين و الذي يعني انخفاضا في ممارسات إدارة الأرباح.</p>			<p>Jason L. Smith and David A. Wood</p>	<p>Management</p>
<p>تؤثر تكنولوجيا المعلومات في طريقة و كيفية عمل نظام المعلومات المحاسبية، حيث وجد أن الشركات التي تمت فيها الدراسة في مستوى مرض، و لكن مع ذلك هناك مجالات تحتاج إلى تحسينات مثل إجراء التدقيق المستمر لضمان جودتها.</p>	<p>دراسة وصفية تحليلية للمحاسبين العاملين للشركات المتوسطة والكبيرة في كرواتيا</p>	<p>2013</p>	<p>MamiéS acer and Ana oluié</p>	<p>information technology and accounting information Systems Quality in croatian middle and large companies</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

و للإجابة على الإشكالية المطروحة و التساؤلات الفرعية و لاختبار الفرضيات حاولنا تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين نظريين و فصل تطبيقي :

● **الفصل الأول:** "الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبية " سيتم التطرق من خلاله إلى مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات (مفاهيم حول النظام، مفاهيم حول البيانات و المعلومة، مفاهيم حول نظام المعلومات)، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية (ماهية نظام المعلومات المحاسبية، أساسيات نظام المعلومات المحاسبية، جودة المعلومة المحاسبية) آليات نظام المعلومات المحاسبية (الأنظمة الفرعية و مقومات نظام المعلومات المحاسبية، العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبية، آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية).

● **الفصل الثاني:** " عموميات أساسية حول التدقيق الداخلي "سيتم التطرق من خلاله مدخل إلى التدقيق الداخلي (ماهية التدقيق، ماهية التدقيق الداخلي، مسؤوليات والصلاحيات التدقيق الداخلي)، دعائم وظيفة التدقيق الداخلي و منهجية أدائها (مبادئ و قواعد السلوك المهني، وسائل و أدوات التدقيق الداخلي، معايير و آلية عمل التدقيق الداخلي) تفعيل نظام المعلومات المحاسبية لتحسين فعالية التدقيق الداخلي (دور نظام المعلومات المحاسبية في الرقابة الداخلية، التدقيق الداخلي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، تدقيق القوائم المالية)

● **الفصل الثالث:** "دراسة حالة في مؤسسة CNAS-وكالة النعامة-" و سنتطرق من خلاله إلى تقديم مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بولاية النعامة CNAS (نشأة و تعريف المؤسسة محل الدراسة، ومهامها والمستفيدين منها إضافة إلى الهيكل التنظيمي) واقع نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة CNAS (تعريف ببرنامج PC COMPTA و آلية عمله، المدخلات و المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية في CNAS، و مخرجاته في مؤسسة CNAS) دور

مقدمة عامة

نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي في مؤسسة
CNAS استبيان (وظيفة التدقيق الداخلي في CNAS، إجراءات المنهجية للدراسة،
تحليل نتائج الدراسة).

الفصل الأول:

الإطار العام لنظام

المعلومات المحاسبية

تمهيد الفصل الأول:

نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة كبيرة وواسعة في نجاح العديد من المؤسسات، حيث تطورت بخطى سريعة و تعددت تطبيقاتها في جميع المجالات، وما نراه في الوقت الحاضر أن معظم القطاعات تتنافس اليوم من أجل امتلاك أحسن أنظمة المعلومات بصفة عامة و أنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة.

ويعد نظام المعلومات المحاسبية من أهم المكونات الأساسية لأنظمة التسيير في أي المؤسسة سواء كانت اقتصادية أو غير اقتصادية، و تعتبر في الوقت الحاضر الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية و الكمية لجميع الإدارات و الأقسام داخل الوحدة الاقتصادية والجهات الخارجية الأخرى المرتبطة بالمؤسسة، إذ تعد المعلومة المحاسبية التي ينتجها هذا النظام موردا أساسيا من موارد المؤسسات، كما تشكل الركيزة الأساسية في اتخاذ القرارات المختلفة.

فمن أجل التعرف على نظام المعلومات المحاسبية يجب علينا أولاً أن نسلط الضوء على مجموعة من المصطلحات التي تكون هذا المجال المعرفي، و من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى دراسة الإطار العام لنظام المعلومات المحاسبية.

➤ **المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات**

➤ **المبحث الثاني: مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية**

➤ **المبحث الثالث: آليات نظام المعلومات المحاسبية**

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات

إن بناء أي مؤسسة يسبقه بناء نظام معلومات فعال، يعتمد على جمع معلومات عن طبيعة عمل المؤسسة و يمدّها بمعلومات دقيقة و نافعة لها، من أجل اتخاذ القرارات المناسبة، فهو يعد القاعدة الأساسية و الرئيسية في اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مفاهيم حول النظام

أصبح العمل يعتمد بشكل كبير على الأساليب العلمية و النظريات الحديثة، لذلك فإن العمل يسير من خلال نظم و سياسات واضحة، من خلال مما سبق فإنه سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم النظام و أنواعه بالإضافة إلى مكوناته.

الفرع الأول: مفهوم النظام

لقد تعددت تعاريف النظام حيث عرف:

على أنه: "مجموعة من الأجزاء المترابطة فيما بينها و التي تعمل مع بعضها البعض".¹

والنظام كذلك هو: "إطار شامل يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة ببعضها بعلاقات معينة، تتفاعل القواعد فيما بينها في ضوء مجموعة من المبادئ و القواعد طبقاً لسلسلة من الإجراءات و باستخدام مجموعة من الأساليب لتحقيق الهدف العام لنظام".²

¹-محمود محمد احمد حامد علي، نظم المعلومات **Information System**، دار المناهج، السودان، 2010، ص 03.

²- نضال محمود الرمحي، زيادة عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة، الأردن، 2014، ص 11.

كما يعرف على أنه: "مجموعة مترابطة و متجانسة من الموارد و العناصر (الأفراد،التجهيزات، الأموال، السجلات...الخ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين، والتي تعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة ".¹

من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف النظام على أنه: مجموعة من الأجزاء التي تربط بينهما علاقة متبادلة و متداخلة مع بعضها البعض و التي تعمل على تحقيق هدف مشترك.

الفرع الثاني: أنواع النظام

يمكن تلخيص أهم أنواع النظام في:

1-من حيث النشأة:

● **النظم الطبيعية و النظم الصناعية:** يعرف النظام الطبيعي بأنه النظام الذي لا دخل للإنسان في وجوده بل هو من صنع الله سبحانه و تعالى، أما النظام الصناعي فهو من صنع الإنسان باستخدام الموارد و العناصر و الأسباب التي سخرها الله.²

2-من حيث العلاقة بالبيئة:

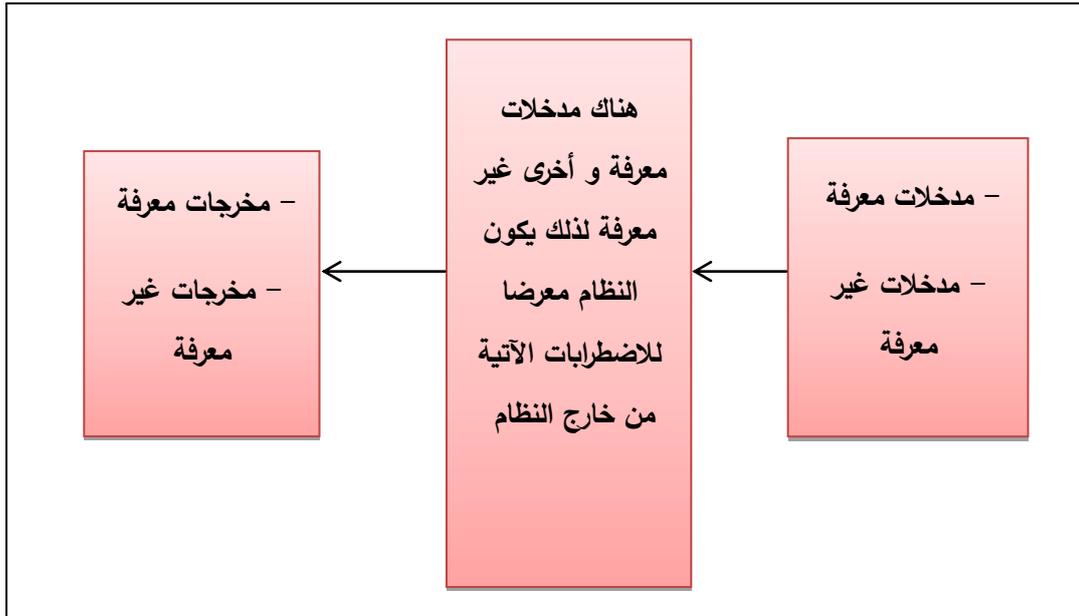
● **النظم المغلقة و النظم المفتوحة:** النظام المغلق هو نظام المفصول عن البيئة المحيطة لا يتأثر ولا يؤثر بها و لا توجد بينهما حدود مشتركة، أما النظام المفتوح

¹- خالد قاشي، نظام المعلومات التسويقية (مدخل اتخاذ القرار)، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2014، ص 53.

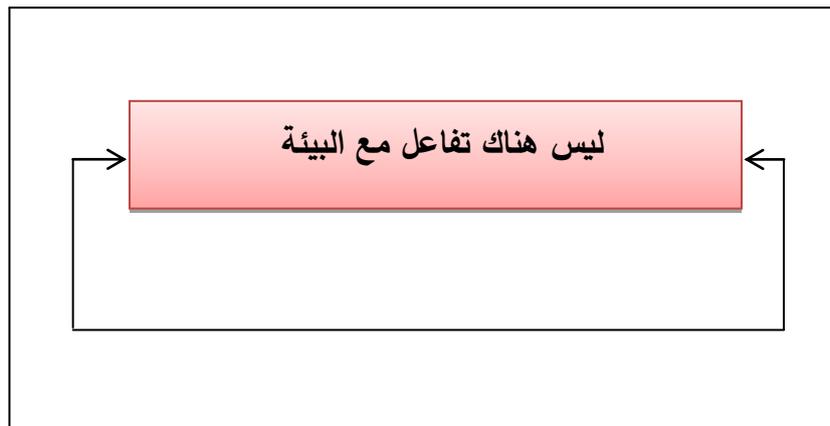
²- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة،الإسكندرية، 2004، ص19.

فهو النظام الذي يتفاعل مع البيئة المحيطة يتأثر و يؤثر بها و يكون له علاقة مستمرة معها مثل نظم المنظمة المختلفة ¹.

الشكل (1-2): النظام المفتوح



الشكل (1-3): النظام المغلق



المصدر: نجم عبد الله الحميدي و آخرون، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2009 ص 21 .

¹ - فايز جمعه النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد، الأردن، 2009، ص41.

3- من حيث درجة التعقيد:

● **النظم البسيطة و النظم المعقدة:** تتوقف درجة بساطة أو تعقيد النظام على عدد النظم الفرعية التي يتضمنها و على درجة تنوع و تعدد العلاقات و المعاملات بين هذه النظم الفرعية، فكلما كثر عدد النظم الفرعية و تعددت و تنوعت العلاقات والمعاملات بين هذه النظم كلما ازدادت درجة تعقيد النظام الأساسي ككل، وبالتالي يجب أن يكون هناك فهم كامل للعلاقات المتشابكة داخل النظم المعقدة حتى يمكن إدارة و تشغيل هذه النظم فلا شك أن إدارة و تشغيل نظام معقد للمعلومات ستكون أصعب بكثير من إدارة وتشغيل نظام بسيط للمعلومات.¹

4- من حيث الاستمرارية:

● **النظم المتغيرة و النظم المستمرة:** النظم المتغيرة هي تلك النظم التي تتغير باستمرار، أما النظم المستمرة فهي تلك النظم التي تتميز بالثبات و لا تتغير إلا نادرا.

5- حسب درجة التكيف:

● **النظم المتكيفة و النظم الغير متكيفة:** إن النظم المتكيفة هي تلك النظم التي تستجيب للتغيرات التي تحصل في بيئتها، بينما النظم الغير متكيفة فهي تلك النظم الغير قادرة للاستجابة للتغيرات التي تحدث في بيئته.²

6- من حيث الأجل المحدد:

● **النظم الدائمة و النظم المؤقتة:** طالما أن النظم تميل إلى الفناء، لذلك فإن مفهوم النظم الدائمة هو مفهوم نسبي، فالنظم التي تستمر لفترة زمنية أطول من أعمال مستخدميها يمكن

¹ - أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 20.

² - عبابسة شهرة ، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 10.

أن تطلق عليها نظم دائمة على الرغم من التغييرات التي تحدث في تلك النظم، أما النظم المؤقتة فهي تلك التي تنشأ لتحقيق هدف معين خلال فترة معينة ينتهي بعدها النظام.¹

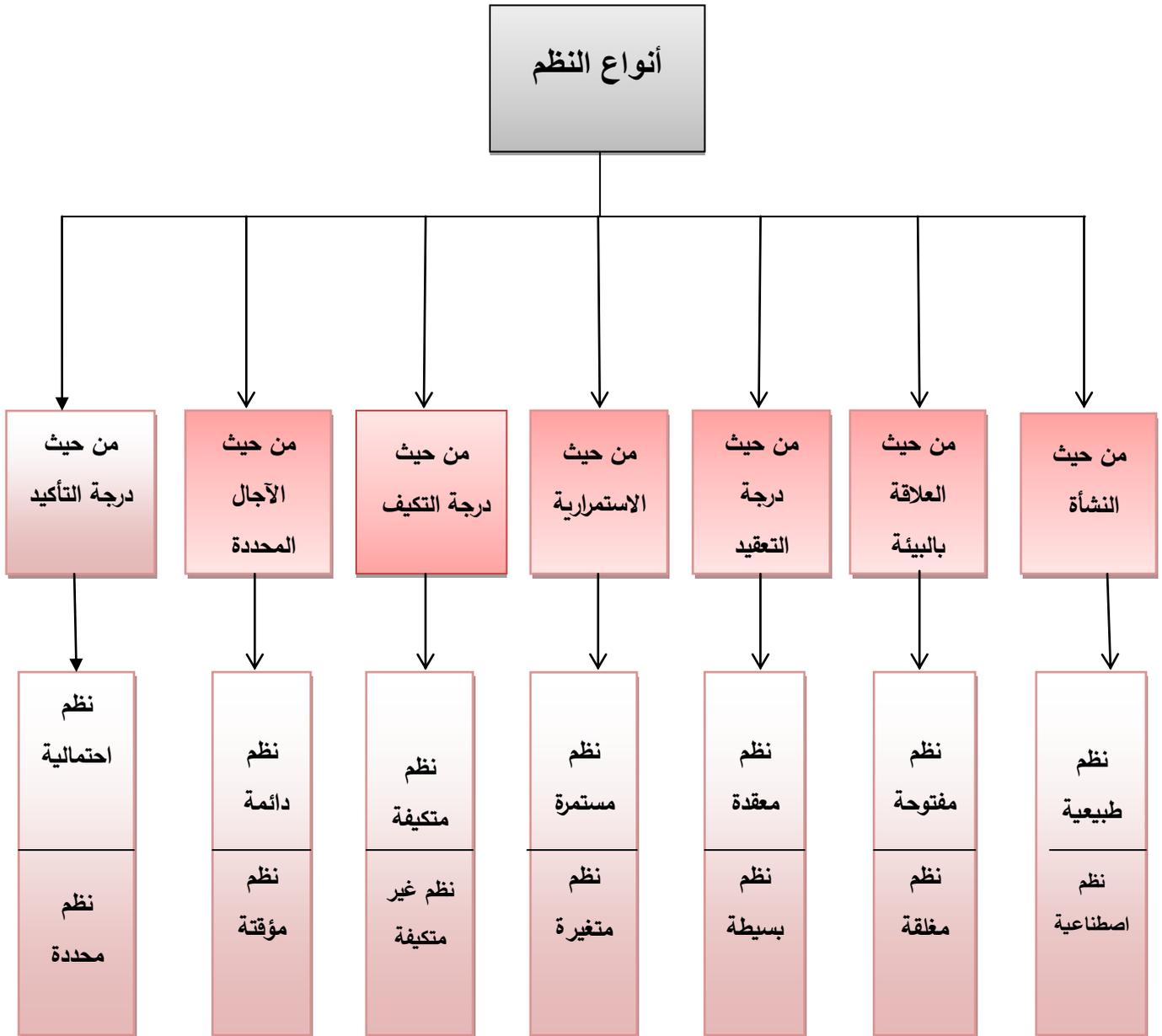
7- من حيث درجة التأكد:

● **النظم الاحتمالية و النظم المحددة:** يعرف النظام الاحتمالي بأنه ذلك النظام الذي لا يمكن التنبؤ بالحالات التي ستكون عليها إلا باستخدام الاحتمالات، بمعنى أنه لا يمكن أن يعرف على وجه التحديد ما سيكون عليه رد فعل النظام أو مخرجاته نتيجة لحدوث ظروف معينة، ومن ناحية أخرى يكون النظام محددًا إذا أمكن معرفة على وجه التحديد ما سيكون عليه حالة النظام و مخرجاته استجابة لمجموعة محددة من المدخلات.²

¹- بركات احمد، مطبوعات مقياس الاتصال و أنظمة المعلومات، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير تخصص مالية و محاسبة، جامعة الجزائر 03، 2018، ص 20 .

²- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 21.

الشكل (1-4): أنواع النظم



المصدر: من إعداد الطالبتين

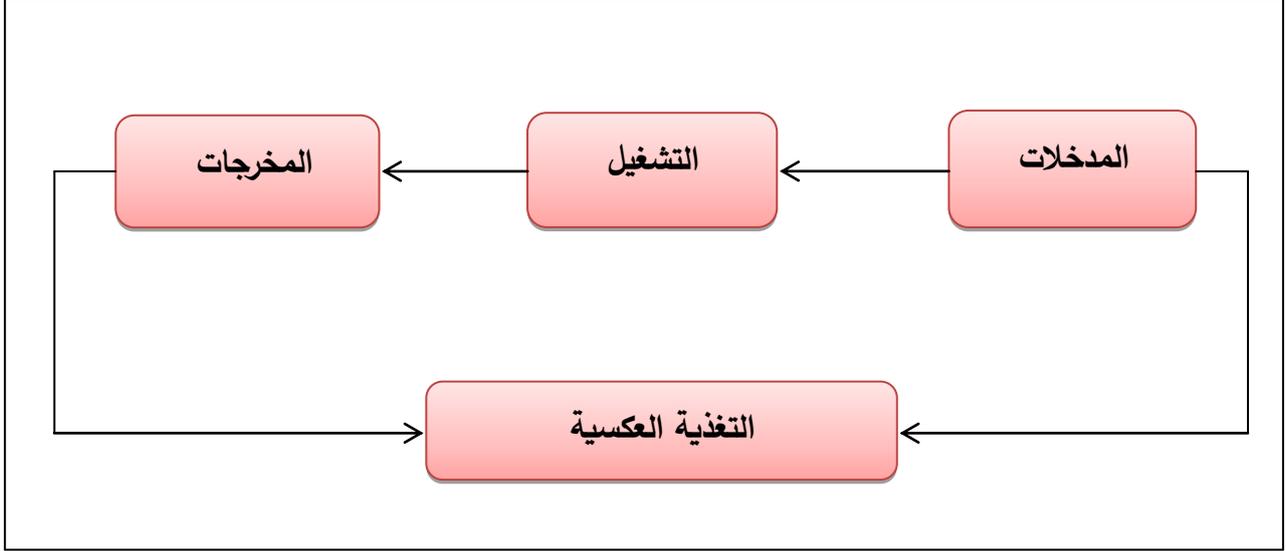
الفرع الثالث: مكونات النظام

يتكون النظام من العناصر التالية :

- **المدخلات Input:** و تتعلق باستحصال و تجميع العناصر التي تدخل إلى النظام لكي تعالج، مثلا : المواد الخام و الطاقة و البيانات.
- **المعالجة Processing:** وهي العمليات التحويلية يتم من خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات، من أمثلتها العمليات التصنيعية و الحسابات التي تجري على البيانات.
- **المخرجات Output:** و تتعلق بنقل العناصر التي أنتجت خلال عمليات التحويل إلى الجهات التي تحتاجها، مثلا منتجات النهائية، المعلومات الإدارية و المحاسبية التي يجب أن تنتقل إلى مستخدميها.
- **التغذية العكسية Feedback:** و هي التغذية الرجعية أو تأثير البيئة الخارجية على النظام و التي تحدد مدى ملائمتها، و صلاحيتها و كفاءته في تحقيق الأهداف المطلوبة، و تلبية الحاجات للمستفيد من خلال تمرير الملاحظات عن أي قصور أو عيب في تطبيق النظام ليتم إصلاحها و تقادي حصولها مستقبلا.¹

¹ - عماد الصباغ، نظام المعلومات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، قطر، الدوحة، 2007 ص 10.

الشكل (1-5): مكونات النظام



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: مفاهيم حول البيانات و المعلومة

من المهم و المفيد لنا أن نميز بين البيانات و المعلومة إذ تستخدم هذه المصطلحات بشكل تبادلي و مرتبطة مع بعضها البعض، إلا أنهما يختلفان و لا يؤديان إلى نفس المعنى.

و نظرا لأهمية التي تكتسبها المعلومة كقاعدة لاتخاذ مختلف القرارات، فسيتم التطرق بصفة عامة إلى مفهوم البيانات أولا ثم إلى المعلومات من حيث التعريف و الأهمية والخصائص و المصادر.

الفرع الأول: مفهوم البيانات

لقد تعددت التعاريف حول البيانات حيث عرفت :

على أنها: " عبارة عن الأعداد والأحرف الأبجدية و الرموز التي تقوم بتمثيل الحقائق و المفاهيم بشكل ملائم، يمكن من إيصالها و ترجمتها و معالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة للتحويل إلى نتائج ¹."

و تعرف كذلك بأنها: "هي الحقائق الخام أم الملاحظات عن الظواهر المادية أم معاملات منظمة التي حينما تعالج تنتج معلومة"².

و بالتالي يمكن أن نستخلص: أن البيانات هي حقائق مجردة و ليست ذات معنى، وبالتالي غير مفيدة في اتخاذ القرار، و عندما يتم معالجتها و تشغيلها يتم الحصول على نتائج مفيدة لمتخذي القرار.

الفرع الثاني: مفهوم المعلومات و أنواعها

سيتم التطرق في هذا العنصر إلى تعريف المعلومات و أنواعها.

أولاً: تعريف المعلومات

اختلف الكثير من الباحثين في إعطاء مفهوم للمعلومات، فمن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

¹- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2012 ص 13.

²- عماد الصباغ، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 16.

تعرف بأنها: "بيانات تمت معالجتها و تشكيلها لتعبر عن أحداث ووقائع اقتصادية، مما يؤكد على أنها تعمل على زيادة قدرة مستخدميها على اتخاذ القرارات المناسبة".¹

تعرف كذلك بأنها: "البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد مستقبلاً و التي لها إما قيمة مدركة في الاستخدام الحالي المتوقع أو في القرارات التي يتم اتخاذها".²

تعرف أيضاً بأنها: "بيانات تم تحويلها إلى صورة ذات معنى و قابلة للاستخدام من قبل المستفيد الأخير".³

من خلال التعريف السابقة يمكن تعريف المعلومات على أنها: عبارة عن بيانات تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كامل بالنسبة لمستخدم ما، لاستخدامها في اتخاذ القرارات.

ثانياً : أنواع المعلومات

تتنوع المعلومات بتنوع محتواها و هدفها و حجمها و تختلف حسب ارتباطها بالموضوع و يمكن تحديدها في مجموعات رئيسية تصنف كآتي:

✚ على حسب المستويات الإدارية:

● **المعلومات على مستوى الإدارة العليا:** و يهتم هذا المستوى بالتخطيط الاستراتيجي، ويرسم السياسات المستقبلية للمؤسسة التي تحقق أهدافها على المدى البعيد، ويستجيب هذا المستوى إلى احتياجات المحيط الخارجي وذلك لتأكيد على أن المنظمة تتجاوب مع متطلبات مكوناتها، أما نوع المعلومات المطلوبة لهذا المستوى

¹ - عطا الله سويلم الحسان، الرقابة الداخلية و التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الرابطة، الأردن، 2008، ص 83.

² - محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة، الإسكندرية، 2008، ص 112.

³ - عماد الصباغ، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 16.

الإداري فإنها تكون متعلقة بمجالات التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة و تساعدهم في تحديد السياسات المستقبلية.

● **المعلومات على مستوى الإدارة الوسطى:** و يهتم هذا المستوى بوضع الخطط التكتيكية بهدف تحقيق أهداف المؤسسة في فترات زمنية قصيرة نسبيا، و في إطار الخطة الإستراتيجية للمؤسسة، و تتراوح عملية تخطيطها عادة ما بين ستة أو ثلاث سنوات، ويعتبر هذا المستوى مسؤولا عن ترجمة الخطط و الأهداف طويلة الأمد التي يحددها المستوى الاستراتيجي إلى خطط قصيرة المدى للتنفيذ، أما المعلومات المطلوبة في هذا المستوى فتخدم المؤسسة في وضع الخطط التكتيكية قصيرة المدى.

● **المعلومات على مستوى الإدارة الدنيا:** و يهتم هذا المستوى أساسا بعمليات التنفيذ للخطط التكتيكية الموضوعة من قبل الإدارة الوسطى و المستوى التنفيذي، و ينفذ الخطط قصيرة الأمد من العموميات إلى التفاصيل و يستفيد من موارد المحيط الخارجي، و ذلك للوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة على أكمل وجه، أما المعلومات التي يحتاجها هذا المستوى فإنها تتمثل في الأعمال اليومية والروتينية.¹

✚ على حسب درجة الرسمية:

● **المعلومات الرسمية:** هي تلك المعلومات التي تقدم عبر نظام المعلومات في المؤسسة، أي عبر الأطر الرسمية القانونية في المؤسسة، و هي المعلومات التي تعتمد عليها الإدارة و أي قصور أو نقص فيها يدل على عجز و نقص نظم المعلومات في المؤسسة.

¹ - انعام علي توفيق الشهريلي، محاضرة نظم المعلومات، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، فلسطين، 2022 ص 01.

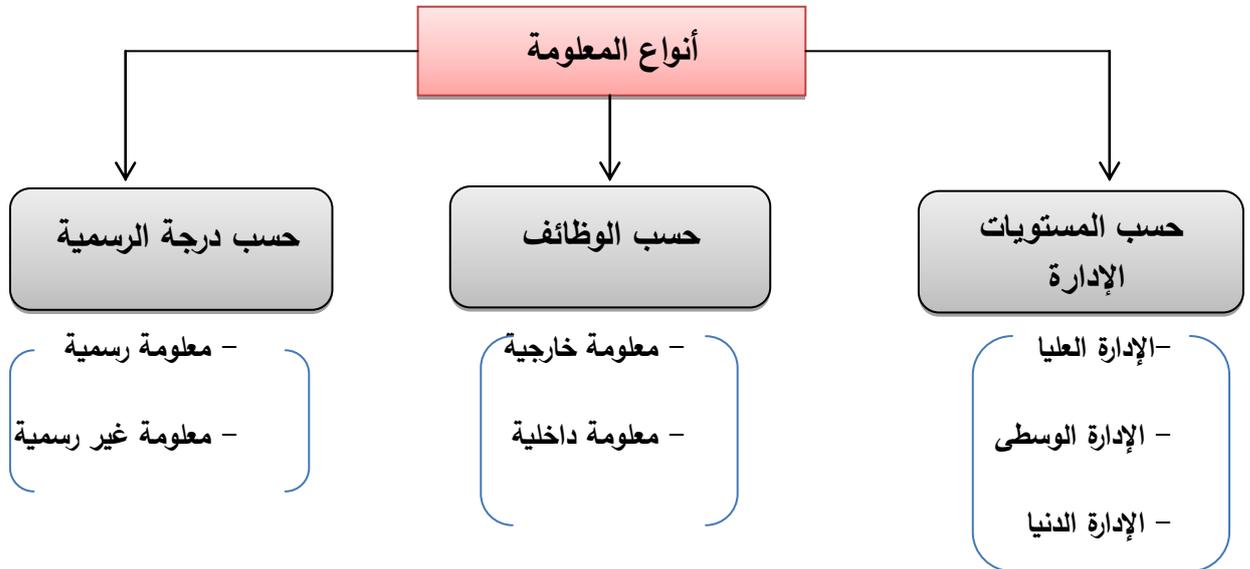
● **المعلومات غير الرسمية:** هي تلك المعلومات التي تنشأ خلاف النظم المعلومات المؤسسة، وقد يكون مصدرها من داخل المؤسسة أو خارجا، وتتكون من المجموعات غير الرسمية مثل الإشاعات.¹

✚ على حسب الوظائف المؤسسة:

1. **المعلومات الخارجية:** هي معلومات من خارج المؤسسة متعلقة بالمحيط(معلومات عن القوانين و التشريعات و اللوائح، معلومات عن المنافسين).

2. **المعلومات الداخلية:** معلومات خاصة بنشاط المؤسسة المتولدة عن العمليات التي تقوم بها (كمية الإنتاج، التكاليف...) تقود هذه المعلومات إلى تحديد الأهداف، تحديد وضع سياسات.²

الشكل (1-6): أنواع المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبتين

¹ - صياد صباح، أنظمة المعلومات و تأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، وهران 2018، ص 16.

² - أنعام علي توفيق الشهريلي، محاضرة نظم المعلومات، مرجع سابق، ص 3.

الفرع الثالث: خصائص المعلومات و أهميتها

سيتم التطرق في هذا العنصر على خصائص المعلومات و أهميتها.

أولاً : خصائص المعلومات

تتميز المعلومات بعدة خصائص نذكر منها:

➤ **التوقيت:** بمعنى تقديم المعلومات في الوقت المناسب بحيث تكون متوفرة وقت الحاجة إليها حتى تكون مؤثرة و مفيدة، و بطبيعة الحال لن تكون المعلومات المقدمة لمتخذ القرارات متأخرة عن موعدها أي قيمة أو تأثير على سلوكه مهما كانت درجة أهميتها و حيويتها لهذا القرار.¹

➤ **السهولة و الوضوح:** بمعنى أن تكون المعلومات واضحة و مفهومة لمستخدميها، فالمعلومات الغامضة غير المفهومة لن تكون لها أي قيمة حتى و لو كانت ملائمة.

➤ **الصحة و الدقة:** يقصد بالمعلومات الصحيحة أن تكون معلومات حقيقية، و دقيقة بمعنى عدم وجود أخطاء أثناء الإنتاج و تجميع و التقرير عن هذه المعلومات، ويجب الاهتمام بأن الأخطاء عادة ما تكون أخطاء النقل و أخطاء الحساب.²

➤ **الملائمة:** أن تتلاءم المعلومات مع حاجات العاملين، و ضرورة أن تكون هذه المعلومة واضحة و مفهومة و يسهل التعامل معها، و سرعة الوصول إليها، وإمكانية التعبير عن المعلومات الكمية على شكل أرقام، و الاستفادة منها بشكل مستمر.³

¹ - احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 26 .

² - سونيا البكري، نظم المعلومات الإدارية، دراسات في الاتجاهات الحديثة للإدارة، المكتب العربي الحديث للنشر، الإسكندرية، 1997، ص 83.

³ - وفاء صالح عبد الرحمان الرحاطة، استخدام نظم المعلومات الإدارية و علاقتها بمستوى الرقابة الإدارية لدى القيادات التربوية في مركز وزارة التربية و التعليم ، رسالة ماجستير في الإدارة و القيادة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2020، ص 19 .

➤ **الشمول:** بمعنى أن تكون المعلومات المقدمة كاملة تغطي كافة جوانب اهتمامات مستخدميها أو جوانب المشكلة المراد أن يتخذ بشأنها القرار، كما يجب أن تكون هذه المعلومات في شكلها النهائي بمعنى أن لا يضطر مستخدمها إلى إجراء بعض عمليات تشغيل إضافية حتى يحصل على المعلومات المطلوبة.

➤ **القبول:** بمعنى أن تقدم المعلومات في الصورة و بالوسيلة التي يقبلها مستخدم هذه المعلومات من حيث الشكل و من حيث المضمون، فمن حيث الشكل يمكن أن تكون المعلومات في شكل تقرير مكتوب بلغة سهلة وواضحة و مفهومة أو في شكل جداول أو إحصائيات أو رسومات بيانية و ما إلى ذلك، أما من حيث المضمون فيتعلق بدرجة التفاصيل المطلوبة، فلا تكون مختصرة أكثر من اللازم مما قد يفقدها معناها، ولا تكون مفصلة أكثر من اللازم مما قد يؤدي إلى سرعة ملل المستخدم و بالتالي عدم قدرته على التركيز للحصول على المعلومة المطلوبة.¹

ثانيا : أهمية المعلومات

المعلومة مهمة لمختلف الأطراف سواء أفراد أو مؤسسات أو دول، فعلى مستوى المؤسسات لا يمكن أداء الوظائف الإدارية المختلفة دون توفر المعلومات اللازمة و يمكن إبراز أهمية المعلومات في ما يلي:

● تعد المعلومات القاعدة الأساسية لمتخذ القرار و المستفيد من مصادر المعلومات المتنوعة.

● المعلومات تلعب دور المحرك الرئيسي و المعين الذي لا ينضب لنمو و تطور العمل المؤسسي.

¹ - احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 28.

- تؤثر المعلومات و بشكل واضح و مباشر، على تشكيل و بلورة ثقافات المجتمعات الإنسانية المختلفة.
- دورها المميز في اتخاذ القرارات، و إنجاز الإدارة، و البحث العلمي، و النمو الاقتصادي و تسويق المعلومات.
- زيادة حركة المعرفة المتصاعدة، عبر المؤسسات المختلفة، و تستمد قوتها من التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا المعلومات.
- المعلومات تزداد قيمتها و أهميتها خلال الأزمات لذا لابد من توافرها بالكم المناسب وفي الوقت المناسب و الجودة المطلوبة، لمساعدة متخذي القرار على التنبؤ بما يمكن أن يحكمه المحيط من فرص و تهديدات.¹

المطلب الثالث: مفاهيم حول نظام المعلومات

يعتبر نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة العليا بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرار، و كان لابد من وجود نظام متكامل يسخر هذه المعلومات بعد تصفيتها، فرزها، تبويبها و معالجتها للوصول إلى معلومات متكاملة و مفيدة في صنع القرار. فسيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم نظام المعلومات و أنواعه و مكوناته ووظائفه.

¹ - أنعام علي توفيق الشهريلي، محاضرة نظم المعلومات، مرجع سابق، ص 04.

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات

هناك العديد من التعاريف نذكر منها:

يعرف على أنه: "مجموعة من العاملين و الإجراءات و الموارد التي تقوم بتجميع البيانات و معالجتها و نقلها لتتحول إلى معلومات مفيدة، و إيصالها إلى المستخدمين بالشكل الملائم و الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المسندة إليهم".¹

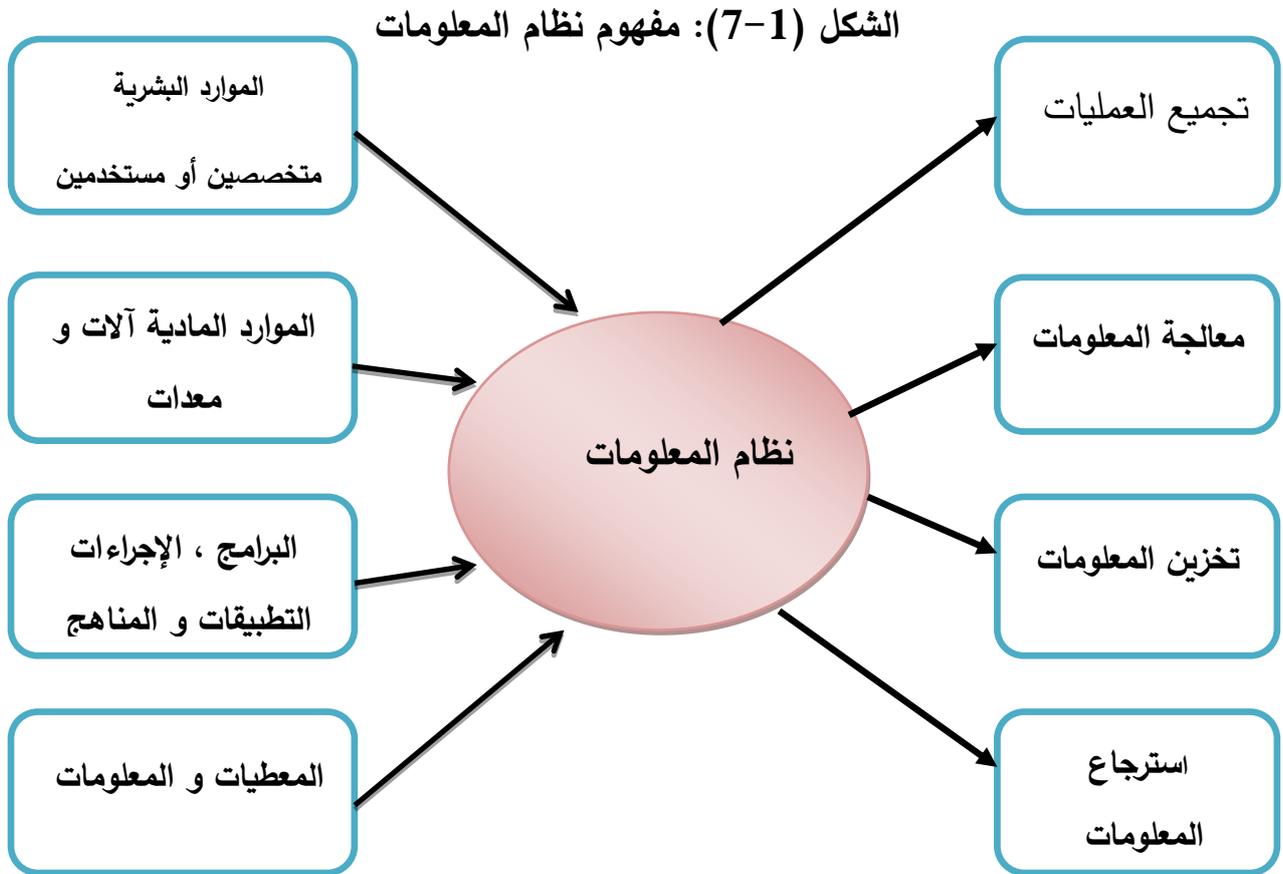
يعرف كذلك على أنه: " إطار يتم من خلاله تنسيق الموارد (البشرية، الآلية) لتحويل المدخلات (البيانات) إلى مخرجات (معلومات) لتحقيق أهداف المؤسسة".²

يعرف أيضا: "نظام من الأنظمة الأخرى الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات و تحويلها إلى معلومات حسب إجراءات و قواعد محددة، تساعد الإدارة و فئات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط و الرقابة، و العناصر الرئيسية لنظام المعلومات هي تجميع البيانات و تشغيلها و تخزينها و استرجاعها و تحويلها".³

¹ - سارة دلاجة، بن حميدة هشام، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية و كفاءة التدقيق الداخلي، مجلة أبحاث و دراسات التنمية، بومرداس 2021 ص126.

² - كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية ، الإسكندرية، 2002، ص 15.

³ - صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2000 ص 51.



المصدر: خالد رجم، تقييم أثر نظام معلومات الموارد البشرية على استراتيجيات إدارة الموارد البشرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، كلية علوم التسيير، تخصص أنظمة المعلومات و مراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2017 ص52.

من خلال الشكل السابق نستنتج أن: نظام المعلومات يقوم بتجميع و معالجة وتخزين المعطيات من خلال استعمال مختلف الموارد و المتمثلة في الموارد البشرية، المعدات، البرامج، الأفراد و المعطيات والإجراءات من أجل اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات

يتكون نظام المعلومات من المدخلات، المعالجة، المخرجات، و التغذية العكسية، وهذه المكونات تقوم بوظائف متعددة لتسهيل العمل داخل المنظمات.
و تتمثل في :

المدخلات: هي العناصر التي تدخل في عملية المعالجة وتؤثر في النظام، وتكون مستمدة من البيئة التي توجد فيها، وتشكل مدخلات النظم نقطة البدء في عملية التفاعل في النظام، التي تتم عن طريق عملية التجميع، التي تشمل تسجيل، تصنيف، ترميز الظواهر أو الأشياء كما هي موجودة على حالها لفترات زمنية معينة، وتكون ممثلة في شكل مواد أولية، عمالة، رأس مال، معلومات أو أي شيء يحصل عليها لنظام من البيئة المحيطة أو من نظم أخرى.

المعالجة: وهي الجانب الفني من النظام والتي تمثلا لتحويلات التي تطرأ على المدخلات للوصول إلى المخرجات، حيث يحدث تفاعلا بين عناصر النظام المختلفة من ناحية وبينهما وبين مدخلاته من ناحية أخرى، وتمثل المعالجة حالة من التفاعل المحدد (والذي يتم التحكم به) وجميع العمليات الحسابية والمنطقية التي تجري على المدخلات لتحويلها إلى مخرجات.¹

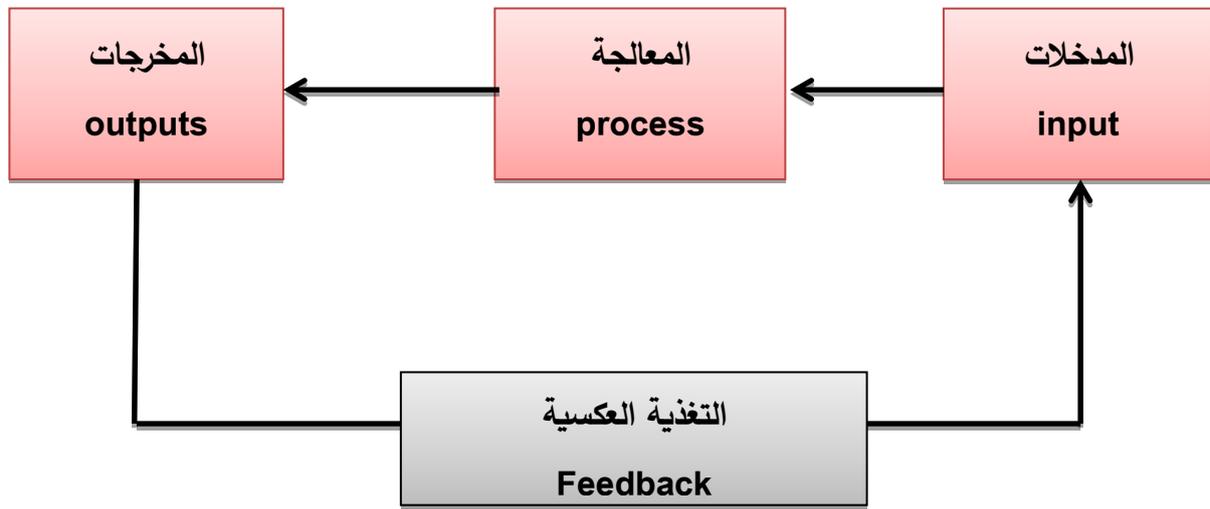
المخرجات: وهي كلما يحتاجه متخذي القرار من نتائج العملية المعالجة التي تمت داخل النظام، وهي التي يتم الحصول عليها من المدخلات التي خضعت إلى عمليات المعالجة، وتمثل المخرجات الناتج النهائي لتفاعل مكونات النظام التي يذهب إلى البيئة

¹ - علي مانع صنيهيت شرار المطيري، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012، عمان، ص14.

المحيطة، أو إلى نظم أخرى التي قد تكون منتجا نهائيا أو وسيطا أو معلومات، تستخدم في اتخاذ القرارات أو كبيانات لنظام معلومات آخر.

🔗 **التغذية العكسية:** وتهدف إلى ضبط عمليات النظام لتكون المخرجات موافقة للأهداف، وتعمل على تقييم النتائج، وهي تعد أحد أهم الأنواع الرقابية للتأكد من السير السليم للخطط الموضوعية، والتأكد من عدم وجود خرق أو تجاوز للإجراءات والسياسات.¹

الشكل (1-8): مكونات نظام المعلومات



المصدر: علي مانع صنيهيت شرار المطيري، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، عمان 2012، ص 14.

الفرع الثالث: أنواع نظم المعلومات

تنوعت نظم المعلومات بتنوع التكنولوجيا السائدة في المؤسسات و باختلاف المستوى التنظيمي لمتخذي القرارات و يمكن تصنيفها على أساس: المستويات التنظيمية، الدعم الذي تقدمه للمؤسسة، حسب المستويات الوظيفية.

¹ - علي مانع صنيهيت شرار المطيري، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، مرجع سابق، ص 15 .

1- حسب المستويات التنظيمية :

توجد ثلاث تصنيفات رئيسية لنظم المعلومات تدعم المستويات التنظيمية في المؤسسة:

- **المستوى الاستراتيجي Strategic level Systems:** فهي نظم المستوى الاستراتيجي، التي تمكن المديرين في الإدارة العليا من القيام بالأنشطة ذات البعد الاستراتيجي، و تسمح لهم بتحديد الأهداف طويلة الأجل، و اختيار الوسائل الضرورية لتحقيقها فالهدف من هذه النظم هو إحداث التوافق بين التغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية للمؤسسة مقارنة بقدرتها الحالية والمستقبلية.¹
- **نظم المستوى التشغيلي:** تعمل على دعم النشاطات الروتينية المتكررة ومتابعة سير المعاملات داخل المؤسسة، و المرتبطة بالوظائف الأساسية من تسويق، و تصنيع، مالية ومحاسبة، موارد بشرية وهي على أسئلة مختلفة بهذه الوظائف.²
- **نظم المستوى الإداري:** فهي تعمل على مساندة مسؤولي الأنشطة في اتخاذ القرارات شبه الهيكلية و تسيير الأنشطة في الإدارة الوسطى كما تخدم تخطيط الوظائف عن طريق تقديم ملخص روتيني يهدف إلى تحقيق السرعة في انجاز التقارير المطلوبة.³

2- حسب الدعم الذي تقدمه المؤسسة :

- **نظم معالجة المعاملات Transaction processing system:** هي نظم قائمة على استخدام الحاسوب و تقوم بتسجيل و معالجة البيانات الخاصة بالأحداث اليومية للأنشطة و عمليات المؤسسة مثل: المبيعات و المشتريات، التغيرات في حجم المخزون

¹- نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص18.

²- سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2001، ص23.

³- سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، مرجع سابق ص25.

والإنتاج، العمليات المالية و كلها تخدم المستوى التشغيلي في المؤسسة بجعل المعلومات متوفرة للمستخدمين داخل و خارج المؤسسة على هيئة تقارير للمستخدم كما تنتج الوثائق لنتائج معالجة المعاملات.¹

• **نظم دعم القرارات decision-support:** و هي نظم دعم القرارات ومساعدة المدراء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحالات القليلة في الحدوث، حيث يكون من الصعوبة إمكانية تحديد المسبق للمعلومات اللازمة لاتخاذ هذه القرارات، حيث تحتوي على نظم دعم القرار. بالإضافة إلى البيانات والمعلومات على إجراءات و برامج تعمل على معالجة البيانات والمعلومات في نماذج اتخاذ القرار.

• **نظم المعلومات الإدارية management information system:** تستخدم نظم المعلومات الإدارية المستوى الإداري في المؤسسة لأنها تزود المديرين بالتقارير و أحيانا تعطيهم نتائج الأداء الحالي للمؤسسة بشكل فوري، تقوم نظم المعلومات بالعديد من الوظائف منها التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات على المستوى الإداري بمعنى تهتم بالبيئة الداخلية أكثر من توجيهها للبيئة الخارجية.²

3- حسب المستويات الوظيفية :

يرتبط كل نظام للمعلومات بالمجال الوظيفي في المؤسسة فنجد:

• **نظم المعلومات الموارد البشرية:** هو مجموعة المكونات التي تعمل بصورة منظمة ومتفاعلة لجمع و تخزين و استخلاص البيانات المرتبطة بالموارد البشرية في المؤسسة وتفسيرها، بهدف توفير المعلومات المتكاملة عن الموارد البشرية و تسييرها أمام المستفيدين من

¹ kenneth c. Laudon ,JaneP.Laudon , **Management Information System (Managing The Digital Firm)**, New Jersey , Prentic-Hall International , USA , 2012 P 76 .

² علي بن محمد زهيد الغامدي، إدارة الموارد البشرية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2010 ص 23.

المديرين بالمؤسسة و غيرهم لاتخاذ القرارات بغية رفع كفاءة و فعالية الأفراد و الوظائف والمؤسسة ككل.¹

● **نظام المعلومات الإنتاجي:** فهو ذلك النظام الذي يزود إدارة الإنتاج و الإدارة العليا و غيرها من الأنظمة المرتبطة بها، بالبيانات و المعلومات و الحقائق المتنوعة، و ذلك من أجل المساعدة في اتخاذ القرارات المتعلقة بنشاطاتهم المختلفة.²

● **نظام المعلومات التسويقي MKIS:** تدعم نظم المعلومات التسويقية الأنشطة المختلفة المتعلقة بالتسويق في المنظمة سواء التخطيط و التحسين و البيع المنتجات المتوفرة في الأسواق، و كذلك تعمل على دعم تطوير المنتجات الجديدة لأسواق جديدة بغرض تقديم أفضل الخدمات للزبائن الحاليين والمحتملون.³

● **نظام المعلومات المالية و المحاسبية:** تعمل نظم المعلومات المالية والمحاسبة على المستوى التشغيلي على الإشراف و التدفق النقدي في المؤسسة من خلال التبادلات المختلفة من مدفوعات و مقبوضات، و على المستوى الإداري فإنها تساعد المديرين على الإشراف والتحكم في الموارد المالية للمؤسسة، و على المستوى الاستراتيجي غايات استثمارية طويلة الأجل و تزود بتنبؤات طويلة الأجل للمدى المالي.⁴

¹ - عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، إدارة الموارد البشرية لمواجهة تحديات وبناء إستراتيجيات القرن الحادى والعشرين، دار المريخ للنشر، طبعة 01، مصر، 2015، ص 30.

² - سليم الحسينية، نظم المعلومات الإدارية، إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 1998، ص 280.

³ - فايز جمعه النجار، نظم المعلومات الإدارية، مرجع سابق، ص 118.

⁴ - صياد صباح، أنظمة المعلومات و تأثيراتها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مرجع سابق، ص 51.

الفرع الرابع: وظائف نظام المعلومات

توجد سبعة وظائف أساسية يؤديها نظام المعلومات و هي: ¹

✚ **تجميع البيانات:** و تشمل عملية تجميع البيانات على عدة خطوات منها استخلاص البيانات لإدخالها إلى النظام (فإذا لم تكن البيانات كمية بطبيعتها فيجب تحويلها إلى بيانات كمية)، ثم يتم قيد البيانات على المستند هو المستند المصدري و يتم التحقق من صحة هذه البيانات ثم تبويبها في مجموعات، كما قد يتم تحويل البيانات أو تحريكها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها.

✚ **تشغيل البيانات:** يمكن تجميع البيانات في دفعات ذات طبيعة متشابهة ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات، و قد يحتاج الأمر إلى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات.

✚ **إدارة البيانات:** و تتكون وظيفة إدارة البيانات من ثلاثة خطوات أساسية هي تخزين وتحديث و استرجاع البيانات و تشمل خطوط التخزين على حفظ البيانات في أماكن هي ملفات أو قواعد البيانات، و تزود البيانات المخزنة بتاريخ الأحداث و تعكس حالة المؤسسة، و تخدم في التخطيط، و يمكن تخزين البيانات إما على ملفات دائمة أو على ملفات مؤقتة انتظارا لتشغيل إضافي، و يشمل التحديث تسوية البيانات المخزنة لتعكس الأحداث الجديدة و العمليات و القرارات.

و كما أشارت المؤلفة ثناء علي قباني إلى أهداف أخرى تمثلت في :

✚ **رقابة البيانات و سريتها:** قد توجد بعض الأخطاء في البيانات التي تم إدخالها و قد تفقد بعض البيانات، ولذلك يعتبر التأكد من صحة و دقة البيانات المخزنة(والمعلومات أيضا)

¹ - ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر 2003، ص 15.

من الوظائف الهامة لنظام المعلومات، كما تعتبر خطوة التحقيق السابق ذكرها من العناصر الرقابية المطبقة خلال مرحلتي التجميع والتشغيل.

✚ **إنتاج المعلومات:** الوظيفة الأخيرة لنظام المعلومات هي وضع المعلومات التي بين يدي مستخدميها، وهذه بالتالي قد تشمل عدة خطوات و يشمل التقرير مثلا على إعداد تقارير باستخدام البيانات المشغلة أو البيانات المخزنة أو كليهما و في المعتاد يحتاج إعداد التقارير إلى تحليل و تفسير البيانات، و يتكون التوصيل من التزويد بتقارير أكثر وضوحا و أكثر فائدة للمستخدم و تسليم التقارير إلى المستخدمين.

✚ **الإجراءات:** توجد عدة خطوات محددة داخل دورة تشغيل البيانات، و قد يقوم بها الأفراد و قد تتم برمجتها و قد تكون خليطا من الاثنين، و في المعتاد تتكون دورة تشغيل البيانات بالمشروع على عدة إجراءات يختلف عدد الخطوات التي يشملها كل منها.

✚ **تصميم الأسئلة :** تظهر عدة أسئلة عند تصميم تفاصيل الإجراءات لنظام المعلومات

ما، و فيما يلي الأسئلة التي قد تظهر و تحتاج إلى إجابة:

- ما هي البيانات التي يتم تجميعها؟ و ما هي البيانات التي يجب على النظام رفضها؟
- ما هي كمية البيانات الواجب تجميعها و المتعلقة بكل حدث أو عملية أو قرار إدارة؟
- ما هي الوسيلة التي تستخدم في تخزين البيانات؟
- ما هو الهيكل الذي يتم إدخال البيانات إليه؟
- ما هي تفاصيل ترتيب خطوات كل إجراء؟
- ما هي مقاييس مجموعة العناصر الرقابية المناسبة لحفظ البيانات والتأكد من دقتها؟
- كيف تصل المعلومات إلى مستخدميها و بأي شكل؟. (ثناء علي القباني، 2003)

المبحث الثاني: مدخل إلى نظام المعلومات المحاسبية

يمثل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الركيزة الأساسية في جميع المستويات و خاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية صادقة و دقيقة عن نشاط المؤسسة و بلغة موحدة، و يحرص النظام على أن تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص أساسية تضمن جودتها.

المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات و الأقسام داخل الوحدة الاقتصادية، لذلك سيتم التطرق في هذا المطلب إلى ماهية نظام المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: مفهوم و خصائص نظام المعلومات المحاسبية**أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية**

تعددت التعاريف حول نظام المعلومات المحاسبية حيث يعرف :

على أنه هو: " ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر و تجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة".¹

¹- عطا الله احمد الحسينان، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، عمان 2012ص35.

كما يعرف على أنه: "أحد مكونات تنظيم الإداري يختص بجمع و تبويب و معالجة وتحليل و توصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية كالجهاز الحكومية و الدائنين و المستثمرين إدارة المؤسسة".¹

و يعرف كذلك: "يتمثل في مجموعة من الإجراءات المتعلقة بتحليل العمليات المالية بعد تبويبها، و إجراء عمليات القياس عليها، و إنتاج معلومات ذات قيمة لمستخدميها، و هو بذلك يحول البيانات من مادة خام إلى معلومات مرورا بمراحل و أوامر تشغيل معينة، مع تقديمه لتقارير التغذية العكسية".²

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تعريف نظام المعلومات المحاسبية على أنه: هو نظام المسؤول عن كافة البيانات المتعلقة بالجانب المالي والمحاسبي للمؤسسة، حيث يقوم بتجميع وتحويل البيانات إلى معلومة محاسبية مفيدة لجميع مستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج المؤسسة الاقتصادية.

الفرع الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

يتمتع نظام المعلومات المحاسبية بخصائص و سمات تجعله نظاما ناجحا و تمكنه من تحقيق أهدافه بكفاءة و فاعلية و من بين هذه الخصائص نجد:

✚ أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها.

✚ أن يكون متلائما و يتسم بالمرونة الكافية لتأقلم مع ما يطرأ من تغيرات و ما يحيط بالنظام من ظروف، مع إمكانية تحديثه ليتلاءم بالتغيرات الطارئة للمؤسسة.

✚ أن يكون مستقرا حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراته.

¹- اسعد محمد علي وهاب، تقنيات المحاسبة في تدقيق البيانات المالية، دار اليازوري، عمان، 2013، ص07.

²- وليد محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقرير المالي، العبيكان للنشر، مصر، 2014، ص578.

✚ أن يكون بالنظام علاقات خلفية كافية تربط بأركانه الأساسية و البيئية، التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتوصل إلى حالة الاستقرار المنشودة.¹

كما يجب أن يتميز نظام المعلومات المحاسبية بخصائص ترتبط بالمعلومة المستخرجة منه:

✚ يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة و السرعة في معالجة البيانات عند تحويلها إلى معلومات محاسبية.

✚ أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الملائم حتى تستطيع أخذ القرار المناسب.

✚ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة و التقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية.

✚ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة في التخطيط لأعمال المؤسسة.²

الفرع الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية مما يلي :

✚ **المدخلات (الأحداث الاقتصادية):** وهي عبارة عن المعاملات ذات الطبيعة المالية، التي في المؤسسة و الموثقة بالمستندات تثبت وقوعها بتواريخ محددة، وتشكل الأحداث الاقتصادية المعبر عنها بشكل النقدي المادة الخام التي يعالجها النظام المعلومات المحاسبية.

¹- هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، الاسكندرية، 2000ص35.

²- محمد يوسف الحفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان، 2001، ص 59.

✚ **المعالجة:** حيث تخضع المدخلات للمعالجة و التسجيل و التبويب والتلخيص لقيود تلك المعاملات المالية، و تتضمن المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية استخدام الدفاتر اليومية و السجلات الأخرى، من أجل تأمين تسجيل دائم وحسب التسلسل الزمني لمدخلات النظام.

✚ **المخرجات:** وهي تتمثل في التقارير و القوائم المالية التي ينتجها النظام وهي بمثابة المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبية.

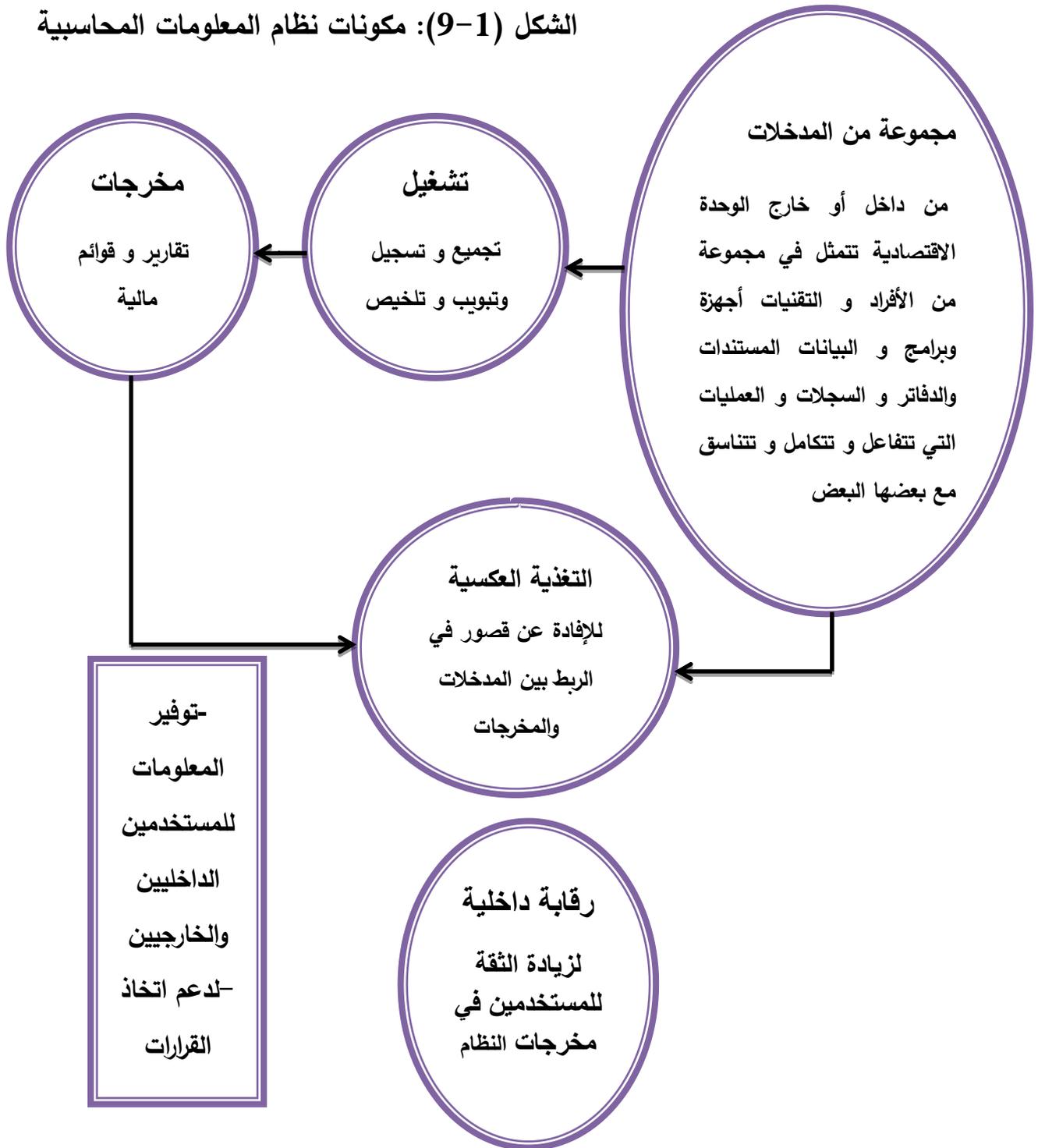
✚ **الرقابة:** و تتم عملية الرقابة على كل من المدخلات و عمليات المعالجة التي تتم داخل النظام.

✚ **التغذية العكسية:** تعد التغذية العكسية عملية أساسية لنجاح النظام المعلومات المحاسبية و نموه فهي عملية قياس رد فعل المستفيدين و المتعاملين مع المؤسسة على عمل نظام المعلومات المحاسبية.¹

و يمكن تلخيص مكونات نظام المعلومات المحاسبية في الشكل التالي:

¹- ثامر عبد الناصر الرشيد، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق على قواعد القياس و الإفصاح المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية، مذكرة ماجستير، عمان، الأردن، 2012، ص 40.

الشكل (1-9): مكونات نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: محمد عبد المنعم خليل إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، مدخل معاصر لدعم اتخاذ القرارات، المعهد العالي

للسياحة و الفنادق و الحاسب الآلي السيوف، الإسكندرية، 2007، ص22-23.

الفرع الرابع: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

تتمثل أهداف نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي :

- ✚ ربط الأهداف في المؤسسة سواء كانت هذه الأهداف أساسية أو فرعية بوسائل وأدوات في التقارير المالية الدورية و الموازنات التخطيطية و التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.¹
- ✚ إنتاج التقارير اللازمة لتحقيق أهداف الوحدة المحاسبية حيث أن التقارير تختلف باختلاف أنواعها تمثل النتائج النهائية لنظام المعلومات المحاسبية.
- ✚ توفير الدقة في البيانات و التقارير من حيث الإعداد و النتائج: ترتبط كفاءة نظام المعلومات المحاسبية بجودة التقارير التي ينتجها و نجد أن معيار الجودة في هذه التقارير يتمثل في مدى دقة البيانات الواردة بها و تتحقق الدقة في التقارير من خلال وجود خطوات محددة للمراجعة الداخلية تشمل التحقق من صحة القيد والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة.
- ✚ تقديم التقارير في الوقت المناسب: يعتبر وصول التقارير في الوقت المناسب أمرا مهما لإدارة الوحدة المحاسبية و ذلك لأنها تساعد في اتخاذ القرارات بصورة صحيحة دون خشية الوقوع في مخاطر غير موضوعة في الحساب.
- ✚ توفير وسائل الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول الوحدة المحاسبية و رفع كفاءة أداءها.
- ✚ توفير المعلومات و بيانات كافية من حيث النوعية و الكيفية و الكمية و في الوقت المناسب للمستفيدين بكافة طوائفهم.

¹ - محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 59.

✚ توفير سجلات متكاملة و منتظمة بالوقائع و العمليات المالية بأقل تكلفة، كما يوفر وسائل الرقابة و الضبط على المعلومات و البيانات المحاسبية و المالية من جهة و حماية ممتلكات و أصول المؤسسة من جهة أخرى.

✚ التمكن من تشخيص المشكلات المالية و المحاسبية القائمة و إعداد الخطط المستقبلية والتعبير عنها بصورة رقمية.

✚ يوفر معلومات لتقييم الأداء الإداري، ينبغي ذلك أن تفصح الإدارة عن مدى وفائها بالمسؤوليات القانونية الملقاة على عاتقه اتجاه الأطراف الخارجية، والإفصاح المالي ونتيجة النشاط للأطراف الخارجية كالمساهمين والدائنين والنقابات العمال وسوق المال و الجهات الحكومية و غيرها.

✚ يساعد نظام المعلومات المحاسبية الشركة على قيام بالعمليات اليومية من خلال:

- تشغيل العمليات التي تتم مع الأطراف الخارجية و كذلك العمليات الداخلية.
- إعداد المخرجات مثل المستندات الخاصة بالعمليات و التقارير المالية والمحاسبية.¹

¹ - محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي، دراسة تطبيقية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الضعين، السودان، 2019، ص 413.

المطلب الثاني: أساسيات نظام المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: مبادئ نظام المعلومات المحاسبية

يقوم نظام المعلومات المحاسبية على مجموعة المبادئ لتدعيم كفاءته تتمثل هذه

المبادئ في:

➤ **مبدأ التكلفة التاريخية:** يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات، و تحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة و مناسبة لحجم المؤسسة وإمكانياتها المالية.

➤ **مبدأ الثبات في إعداد التقارير:** هذا المبدأ يعتبر من المبادئ الأساسية في المحاسبة، وعليه فإن أي نظام للمعلومات المحاسبية يجب أن يكون قادراً على تحقيق واحترام هذا المبدأ و الذي يتطلب أن تكون مخرجات النظام (التقارير المالية و الختامية) معدة بطريقة واحدة و ثابتة في كل دورات، حتى يتمكن مستعملون لها من مقارنة بين عدة سنوات للاستفادة منها.

➤ **مبدأ المرونة:** يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة ليواجه كل التغيرات التي تحدث في المستقبل مع مراعاة الثبات و الاستمرار في عرض البيانات.

➤ **مبدأ إعداد التقارير:** تعتبر التقارير مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، لذا يجب على هذا الأخير أن يكون قادراً على إصدار تقارير داخلية و خارجية و التي تعد وسيلة اتصال، كما يجب أن تعد هذه المخرجات بشيء من الدقة وفق معايير ومبادئ محاسبية متعارف عليها تؤهلها لأن تكون قاعدة سليمة لاتخاذ القرارات.

➤ **مبدأ الضبط والرقابة الداخلية:** إن الهدف من مخرجات نظام المعلومات المحاسبية هو توفير معلومة دقيقة و صحيحة وصادقة، و يجب أن يتوفر نظام المعلومات المحاسبية على إجراءات تنظيمية متكاملة تضمن دقة المعلومات وتمنع كل الأخطاء.¹

➤ **مبدأ التوقيت المناسب:** أن نتائج النظام توجه إلى جهات مختلفة لتتخذ القرارات مناسبة، لذلك يجب أن يكون النظام المصمم قادر على توفير هذه النتائج في الوقت المناسب و بالتنوع الجيدة.²

➤ **مبدأ الهيكل:** إن تصميم النظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة ما يتضمنه الهيكل تنظيمي للمؤسسة من خطوط السلطة والمسؤولية، لأنه على أساسها توضع أساليب ضبط والرقابة الداخلية.

➤ **مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير:** مادام الفرد هو الثروة الحقيقية للمؤسسة وأن أي نظام لا يعمل تلقائياً بل من خلال الأفراد و بواسطتهم، فإنهم من ضروري مراعاة جانب علاقات الإنسانية بتركيز على الظروف الملائمة و المحفزة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي.³

الفرع الثاني: وظائف نظام المعلومات المحاسبية

أي نظام معلومات سواء كان محاسبياً أو غير محاسبى لا بد أن ينفذ على مجموعة من الوظائف هي تجميع البيانات، و معالجتها، و إنتاج المعلومات، و الرقابة على البيانات، وأمنها و إدارتها، فيما يتعلق بنظم المعلومات المحاسبية، فإن كل نظام تطبيقي منها يجب أن يشتمل على هذه الوظائف و هي :

¹ - أحمد لعامري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001 ص 57.

² - منير محمود سالم، رمضان محمد قيم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ، الرياض، 2007، ص 38.

³ - أحمد لعامري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص 58.

✚ **تجميع البيانات:** وتشمل عملية تجميع البيانات على عدة خطوات منها استخلاص النتائج البيانات و إدخالها للنظام (فإذا لم تكن البيانات بطبيعتها فيجب تحويلها إلى معلومات كمية) ثم يتم تقييد البيانات على المستند، و يتم التحقق من صحة هذه البيانات ثم تبويبها في مجموعات كما قد يتم تحويل البيانات أو تحريكها من نقطة الحصول عليها إلى نقطة تشغيلها .

✚ **معالجة البيانات:** تشمل معالجة العمليات المحاسبية و غير المحاسبية من خلال السجلات الرئيسية للمحاسبة بواسطة إجراءات معينة، و أن معالجة العمليات تكون موحدة ضمن المؤسسات و لأي عملية معينة، بمعنى آخر أن معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات الآجلة بمختلف المؤسسات تكون متشابهة سواء كانت مؤسسات تجارية أو خدمية، و نفس السجلات المحاسبية تستخدم لهذه المعالجة لمختلف المؤسسات إلا أنه من جهة أخرى تفاصيل إجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعاً لتصميم النظام المحاسبي بكل المؤسسة.

✚ **إدارة البيانات:** و تشمل وظيفة إدارة البيانات على ثلاث خطوات هي التخزين والتحديث واسترجاع البيانات، حيث تشمل خطوات التخزين على حفظ البيانات في أماكن هي الملفات أو قواعد البيانات، و تزود البيانات المخزنة بتاريخ الأحداث تعكس حالة المؤسسة و تخدم في التخطيط، و يمكن تخزين البيانات على ملفات دائمة أو على ملفات مؤقتة انتظاراً لتشغيل إضافي، و يشمل التحديث تسوية البيانات المخزنة لتعكس الأحداث الجديدة والعمليات والقرارات، و كنتيجة للتحديث، تعكس البيانات بعد التحديث الحالة الحالية للأحداث، أما الاسترجاع فيتكون من الدخول إلى البيانات المخزنة و الأخذ منها، و البيانات المسترجعة قد تستخدم في تشغيل إضافي أو تحول إلى معلومات للمستخدم الخارجي.¹

¹ - ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية ، مرجع سابق ص 15 .

➤ **رقابة البيانات:** و تحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع و التأكد من تمام و دقة البيانات و التشغيل الصحيح لها. و تتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبية لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عمليات الفحص و الاختبار للمدخرات و مراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر.¹

➤ **توفير المعلومات:** تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبية، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كالتفسير و التقرير توصيل المعلومات للمستخدمين، و هي مكملة لوظيفتي إدخال و تشغيل المعلومات.²

المطلب الثالث: جودة المعلومة المحاسبية

من المهم جدا أن نتذكر، بأن المعلومات المحاسبية، و بغض النظر عن مصدرها الذي قد يكون نابعا من النظام اليدوي أو من النظام الحاسوبي يجب أن تتمتع بخصائص نوعية، لكي تكون مفيدة لصاحب القرار، و الذي في النهاية أعدت من أجله.

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

اشرنا سابقا أن المعلومات تعد المنتج النهائي للمادة الخام أي البيانات التي تم تشغيلها وفق سير مراحل نظم المعلومات سواء إداري أو محاسبي أي أن المعلومات هي تكييف مقصود للبيانات.

¹ - محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق ص 85.

² - خليل الرافي، أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة المستثمرين، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة، المدينة، 2011، ص 21.

أما المعلومة المحاسبية بشكل خاص فتعرف: "بأنها كل المعلومات الكمية و غير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية و التي تتم معالجتها و التقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية و في خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".¹

عرفت أيضا على أنها: "هي الوسيلة التي تقدم بها المؤسسات وضعها المالي و أداءها و نفقاتها".²

تعرف أيضا أنها: " عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي، كما أن المعلومة تمثل لغة و أداة الاتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح و بين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فاعلة وذات كفاءة و مفيدة في اتخاذ القرارات".³

و في الأخير نستنتج : أن المعلومة المحاسبية تمثل مجموعة البيانات التي تم جمعها وإعدادها بالطريقة التي جعلتها قابلة للاستخدام (مفيدة) بالنسبة للمستخدمين، و هي تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المختلفة.

الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

و هي الخصائص أو الصفات التي تجعل المعلومات المعروضة ذات جودة و قيمة عالية في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، يمكن تلخيصها في ما يلي:

¹ - هشام عمر حمودي، استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمنهج المحاسبي الشرعي في الصندوق الزكاة، أطروحة دكتوراه، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، مصر، 2016 ص 89.

² - أحمد لعامري، طبيعة و أهمية نظام المعلومات المحاسبية، مرجع سابق ص 54.

³ - حسين عبد الجليل آل غزوي ، حوكمة الشركات و أثرها على مستوى الإفصاح المحاسبي في المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، الدنمارك، 2010 ص 37-30.

- ✚ **الملائمة:** تعد من أهم الخصائص و هي تعني أن المعلومات يجب أن تكون هامة ومفيدة عند دراسة المشكلة التي نحن بصدد حلها و معالجتها و اتخاذ قرار حيالها.
- ✚ **التوقيت:** بمعنى أن الحاجة إلى المعلومات المحاسبية حاجة فورية و جارية، خاصة وأن كثيرا من التقارير المحاسبية تفقد قيمتها و الحاجة إليها بسرعة شديدة، ذلك لأن المعلومات المحاسبية بالذات يكون لها حساسية خاصة بالنسبة لتوقيت.
- ✚ **الدقة و الموثوقية:** أي أن تكون المعلومات دقيقة و خالية من الأخطاء والتحيز،ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة و لكن غير موثوقة، و هذا يعود إلى درجة دقة تلك المعلومات و توقيت إصدارها.¹
- ✚ **قابلية المقارنة:** من خلال هذه الخاصية يمكن لمستخدمي المعلومة القيام بعملية المقارنة بالنسبة للقوائم المالية مؤسسة نفسها أو بالنسبة للمؤسسات التي تعمل معها في نفس المجال الاقتصادي و ذلك من خلال فترات متعاقبة، كما يمكن مقارنة أداء المؤسسة بأداء المؤسسات الأخرى في نفس الفترة الزمنية .
- ✚ **قابلية الفهم:** ينبغي أن تكون المعلومة الواردة في القوائم المالية واضحة و سهلة الفهم مباشرة من قبل المستخدمين.²
- ✚ **الأهمية النسبية:** و تعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتمادا على القوائم المالية، و تعتمد الأهمية النسبية على حجم البند أو الخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة للحذف أو التحريف.

¹-علوان محمد لمين ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة، مذكرة دكتوراه، جامعة خيضر ، بسكرة، 2016، ص78.

²- عبد المالك زين، دراوسي مسعود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى الاقتصادية، بليدة، 2019، ص 416.

➤ **الحياد:** تعني هذه الخاصية ألا تكون البيانات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين من مستخدمي القوائم المالية على حساب مستخدم أو مستخدمين آخرين.¹

الفرع الثالث: احتياجات المستخدمين للمعلومة المحاسبية

تتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية، بعضها له علاقة دائمة و مباشرة بالمؤسسة، كالمسيرين و الملاك، و البعض الآخر له علاقة غير مباشرة (علاقة تعامل ظرفية تحددتها المصلحة المشتركة) مثل المقرضين، الموردين، الدولة... إلخ، و فيما يلي أهم المستخدمين:

➤ **الأطراف الخارجية:** هناك العديد من المستخدمين نذكر من بينهم:

➤ **المستثمرون:** يهتمون بالمخاطر الموروثة و بعوائد استثماراتهم، و يحتاجون إلى معلومات التي تساعدهم في اتخاذ القرار بالشراء أو البيع أو الاحتفاظ بالاستثمارات. كما أن المساهمين في حاجة للمعلومات التي تساعدهم في تقييم مقدرة المؤسسة في دفع التوزيعات من الأرباح.

➤ **الموظفين:** هم في حاجة للمعلومة عن استقرار و ربحية صاحب العمل و في حاجة لمعلومات تساعدهم في تقييم مقدرة المؤسسة على منحهم المرتبات و مزايا التقاعد و الفرص الوظيفية الأخرى.

➤ **المقرضون:** تساعدهم في معرفة مقدرة المؤسسة على تسديد ديونها و الفوائد المرتبطة بها في مواعيدها.

¹ - محمد محمود عبد المجيد، فحص نظام الرقابة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني، مجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، مصر 1987، ص 35.

➤ **الموردون:** تساعدهم في معرفة مقدرة المؤسسة على سداد مستحققاتها المالية في مواعيدها ويهتم هذا النوع من المتعاملين مع المؤسسة بحالتها على المدى القصير مقارنة بالمقرضين.

➤ **العملاء:** فيهتمون بالمعلومات الخاصة باستمرارية المؤسسة خاصة إذا كانت العلاقة بينهما طويلة الأجل.

➤ **الحكومات و المنظمات:** تحتاج للمعلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة ووضع السياسات الضريبية و الحصول على إحصاءات حول الناتج المحلي و ما إلى ذلك.¹

➤ **الأطراف الداخلية:** وهي كافة الأطراف العاملة في أداء نشاط المؤسسة و استخدام مواردها الاقتصادية و البشرية في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة، و تتمثل هذه الأطراف فيما يلي:

➤ **الإدارة العليا:** ويقصد بها المجلس الإدارة أو المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة للمؤسسة، حيث أن الإدارة العليا مسؤولة عن أداء المؤسسة اتجاه المالكين، و تستخدم المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة.

➤ **المستويات الإدارية:** ويقصد بها المدراء في المستويات الوسطى و الدنيا، والتي تتولى متابعة النشاط و الإشراف على أعماله و اتخاذ الإجراءات التصحيحية للنشاط، و تكون مسؤولة اتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على النشاط، و لذلك تحتاج لتقارير المحاسبية بصورة دورية.

¹ - فطيمة الزهرة قرامز، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الإستراتيجية، مذكرة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص 122 .

➤ **الموظفون:** يحتاج الموظفون إلى معلومات لمتابعة أعمال المؤسسة لمعرفة مدى استقرار وظائفهم، و كذلك مدى ملائمة الأجور و الرواتب التي يتقاضونها مع النتائج المحققة للمؤسسة.¹

المبحث الثالث: آليات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من عدة الأنظمة الفرعية، تهدف هذه الأنظمة إلى إنتاج معلومات محاسبية التي تستخدم من قبل فئات متعددة و متنوعة سواء داخل أو خارج المؤسسة، و لكي يقوم المحاسب بتأدية الوظائف عليه معرفة مقومات التي تعد الركيزة، وكذا العوامل التي تؤثر في النظام المعلومات المحاسبية، و هذه العناصر التي سيتم التطرق إليها في هذا العنصر.

المطلب الأول: الأنظمة الفرعية و مقومات نظام المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من أنظمة فرعية تتمثل في :

🔲 **نظام مراقبة المخزونات:** نظام مراقبة المخزونات يعالج المعطيات التي تعكس فواتير المواد المخزنة عندما يستقبل نظام معالجة طلبيات المعطيات عن طلبيات الزبائن، نظام مراقبة المخزونات المحاسبي يسجل التغيرات في مستوى المخزونات و يحضر وثائق الإرسال المحددة، و يمكن له فيما بعد أن يشير للمسير عن المواد التي تحتاج إلى إعادة تموين، و يزودهم بمجموعة من التقارير عن حالة المخزونات بالنظام مراقبة المخزونات

¹ - هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2011، ص32 .

المحاسبي الذي يساعد إذا المؤسسة على تقديم خدمة رفيعة إلى الزبائن، و يقلل الاستثمار في المخزونات و التكاليف الاحتفاظ .

✚ **نظام حسابات الزبائن:** يقوم هذا النظام يوميا بتحديد المبالغ الواجبة الأداء من الزبائن مستعملا المعلومات المنتجة عن طريق عمليتي الدفع و البيع، و ينتج شهريا حالة حسابات الزبائن و تقارير تسيير الائتمان، نظام حسابات الزبائن المحاسبي يسرع عملية دفع الزبائن بتحضيره فواتير دقيقة في الوقت المناسب و كذلك التقارير الشهرية على الائتمانيات المقدمة للزبائن، يزودنا بالتقارير تساعد المسيرين في مراقبة المبالغ الواجبة الأداء، هذا النشاط يسمح بزيادة أرباح المبيعات بتقليل قدر المستطاع الخسائر التي يتسبب فيها الزبائن المشكوك فيهم.

✚ **نظام حسابات الموردين:** يقدم يوميا معلومات المشتريات والتسديدات إلى الموردين، يحضر شيكات دفع الفواتير و ينتج تقارير تسيير الخزينة و غيرها، فنظام حسابات الموردين يسمح بالدفع السريع و الدقيق للموردين بغرض إرساء علاقات عمل جيدة والضمان سعر الائتمان جيد، و زيادة على هذا يسمح بالاستفادة من الخصومات المقدمة نظير الدفع السريع، يضمن مراقبة مالية على المبالغ المالية التي تدفعها المؤسسة، و يبعث للمسيرين بالمعلومات الضرورية في تحليل المدفوعات، المصاريف، المشتريات، حسابات مصاريف المستخدمين والحاجة إلى السيولة.

✚ **نظام رواتب (الأجور):** يستقبل و يقدم يوميا المعطيات القادمة من بطاقات حضور العمال، و كذلك باقي معطيات العمالة، ينتج شيكات الدفع، كشوف العمال، تقارير الأجور، و تقارير تحليل العمل، و تقارير أخرى معدة لصالح المسيرين والتنظيمات الحكومية، نظام الأجور المحاسبي يساعد المؤسسات في دفع الأجور إلى عماله بسرعة، ويقدم تقارير إلى المسيرين، العمال و التنظيمات الحكومية خاصة فيما يتعلق

بالعوائد، الضرائب، وباقي الاقتطاعات، يستطيع أيضا أن يقدم إلى المسيرين تقارير تحليل اليد العاملة.

نظام دفتر الأستاذ: يختص هذا النظام بدمج البيانات الصادرة عن حسابات العملاء، حسابات الموردين، الأجور و أنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى، وفي نهاية كل فترة محاسبية يتم إقفال دفاتر المؤسسة و إعداد ميزان المراجعة، جدول النتائج و ميزانية المؤسسة إلى جانب عدة تقارير عن الإيرادات و المصاريف المسيرين، كما أن النظام المحوسب لدفتر الأستاذ يساعد المؤسسة على القيام بهذه الأعمال بطريقة مرتبة و دقيقة و بمراقبة مالية أحسن و تقديم تقارير عن وضعية التسيير زيادة على ذلك يقلل من عدد الأفراد و قيمة التكاليف مقارنة بطرق اليدوية.¹

الفرع الثاني: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

تمثل مقومات أي نظام على مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة و مكتملة لبعضها البعض، و هناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في نظام المعلومات المحاسبي تختلف على حسب الوحدة الاقتصادية، وتشمل هذه المقومات ما يلي:

المجموعة المستندية: تمثل المستندات أولى المقومات النظام المحاسبي في أي مؤسسة اقتصادية و الأساس المهم في عمل النظام من حيث:

➤ توفير المستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام.

➤ تمثل المستندات أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة و التدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.

¹ - علوان محمد أمين ، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة، مرجع سابق ، ص 85-86.

➤ تمثل المستندات سجلاً تاريخياً للوحدة الاقتصادية نظراً لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة أو الفترات الزمنية (المالية) السابقة.

✚ **المجموعة الدفترية:** تمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر و السجلات التي يتم مسكها بالوحدة الاقتصادية، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية و بالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب و التلخيص و التحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات و الفروض و المبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية معينة.¹

✚ **مجموعة التقارير و القوائم المالية:** تمثل مجموعة من التقارير و القوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية و خلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية و غير الجاري، و هي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية و التي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها.²

✚ **دليل الحسابات:** يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية، و كذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات والتبويات و الترقيمات التي يمكن أن تعطي للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن

¹ - قاسم إبراهيم الحبيطي، زيد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة הדباء للطباعة، العراق، 2003، ص20.

² - بشار معين حسن، تقييم النظم المحاسبية في المؤسسات الفردية، شهادة ماجستير، الجامعة الافتراضية، سوريا، 2018 ص26.

يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة و كيفية معالجتها.¹

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبية

يهتم المحاسب بنظام المعلومات المحاسبية لأنه قد يكون مستخدم معلومات هذا النظام، و يتعين عليه أن يلم بالمهارات و المعلومات التي تجعله قادرا على التعامل معها،ولهذا يجب عليه الإلمام و معرفة العوامل التي تؤثر على نظام المعلومات المحاسبية ومن أهم هذه العوامل نذكر:

✚ **التحليل السلوكي:** أي أنه يجب على المحاسب أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل السلوكية للأفراد أثناء عملهم إجراء أي تعديل في نظم المعلومات المحاسبية و ذلك لأن الأفراد اعتادوا على النظام القديم و من أجل تفادي أي مشاكل يجب عليه أن يكون ملما بطرق تشجيع الأفراد على تحقيق أهداف المؤسسة و السماح لهم بطرح آرائهم و مقترحاتهم حول وضع النظام الجديد من أجل الخروج بنظام جديد و فعال.

✚ **الأساليب الكمية:** تتضمن الأساليب الكمية عدد من الطرق التحليلية التي تستخدمها الإدارة لاتخاذ القرارات و يقوم المحاسب باستخدامها لرفع كفاءة المعلومات التي يزود بها الإدارة فقد يساهم المحاسب في قرار عمل توسعات في المصنع أو بناء مصنع جديد بهدف مواجهة الزيادة على منتجات المؤسسة من خلال تقرير النفقات و المنافع المتوقعة تحت كل من البلدين و التي على أساسها يقدم اقتراحاته و قد يستخدم نظرية الاحتمالات الإحصائية لعمل التقديرات اللازمة لذلك.²

¹ - قاسم ابراهيم الحبيطي، زيد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص21.

² - ستيفن أموسكوف، مارك ج.سيمكن، ترجمة كمال الدين سعيد أحمد الحجاج، سلطان محمد سلطان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ للنشر، السعودية، 2002 ص 52.

➤ **الحاسوب:** إن السرعة في إدخال البيانات و معالجتها و استخراج النتائج و سهولة تخزين و استرجاع المعلومات في الوقت المناسب و بأقل التكاليف يؤثر على فعالية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية كما أدى استخدام الحاسوب إلى توفير الوقت والجهد المبذولين.¹

المطلب الثالث: آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية

يملك نظام المعلومات المحاسبية المواصفات الخاصة بنظم المعلومات الإدارية، كما له مواصفات مميزة عن بقية النظم، و هي مرتبطة بالوظيفة المحاسبية، و تتمثل آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي:

➤ **مدخلات نظام المعلومات المحاسبية:** تنشأ المعاملات للعمليات المحاسبية من خارج أو داخل المؤسسة، فالعمليات الداخلية تنشأ بين الأقسام الداخلية في المؤسسة، أما العمليات الخارجية تتكون نتيجة عملية التبادل بين المؤسسة وأطراف خارجية كالمدينين و الموردين وغيرهم، و يمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات من خلال أنواع البيانات المحاسبية التالية:

➤ **البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من المعلومات الخارجية اليومية العادية من الأفراد والهيئات و المؤسسات الأخرى خارج المؤسسة، و هي غالبا ما تتعلق بعمليات البيع والشراء و المدفوعات و المتحصلات النقدية و غيرها.**

➤ **البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية مثل الهيئات التجارية، الرسمية و الحكومية مثل تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب، تغيرات في الأسعار، مؤشرات الصناعة و غيرها.**

¹- أحمد حلمي جمعة و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج الأردن، 2003، ص 23-24.

➤ البيانات الخاصة التي تتجمع من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغيير المعايير المستخدمة في الأداء، أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها... إلخ .

➤ البيانات العادية التي تتجمع من العمليات داخل المؤسسة نتيجة للمعاملات بين الأقسام الداخلية مع بعضها البعض مثل بيانات التكاليف الصناعية في مراحل الإنتاجية المختلفة، حركة المخزون، الأجور... إلخ، و غالبا ما تكون بيانات مدخلات النظام المعلومات المحاسبية في شكل بيانات مالية أو معبرا عنها بوحدات قياس (قياس كمي كوحدة الإنتاج، ساعات عمل، أوزان ... إلخ).¹

و يضيف المؤلف أحمد حسين علي حسين إلى جانب هذا:

➤ **المعالجة:** تقوم العمليات بالمعالجة بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، وتتضمن المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية باستخدام اليوميات و سجلات الأخرى سواء كان التسجيل يدويا أو الكترونيا، و ذلك من أجل تأمين تسجيل دائم و حسب التسلسل الزمني للمدخلات النظام فتستخدم اليوميات من أجل تسجيل العمليات المالية المحاسبية، أما السجلات فتستخدم للتسجيل باقي الأنواع من العمليات التي لا تعد العمليات المالية: سجلات المخازن، سجلات تسليم الشيكات، حيث تتم المعالجة عن طريق تشغيل البيانات في نظام المعلومات المحاسبية، و ذلك من خلال العديد من العمليات التي يتم بواسطتها تشغيل البيانات.

➤ **المخرجات:** وهي محصلة تفاعل العمليات التشغيلية التي تجرى على المدخلات وفق الأهداف المرسومة للنظام، وفي النظام المحاسبي تشتمل المخرجات على مجموعة التقارير

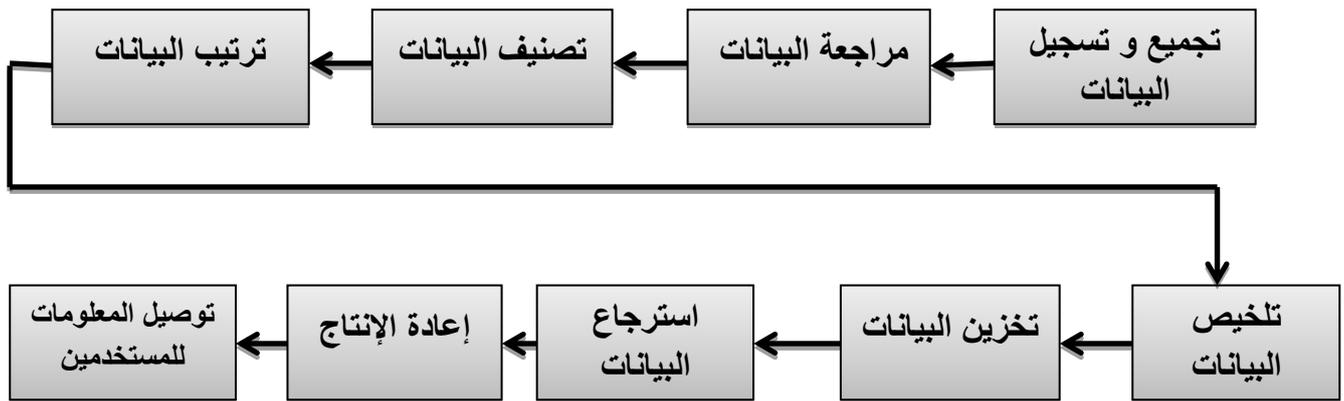
¹ - أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق ص 50.

والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات، وتتمثل مخرجات النظام المعلومات المحاسبية فيما يلي:

➔ **القوائم المالية:** تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المؤسسة، التي يمكن من خلالها التعرف على التغيرات في المركز المالي، وحقوق الملكية، بحيث أنها تمثل إنتاج النشاط في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيرها على الأصول و الالتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها، وتعتبر أداة مهمة لاتخاذ القرارات المالية.

➔ **التقارير المحاسبية:** تعد التقارير الوسائل التي تمثل المنتج النهائي لنظام المعلومات مهما كان نوعه، بحيث تقوم مراكز المعلومات عادة بإعداد التقارير لمستهلكي المعلومات في البيئة الخارجية ولمراكز القرارات للمؤسسة. (أحمد حسين علي حسين، 2004)

الشكل رقم (1-10): نموذج لتتابع تشغيل البيانات



المصدر: علون محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة، المرجع السابق، ص 101.

خلاصة الفصل الأول:

على ضوء ما ورد في هذا الفصل تبين لنا أن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر من أهم نظم المعلومات الإدارية، حيث يشمل كل نشاطات المؤسسة، بحيث يعمل على إنتاج وتقديم و توصيل المعلومات المحاسبية لكل الجهات التي يمكن أن تستخدمها بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات، من خلال عملية جمع و تلخيص ومعالجة البيانات الاقتصادية التي تتدفق من داخل المؤسسة، وصولاً إلى تهيئتها كمخرجات من خلال إعداد القوائم المالية و إنتاج التقارير الدقيقة في التوقيت المناسب يعتمد عليها في اتخاذ الكثير من القرارات.

و عليه كلما كان نظام المعلومات المحاسبية فعال و كفى و تتوفر فيه الخصائص فإنه يوفر معلومات ذات جودة عالية و يعطي قيمة للقوائم المالية و المحاسبية.

❖ قائمة الكتب :

1. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، الإسكندرية، 2004.
2. أحمد حلمي جمعة و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج، عمان، 2003.
3. اسعد محمد علي وهاب، تقنيات المحوسبة في تدقيق البيانات المالية، دار اليازوري، عمان، 2013.
4. ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر 2003.
5. خالد قاشي، نظام المعلومات التسويقية (مدخل اتخاذ القرار)، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2014 .
6. ستيفن أ موسكوف، مارك ج. سيمكن، ترجمة كمال الدين سعيد أحمد الحجاج، سلطان محمد سلطان، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ للنشر، السعودية، 2002.
7. سليم الحسينية، نظم المعلومات الإدارية، إدارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمي، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 1988.
8. سونيا البكري، نظم المعلومات الإدارية، دراسات في الاتجاهات الحديثة للإدارة، المكتب العربي الحديث للنشر، الإسكندرية، 1997.
9. سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر 2001 .
10. صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2000.

11. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، إدارة الموارد البشرية لمواجهة تحديات وبناء استراتيجيات القرن الحادي والعشرين، دار المريخ للنشر، طبعة 01، مصر، 2015.
12. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2012.
13. عطا الله احمد الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري، عمان 2012.
14. عطا الله سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية و التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراية، الأردن 2008 .
15. عماد الصباغ، نظام المعلومات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، قطر، الدوحة 2007.
16. فايز جمعه النجار، نظم المعلومات الادارية، دار الحامد، الأردن، 2009.
17. قاسم إبراهيم الحبيطي، زيد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة، العراق، 2003.
18. كمال الدين مصطفى الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعية، الإسكندرية، 2002.
19. محمد أحمد حسبان، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعية، الإسكندرية، 2008.
20. محمد عبد المنعم خليل إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، مدخل معاصر لدعم اتخاذ القرارات، المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي السيوف، الاسكندرية، 2007.
21. محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، عمان 2001.
22. محمود محمد احمد حامد علي، نظم المعلومات Information System ،دار المناهج، السودان، 2010.
23. منير محمود سالم، رمضان محمد قويم، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ،الرياض، 2007.

24. نجم عبد الله الحميدي و آخرون، نظم المعلومات الإدارية مدخل معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2009.
25. نضال محمود الرمحي، زيادة عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة، الأردن، 2014.
26. نوري منير، نظام المعلومات المطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012 .
27. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
28. هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة، الاسكندرية، 2000.
29. وليد محمد الشباني، مبادئ المحاسبة والتقرير المالي، العبيكان للنشر، مصر، 2014.

❖ قائمة المذكرات :

1. بشار معين حسن، تقييم النظم المحاسبية في المؤسسات الفردية، شهادة ماجستير، الجامعة الافتراضية، سوريا، 2018.
2. ثامر عبد الناصر الرشدي، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق على قواعد القياس و الإفصاح المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية، مذكرة ماجستير، عمان 2012 .
3. حسين عبد الجليل آل غزوي، حوكمة الشركات و أثرها على مستوى الإفصاح المحاسبي في المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، الدنمارك، 2010.

4. خالد رجم، تقييم أثر نظام المعلومات الموارد البشرية على استراتيجيات إدارة الموارد البشرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، كلية علوم التسيير، تخصص أنظمة المعلومات و مراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2017.
5. صياد صباح، أنظمة المعلومات و تأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، وهران 2018.
6. عباسية شهرة، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي، مذكرة ماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
7. علوان محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة، مذكرة دكتوراه، جامعة خيضر، بسكرة 2016 .
8. علي مانع صنيهيت شرار المطيري، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012.
9. فطيمة الزهرة قرامز، دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية، مذكرة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2016 .
10. هشام عمر حمودي، استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمنهج المحاسبي الشرعي في الصندوق الزكاة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، مصر، 2016.

11. وفاء صالح عبد الرحمان الرحاحلة، استخدام نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بمستوى الرقابة الإدارية لدى القيادات التربوية في مركز وزارة التربية و التعليم، رسالة ماجستير في الإدارة و القيادة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2020.

❖ قائمة المجالات :

1. أحمد لعامري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2001.
2. سارة دلاجة، بن حميدة هشام، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية و كفاءة التدقيق الداخلي، مجلة أبحاث و دراسات التنمية، بومرداس 2021.
3. عبد المالك زين، دراوسي مسعود، أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة رؤى الاقتصادية، بليدة 2019 .
4. محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد، أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي، دراسة تطبيقية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الضعين، السودان 2019 .
5. محمد محمود عبد المجيد، فحص نظام الرقابة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، مجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، مصر 1987.

❖ قائمة المحاضرات :

1. انعام علي توفيق الشهريلي، محاضرة نظم المعلومات، كلية الآداب، جامعة المستنصرية، فلسطين 2022.
2. بركات احمد، مطبوعات مقياس الاتصال و أنظمة المعلومات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير، تخصص مالية و محاسبة، جامعة الجزائر 03، 2018.

❖ التقارير و المنشورات و المؤتمرات

1. خليل الرافي، أثر استخدام الحاسوب عل خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة المستثمرين، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة المدية، 2011.
2. علي بن محمد زهيد الغامدي، إدارة الموارد البشرية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2010.

❖ الدراسات بالغة الأجنبية

1. kenneth c. Laudon ,Jane P.Laudon , Management Information System (Managing The Digital Firm), New Jersey , Prentic–Hall Internationel , USA , 2012

الفصل الثاني:

عموميات أساسية

حول التدقيق الداخلي

تمهيد الفصل الثاني:

نظرا لكثرة الأزمات و التجاوزات المالية التي شهدها العالم، و إفلاس وانهيار العديد من المؤسسات و الشركات، بسبب ضعف نظام الرقابة الداخلية وعدم تبني هاته المؤسسات و الشركات التدقيق الداخلي، كما أدى انفصال الملكية على الإدارة ضرورة الاستعانة بالتدقيق الداخلي لضمان حقوقهم و اكتشاف أي غش أو أخطاء أو تلاعب.

لذا أصبح من واجب المؤسسات التي تسعى لتحقيق أهدافها تبني التدقيق الداخلي الذي يعتبر من أهم العناصر فيها، و كذلك من أهم أدوات الرقابة لأنه يضمن لها حماية أصولها و ممتلكاتها و يتأكد من سلامة المعلومات المحاسبية و جودتها و كفاءتها وصحة القوائم المالية التي من خلالها يتم اتخاذ القرارات.

و عليه تم تقسيم الفصل الثاني إلى ثلاث مباحث:

➤ المبحث الأول: مدخل إلى التدقيق الداخلي.

➤ المبحث الثاني: دعائم وظيفة التدقيق الداخلي و منهجية أدائها.

➤ المبحث الثالث: تفعيل نظام المعلومات المحاسبية من أجل تحسين أداء التدقيق

الداخلي.

المبحث الأول: مدخل للتدقيق الداخلي

قبل أن نتطرق إلى التدقيق الداخلي و نتوسع فيه، لابد من إعطاء لمحة عن التدقيق بصورة مختصرة، وذلك باعتبار أن التدقيق الداخلي نوع من أنواعه.

المطلب الأول: ماهية التدقيق

إن التدقيق من أهم الوظائف التي تركز عليها المؤسسات و رجال الأعمال وأصحاب المال و الملاك و كثيرون غيرهم، كما أنه له مكانة في الواقع الاقتصادي ويعتبر أداة محايدة تطمئن مستخدمو القوائم المالية وكل الأفراد التي تهتم بالبيانات، ومن خلال هذا المطلب سنتعرف على التدقيق و أنواعه و الهدف منه.

الفرع الأول: تعريف التدقيق

صدرت عدة تعاريف حول التدقيق منها:

عرفت إحدى لجان جمعية المحاسبة الأمريكية عملية التدقيق بأنها: "عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية و تقييمها بطريقة موضوعية، لغرض التأكد من درجة مسابرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توضيح نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية."¹

أو يعرف بطريقة أخرى بأنه: "عبارة عن مجموعة الطرق و المقاييس والإجراءات المتناسقة، اللازمة للوقوف على مدى التزام المحاسبين في المؤسسات المختلفة، بالقواعد و المفاهيم و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، لتحقيق الكفاءة في عملية استخدام

¹- وليد الحياي، الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن،

موارد وأصول المؤسسة، بما يتفق مع أهدافها، و التحقق من صحة التزاماتها تجاه الغير".¹

و يعرف التدقيق على أنه: "عملية فحص لمجموعة من المعلومات تقوم على الاستقصاء، بهدف التحقق من سلامة القوائم المالية، وذلك وفقا لمجموعة من المعايير الموضوعية تعكس احتياجات مستخدمي تلك القوائم، مع ضرورة إيصال هذا الرأي إلى الأطراف المعنية، لمساعدتها في الحكم على مدى جودة و نوعية هذه المعلومات و تحديد مدى الاعتماد على تلك القوائم".²

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن: التدقيق هو عملية فحص البيانات والمعلومات بصفة منتظمة، و يقوم بها شخص مستقل بهدف إبداء رأي فني و محايد حول سلامة وصحة القوائم المالية.

الفرع الثاني: أنواع التدقيق

يمكن تقسيم التدقيق استنادا إلى عدة أقسام، و كل قسم يتضمن أنواعا مختلفة و كل نوع من هذه الأنواع ينظر للموضوع من زاوية مختلفة كالتالي:

1. من حيث النطاق:

أ- **التدقيق الكامل:** و هو التدقيق الذي يخول للمدقق إطارا غير محدد للعمل الذي يؤديه، و لكن يخضع ذلك لمعايير أو مستويات التدقيق المتعارف عليها، و يتعين على كل مدقق في نهاية الأمر إبداء رأيه الفني عن مدى سلامة القوائم المالية الختامية ككل بغض النظر عن نطاق الفحص و المفردات التي شملتها اختباره.

¹ - تامر خميس، اتجاهات تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر في ضوء التشريعات ذات العلاقة، دار تويته للنشر والتوزيع، مصر، 2019، ص38.

² - وليد الحياي، الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية، مرجع سابق، ص162.

ب- **التدقيق الجزئي:** وهو التدقيق الذي يتضمن وضع بعض القيود على نطاق أو مجال التدقيق، بحيث يقتصر عمل المدقق على بعض العمليات دون غيرها، ويتعين على المدقق في هذه الحالة أن يبرز في تقريره تفاصيل ما قام به من عمل لتحديد مسؤوليته بوضوح لمستخدمي ذلك التقارير و ما يرتبط به من قوائم ومعلومات، ويتعين وجود اتفاق أو عقد كتابي بين حدود و نطاق التدقيق والهدف المراد تحقيقه.¹

2- من حيث مدى الفحص:

أ- **التدقيق التفصيلي:** يعني التدقيق الشامل أو التفصيلي أن يقوم المدقق بتدقيق جميع القيود، الدفاتر، السجلات، الحسابات و المستندات، أي أن يقوم بتدقيق جميع المفردات محل الفحص. من الملاحظ أن هذا التدقيق يصلح للمؤسسة صغيرة الحجم، حيث أنه في حالة المؤسسات كبيرة الحجم سيؤدي استخدام هذا التدقيق إلى زيادة أعباء عملية التدقيق و تعارضها مع عاملي الوقت و التكلفة التي يحرص المدقق الخارجي على مراعاتها باستمرار.

ب- **التدقيق الاختباري:** وهو التدقيق الذي يعتمد على اقتناع المدقق بصحة وسلامة نظام الرقابة الداخلية، و يعتبر التدقيق الداخلي الآن هو الأساس السائد للعمل الميداني والتدقيق التفصيلي يمثل الاستثناء لذلك الأساس. و الجدير بالذكر في هذا المجال التفرقة بين التدقيق الكامل و التدقيق التفصيلي من ناحية والتدقيق الجزئي و التدقيق الاختباري من جهة أخرى، و ذلك تجنب للخلط بين هذه الأنواع، حيث أن التدقيق الكامل قد يكون تفصيلي إذا تم جميع القيود والدفاتر والسجلات و المستندات في حين أنها تكون اختبارية إذا تم فحص جزء معين من القيود و الدفاتر و السجلات والمستندات، كذلك الحال بالنسبة للتدقيق الجزئي إذ قد تكون تفصيلية إذا تم فحص

¹ - احمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، دار الجنان للنشر و التوزيع، الأردن، 2015، ص18.

جميع العمليات التي يشتمل عليها ذلك الجزء محل التدقيق، و قد تكون اختبارية إذا تم اختيار عينة مجموع مفردات هذا الجزء.¹

3. من حيث التوقيت:

أ- **التدقيق النهائي:** هو التدقيق الذي يتم في نهاية السنة المالية، و لذلك يسمى تدقيق الميزانية، و هذا النوع عادة يكون في الأعمال الصغيرة حيث أن حجم الأعمال وتعقيدها لا يتطلب حضور المدقق مرات متعددة في السنة.

ب- **التدقيق المستمر:** وهو التدقيق الذي يتم خلال السنة و آخر السنة، حيث أن المؤسسات التي تخضع لهذا النوع من التدقيق يكون لديها أعدادا كبيرة من العمليات ولديها أنظمة رقابة أكثر تعقيدا و تتطلب أعمالا تفصيلية أكبر، لذلك يقوم المدقق بإجراءات التدقيق المختلفة باستمرار ضمن خطة و برنامج تفصيلي، وهذا النوع من التدقيق هو تدقيق إلزامي.²

4- من حيث درجة الإلزام:

أ- **التدقيق الإلزامي:** و هو التدقيق الذي يحتم القانون القيام به (قانون الشركات، قوانين الضرائب، قانون الاستثمار و قوانين المالية)، يتم تعيين مدقق الحسابات من خلال الجمعية العامة و هي التي تقدر أتعابه، في حالة تعدد المدققين فإنهم مسؤولون بالتضامن، و استثناء من ذلك يعين مؤسسو الشركة المدقق الأول و من الضروري أن يكون التدقيق اختياري.

ب- **التدقيق الاختياري:** الأصل في التدقيق أن يكون اختياري، و يرجع أمر تقرير القيام بها إلى أصحاب المؤسسة و إلى غيرهم من أصحاب المصالح، لذلك فإن هذا التدقيق يناسب شركات الأشخاص و المؤسسات الفردية لأنها تفيد في الثقة و الاطمئنان إلى

¹ - احمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، مرجع سابق، ص 19.

² - علي عبد القادر الذنبيات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير نظرية و تطبيق، دار وائل للنشر، الأردن، 2015، ص 37-38.

الحسابات المعتمدة من مدقق عند تحديد أنصبة الشركاء عند الانضمام أو الانفصال، وكذلك اطمئنان البنوك إلى التقارير المالية المعتمدة من المدقق عند طلب قروض.¹

5- من حيث القائم بعملية التدقيق:

أ- **التدقيق الداخلي:** وهو تدقيق يعتبر حديث إذ ما قورن بالخارجي، فالتدقيق الداخلي أداة مستقلة تعمل من داخل المشروع للحكم و التقييم لخدمة أهداف الإدارة في مجال الرقابة عن طريق تدقيق العمليات الحسابية و المالية، ومن هنا يمكننا القول أن التدقيق الداخلي تمثل أحد حلقات الرقابة الداخلية و أداة في يد الإدارة تعمل على مد الإدارة باستمرار فيما يتعلق بالنواحي الآتية:

- دقة أنظمة الرقابة الداخلية.
- الكفاءة التي يتم بها التنفيذ الفعلي للمهام داخل كل قسم من أقسام المشروع.
- كيفية و كفاءة الطريقة التي يعمل بها النظام المحاسبي لكي يعكس بصدق نتائج العمليات.

ب- **التدقيق الخارجي:** وهو التدقيق الذي يتم بواسطة طرف خارج المؤسسة أو الشركة حيث يكون مستقلا عن إدارة المؤسسة، وذلك بهدف إبداء الرأي الفني المحايد عن صدق و عدالة التقارير المالية للمؤسسة خلال فترة معينة.²

¹ - احمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، مرجع سابق، ص18.

² - احمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، مرجع سابق، ص15-16.

جدول رقم (2-2): أوجه الاختلاف بين التدقيق الداخلي و التدقيق الخارجي

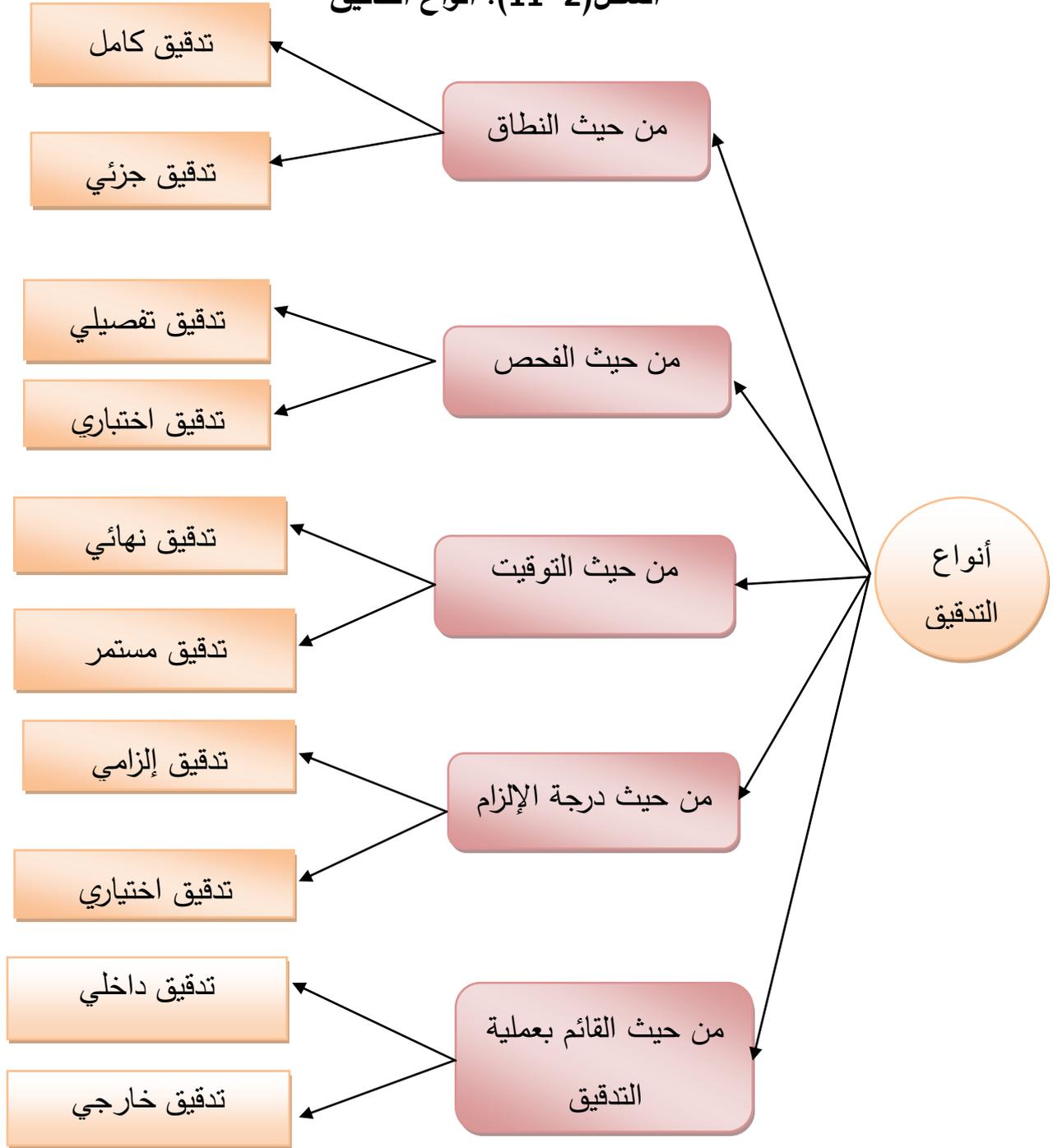
البيان	التدقيق الخارجي	التدقيق الداخلي
الهدف أو الأهداف	1-الهدف الرئيسي: خدمة طرف ثالث (الملاك) عن طريق إبداء الرأي في سلامة و صدق تمثيل القوائم المالية التي تعدها الإدارة عن نتيجة الأعمال والمركز المالي. 2-الهدف الثانوي: اكتشاف الأخطاء و الغش في حدود ما تتأثر به التقارير والقوائم المالية.	الهدف الرئيسي: خدمة الإدارة، عن طريق التأكد من أن نظام المعلومات المحاسبي كفاء ويقدم بيانات سليمة ودقيقة للإدارة، وبذلك يصب الهدف الرئيسي على اكتشاف و منع الأخطاء و الغش والانحراف عن السياسات الموضوعة.
نوعية من يقوم بالتدقيق	شخص مهني مستقل من خارج المؤسسة يعين بواسطة الملاك.	موظف من داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة و يعين بواسطة الإدارة.
درجة الاستقلال في أداء العمل وإبداء الرأي	يتمتع باستقلال كامل عن الإدارة في عملية الفحص و التقييم و إبداء الرأي.	يتمتع باستقلال جزئي، فهو مستقل عن بعض الإدارات ولكنه يخضع لرغبات وحاجات الإدارات الأخرى.

<p>مسؤول أمام الإدارة و من ثم يقدم تقرير بنتائج الفحص إلى المستويات الإدارية العليا.</p>	<p>مسؤول أمام الملاك و من ثم يقدم تقريره عن نتائج الفحص و رأيه الفني عن القوائم المالية إليهم.</p>	<p>المسؤولية</p>
<p>تحدد الإدارة نطاق عمل المدقق الداخلي فيقدر المسؤوليات التي تعهد بها للمدقق الداخلي.</p>	<p>يحدد ذلك أمر التعيين و معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها، و ما تنص عليه القوانين المنظمة لأعمال التدقيق الخارجي.</p>	<p>نطاق العمل</p>
<p>يتم الفحص بصورة مستمرة على مدار السنة.</p>	<p>يتم الفحص غالبا مرة في نهاية السنة المالية و قد يكون في بعض الأحيان على فترات متقطعة خلال السنة.</p>	<p>توقيت الأداء</p>

المصدر: طواهري محمد التوهامي، صديقي مسعود، المراجعة و تدقيق الحسابات الإطار النظري و الممارسة

التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 34-35.

الشكل (2-11): أنواع التدقيق



المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثالث: أهداف التدقيق

للتدقيق أهداف مشرعة نذكر منها:¹

➤ **الوجود و التحقق:** يسعى مدقق الحسابات في المؤسسة الاقتصادية إلى التأكد من أن جميع الأصول و الخصوم و جميع العناصر الواردة في الميزانية و في القوائم المالية والختامية موجودة فعلا، حيث أن المعلومات الناتجة من نظام المعلومات المحاسبية تقرّ مثلا بالنسبة إلى المخزون السلعي مبلغ معين عند تاريخ معين و كمية معينة، فيسعى المدقق إلى التحقق من هذه المعلومات من خلال الجرد الفعلي أو المادي للمخزونات.

➤ **الملكية و المديونية:** يعمل المدقق في هذا البند إلى إتمام البند السابق من خلال التأكد من أن كل عناصر الأصول هي ملك للمؤسسة و الخصوم التزام عليها، فالوحدات المتواجدة في المخزونات أو الحقوق هي حق شرعي لها و الديون هي مستحقة فعلا لأطراف أخرى، فالتدقيق بذلك يعمل على تأكيد و صدق وحققيقة المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المولدة لها، والتي تقدم إلى أطراف عدة سواء داخلية أو خارجية.

➤ **الشمولية:** بما أن الشمولية من أهم الخصائص الواجب توافرها في المعلومة، بات من الضروري على نظام المعلومات المحاسبية توليد معلومات معبرة و شاملة على كل الأحداث التي تمت من خلال احتواء هذه المعلومة المقدمة على المعطيات و المركبات الأساسية التي تمت بصلة إلى الحدث، بغية الوصول إلى الشمولية يسعى لتأكد من دقة وصحة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر والسجلات من جهة، و من جهة أخرى العمل على تجهيز هذه البيانات بشكل يسمح من توفير معلومات شاملة و معبرة عن الوضعية

¹ - طواهري محمد التوهامي، صديقي مسعود، المراجعة و تدقيق الحسابات الإطار النظري و الممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص15-19

الحقيقية للمؤسسة، والذي يعتبر من بين أهم أهداف التدقيق لإعطاء المصادقية لمخرجات نظام المعلومات المحاسبية.

ويرى الدكتور طاهري محمد التوهامي و الأستاذ المساعد صديقي مسعود أن الهدف من التدقيق يكمن كذلك في:

🚩 **التقييم و التخصيص:** يهدف التدقيق من خلال هذا البند إلى ضرورة تقييم الأحداث المحاسبية وفقاً للطرق المحاسبية المعمول بها كطرق اهتلاك الاستثمارات أو إطفاء المصاريف الإعدادية و تقييم المخزونات ثم تخصيص هذه العملية في الحسابات المعينة، و بانسجام مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، إن الالتزام الصارم بهذا البند من شأنه أن يضمن الآتي:

- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء و الغش.
- الالتزام بالمبادئ المحاسبية.
- ثبات الطرق المحاسبية من دورة إلى أخرى.

🚩 **العرض و الإفصاح:** تسعى الأطراف الطالبة للمعلومات المحاسبية إلى الحصول على معلومات ذات مصداقية و معبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة من خلال إفصاح هذه الأخيرة على مخرجات نظام المعلومات المحاسبية و المتمثلة في المعلومات، التي أعدت وفقاً لمعايير الممارسة المهنية، و تم تجهيزها بشكل سليم يتماشى مع المبادئ المحاسبية، إن هذه المعلومات تعتبر قابلة للفحص من طرف المدقق ليثبت صحة الخطوات التي تمت داخل النظام المولد لها من جهة و من جهة أخرى ليتأكد من مصداقيتها من خلال التمثيل الحقيقي لوضع معين داخل المؤسسة.

✚ إبداء رأي فني: يسعى المدقق من خلال عملية التدقيق إلى إبداء رأي فني محايد حول المعلومات المحاسبية الناتجة عن النظام المولد لها، لذلك ينبغي على هذا الأخير، و في إطار ما يمليه التدقيق القيام بالفحص و التحقق من العناصر الآتية:

- التحقق من الإجراءات و الطرق المطبقة.
- مراقبة عناصر الأصول.
- مراقبة عناصر الخصوم.
- التأكد من التسجيل السليم للعمليات.
- التأكد من التسجيل السليم لكل الأعباء و النواتج التي تخص السنوات السابقة.
- محاولة كشف أنواع الغش، التلاعب و الأخطاء.
- تقييم الأداء داخل النظام و المؤسسة ككل.
- تقييم الأهداف و الخطط.
- تقييم الهيكل التنظيمي. (طواهي محمد التوهامي، صديقي مسعود، 2009)

المطلب الثاني: ماهية التدقيق الداخلي

للتدقيق الداخلي أهمية بالغة، وذلك كونه وسيلة لكشف الأخطاء و التلاعبات و يتم من خلاله تصحيح الانحرافات، كما أنه يهدف إلى حماية أصول المؤسسة من الاختلاس، وسنتطرق إلى كل هذا بالتفصيل من خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: تعريف التدقيق الداخلي و أهدافه و أهميته

سننتظر في هذا الفرع إلى تعرف التدقيق الداخلي و تبيان أهميته و أهدافه.

أولاً: تعريف التدقيق الداخلي

لقد تعددت التعاريف حول التدقيق الداخلي حيث عرف على أنه: " التدقيق الذي يقوم به موظف بالمؤسسة و يعرف أيضا على أنه مجموعة من الإجراءات التي تنشأ داخل المؤسسة بغرض التحقق من تطبيق السياسات الإدارية و المالية".¹

كما عرف معهد المدققين الداخليين الأمريكيين التدقيق الداخلي بأنه: "نشاط تقييمي مستقل ينشأ داخل منظمة الأعمال لتدقيق العمليات كخدمة للإدارة، وهي وسيلة رقابة إدارية تعمل على قياس و تقييم فعالية وسائل الرقابة الأخرى".²

و عرف كذلك على أنه: "نشاط مستقل و موضوعي يقوم بالتدقيق و تقديم الاستشارات بغرض إضافة قيمة و تحسين العمليات و مساعدة المؤسسات على تحقيق أهدافها من خلال اتجاه تنظيمي قوي يقوم بتقييم و تحسين إدارة المخاطر و نظام الرقابة و إجراءات الحوكمة".³

كما يعرف التدقيق الداخلي: "بأنه عمليات فحص و رصد و تحليل الأنشطة المتصلة بسياق العمل داخل المؤسسة، بما في ذلك سلوك الموظف، هيكل الأعمال، نظم المعلومات، وقد تم تصميم نظم التدقيق الداخلي ليدقق ما تقوم به مؤسسة ما من أجل

¹ - محمد الفاتح محمود بشير المغربي، حوكمة الشركات، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، السودان، 2020، ص35.

² - محمد أحمد كاسب خليفة، حوكمة الشركات ما بين التمويل و التدقيق الداخلي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2020، ص272.

³ - أحمد عبد العزيز الكشواني، عصام مهدي عابدين، حوكمة الشركات و البنوك في مصر و دولة الإمارات العربية المتحدة، دار محمود للنشر و التوزيع، مصر، 2022، ص 282.

تحديد التهديدات المحتملة التي قد تؤثر على صحة المنظومة ككل و ربحيتها، و تقديم اقتراحات للتخفيف من المخاطر المرتبطة بتلك التهديدات من أجل تقليل التكاليف".¹

من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف التدقيق الداخلي على أنه: وظيفة مستقلة نسبيا يقوم بها شخص من داخل المؤسسة يتمتع بالكفاءة و المهارة، و ذلك لتحقيق أهدافها المسطرة و حماية أصولها، من خلال فحص البيانات والقوائم المالية والتأكد من مدى صحتها.

ثانيا: أهداف التدقيق الداخلي

يجب أن تقوم الإدارة بتحديد أهداف واضحة لوظيفة التدقيق الداخلي عند إنشائها مع أخذ المخاطر المفترضة في الاعتبار، و سوف تحدد هذه الأهداف نطاق وظيفة التدقيق الداخلي الذي ينبغي تحديده في دستور وظيفة التدقيق الداخلي.

و ينبغي أن تتطابق أهداف التدقيق الداخلي مع أهداف المؤسسة و أغراضها، وأن تبدو تدعيما لمساعدتي الإدارة نحو إنجاز السياسات و الأهداف المرسومة، و بالتالي فإن أهداف وظيفة التدقيق الداخلي قد تتضمن السعي نحو الضمان أو التأكيد لأي مما يلي أو كلها:

- دقة السجلات.
- منع ضياع و تقليل ارتكاب الأخطاء و المخالفات.
- الالتزام بالإجراءات الرقابية.
- الالتزام بسياسة المؤسسة و أهدافها.
- سلامة نظم الرقابة و فعاليتها.

¹ - ماهر جابر محمد، حوكمة الجامعات العالمية و العربية، وكالة الصحافة العربية، مصر، 2022، ص58.

- الاقتصاد و الكفاية و العالية لعمليات المؤسسة.¹

ثالثاً: أهمية التدقيق الداخلي

اكتسبت مهنة التدقيق الداخلي أهمية كبيرة حيث أصبح لها دورا هاما في المؤسسات و ذلك لما أثبتته من ضبط للمخالفات و انحرافات عن الأهداف التي تسعى الإدارة لتحقيقها، و يمكن القول أن هذه الوظيفة تعتبر كصمام الأمان و يمكن وضعها بعيون و آذان الإدارة.

و من العوامل التي ساهمت في تطوير الاهتمام بالتدقيق الداخلي هي:

- تطور حجم المؤسسات و انتشارها جغرافيا على نطاق واسع مما أدى إلى تباعد المسافة بين الإدارة العليا و كافة العاملين.
- ظهور شركات المساهمة و حاجة الجمعية العمومية على معلومات لسلامة استثمار أموالها و صحة و عدالة الإفصاح عن البيانات المالية و القوائم والحسابات الختامية المنشورة.
- الاستقلال التنظيمي للإدارة ضمن الهيكل التنظيمي و تعدد المستويات الإدارية في المؤسسة مما دفع في بالإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات، و من ثم حاجة الإدارة للتأكد من سلامة استعمال و تحمل المسؤوليات وفقا للسياسات و النظم و الإجراءات المعمول بها.
- حاجة المجتمع إلى البيانات و المعلومات المثبتة في التقارير، و لأجل التأكد من ذلك لا بد من سلامة (استعمال و تحمل المسؤوليات وفقا للسياسات و نظم و الإجراءات المعمول بها) نظام التدقيق الداخلي و الرقابة الذي من شأنه التأمين على الأموال و حمايتها.

¹ - رائد عبد ربه، المراجعة الداخلية، الجنادرية للنشر و التوزيع، الأردن، 2010، ص58.

● انتهاج أسلوب اللامركزية في الإدارة و قد لجأت الإدارة في المؤسسات الكبيرة والمنتشرة جغرافياً إلى تفويض السلطات إلا أنه مازال يترتب على تلك الإدارات الالتزام بالسياسات و الإجراءات و تحقيق الفعالية المطلوبة.¹

الفرع الثاني: أنواع و خصائص التدقيق الداخلي

أولاً: أنواع التدقيق الداخلي

يمكن تقسيم التدقيق الداخلي إلى:

● **التدقيق المالي:** يعتبر التدقيق المالي أقدم أنواع التدقيق التي يقدمها التدقيق الداخلي حيث عرف التدقيق الداخلي بأنه: " الفحص المنتظم للعمليات المالية والقوائم و السجلات المحاسبية المتعلقة بها لتحديد مدى الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية و أية متطلبات أخرى موضوعة مسبقاً"، و يقصد بالتدقيق المالي الفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات المحاسبية المتعارف عليها و السياسات الإدارية والمتطلبات الأخرى.²

● **التدقيق التشغيلي:** يعرف بأنه: " عملية تدقيق شاملة ومنتظمة تهدف للحصول على أدلة تتعلق بكفاءة و فعالية الأنشطة التشغيلية والأساليب المتبعة للحكم على مدى تحقيق أهداف المؤسسة من خلال هذه الأنشطة".

¹ - مريم عمارة، حامد نور الدين، التدقيق الداخلي للتثبيبات في المؤسسة الاقتصادية، دار زهران للنشر و التوزيع، الأردن، 2016، ص22.

² - زهرة عباس، نجوى بين عويده، التدقيق الداخلي كأهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد و استراتيجيات الأعمال، قالمة، الجزائر، 2022، ص19.

كما عرفه المعهد الفدرالي المالي الكندي (CIF) كما يلي: "أن الهدف الأساسي لتدقيق العمليات هو مساعدة مراكز القرار في المؤسسة و التخفيف من مسؤولياتها عن طريق تزويدها بتحليل موضوعية، تقييم النشاطات و تقديم تعاليق و اقتراحات حولها".¹

● **تدقيق الالتزام:** و يتعلق هذا النوع من التدقيق بالحصول على الأدلة التدقيقية وتقييمها من أجل تحديد مدى التزام الأنشطة التشغيلية و المالية للقوانين والقواعد و الشروط المحددة، منهم من يرى أن هذا النوع من التدقيق يدخل ضمن إطار التدقيق التشغيلي. وعليه فالتدقيق الداخلي لم يعد يهتم بالتدقيق المالي فقط بل تعداه ليشمل كل النشاطات داخل الشركة سواء كانت مالية أو غير مالية، وذلك من خلال تقديم خدمات تأكيدية واستشارية من أجل استغلال الموارد المتاحة للشركة استغلالاً أمثل.²

● **تدقيق نظم المعلومات:** و تتمثل في ذلك النشاط الذي يقوم به المدقق الداخلي في المؤسسات التي تتبع نظم الحاسوب للتأكد من اكتمال هذه النظم وأمنيتها، وأيضاً الرقابة الداخلية في بيئة الحاسوب بالإضافة إلى الفعالية الفنية للنظم الالكترونية.³

كما يوجد أنواع أخرى منها:

● **التدقيق البيئي:** عرفته غرفة التجارة الدولية (ICC): "بأنه أداة إدارية داخلية تعمل على التقييم الدوري الموثق و المنظم لدى كفاءة أداة نظام الإدارة البيئية، و مدى اهتمام الإدارة بحماية البيئة من خلال رقابتها على الأنشطة البيئية و مدى تنفيذ البرامج والسياسات المرتبطة بهذه الأنشطة و التي من خلالها يتم الوفاء بمتطلبات التشريعات والقوانين البيئية".

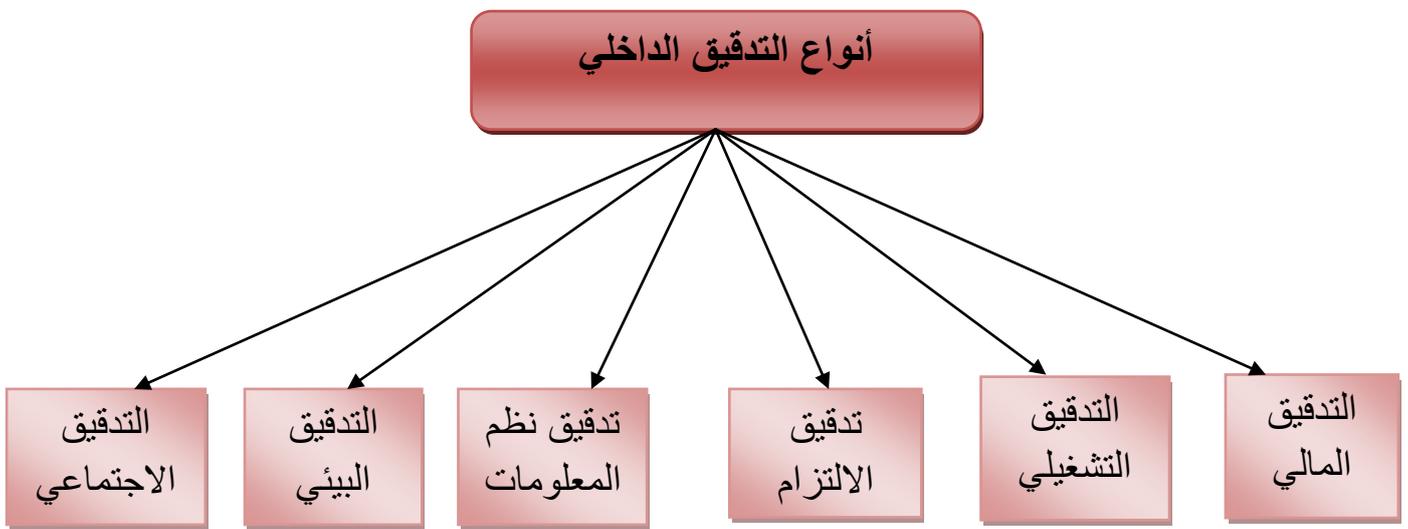
¹ - عزيز لوجاني، دور التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص50.

² - زهرة عباس، نجوى بن عويدة، التدقيق الداخلي كأهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مرجع سابق، ص51.

³ - رائد عبد ربه، المراجعة الداخلية، مرجع سابق، 2010، ص51.

● **التدقيق الاجتماعي:** يعرف على أنه الفحص المنظم للسياسات و الإسهامات الاجتماعية و البيئية للوحدة الاقتصادية بهدف التأكد من مدى وفائها وتحقيقها للمعايير الخاصة للأداء، وقياس مدى تقدمها و تحقيق أهدافها المرسومة والمساعدة على إيجاد مقاييس لنجاحها و رفع مستوى أهدافها الإستراتيجية.¹

الشكل(2-12): أنواع التدقيق الداخلي



المصدر: من إعداد الطالبتين

ثانيا: خصائص التدقيق الداخلي

يتميز التدقيق الداخلي بالأنواع التالية:

✚ **وظيفة تقييم مستقلة:** يعني أن يكون المدقق الداخلي مستقلا عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها.

✚ **وظيفة استشارية:** تمنح إدارة و مجلس إدارة المؤسسة بالدراسات والاستشارات المناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

¹ - عزيز لوجاني، دور التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات، مرجع سابق، ص53-56.

✚ **وظيفة تأكيدية:** تعمل على تقييم كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية بناءً على نتائج تقدير المخاطر لتطمئن الإدارة بأن هذه المخاطر مفهومة ويمكن التعامل معها في الوقت المناسب.

✚ **وظيفة موضوعية:** يعني أن يقوم المدقق بأداء عمله دون تحيز و يمارس التجرد والعدالة في جمع و تقييم أدلة الإثبات و النتائج و تعتبر الموضوعية خاصية أساسية فهي تسمح للمدقق أن يوفر خدمات التأكيد والاستشارة إلى مجلس الإدارة و جميع الأطراف ذات المصلحة في الشركة.¹

الفرع الثالث: إجراءات و خدمات التدقيق الداخلي

أولاً: إجراءات عمل التدقيق الداخلي

تتضمن أعمال التدقيق كل من تخطيط عملية التدقيق، و فحص و تقييم المعلومات و التقرير عن النتائج و متابعة التوصيات، وعند التخطيط لعملية التدقيق يجب الاهتمام بوضع الأهداف و نطاق العمل و الحصول على معلومات كافية لتكوين خلفية عن الأنشطة التي تتم مراجعتها، وكتابة برنامج التدقيق و أخيراً الحصول على موافقة المشرف على قسم التدقيق الداخلي على خطة أعمال التدقيق. و يتضمن فحص و تقييم المعلومات ضرورة قيام المدقق بتجميعها و تحليلها وتفسيرها، ولكي تتم عملية الفحص والتقييم على المدقق إتباع الآتي:

✚ **تجميع المعلومات حول موضوع التدقيق و ذلك باستخدام إجراءات التدقيق التحليلي** والتي تشمل على مقارنات بين الفترة الحالية و الفترات السابقة، ودراسات العلاقات بين المعلومات المالية و غير المالية، و دراسة العلاقات بين عناصر المعلومات و مقارنة المعلومات بمعلومات مماثلة في نفس الصناعة.

¹ - محمد أحمد كاسب خليفة، حوكمة الشركات ما بين التمويل و التدقيق الداخلي، مرجع سابق، ص273.

✚ يجب أن تكون المعلومات كافية و يمكن الاعتماد عليها، أي أنه يجب أن تستند تلك المعلومات على الحقائق كافية بحيث يمكن للشخص المؤهل أن يصل إلى نفس النتائج ويجب أن تتماشى مع أهداف التدقيق.

✚ يجب اختيار إجراءات المراجعة بما فيها اختبارات التدقيق و أساليب المعاينة الإحصائية المستخدمة.

✚ يجب توفير الإشراف الكافي على عملية تجميع المعلومات بما يوفر تأكيداً من الحفاظ على موضوعية المدقق و التأكد من تحقيق الأهداف.

✚ يجب إعداد أوراق العمل لتوثيق عملية التدقيق وذلك عن طريق المدقق، مع مراجعة الأوراق مع المشرف على قسم التدقيق الداخلي.¹

ثانياً: خدمات التدقيق الداخلي

و تتمثل في:

✚ **خدمات تأكيدية:** و تمثل الدور الأساسي لوظيفة التدقيق الداخلي، و يتطلب هذا الدور من المدقق الداخلي التقييم الموضوعي للأدلة بهدف تقديم رأي مستقل، أو استنتاج بخصوص الوحدة أو العملية أو الوظيفة أو غيرها من المجالات محل التدقيق، هذا بالإضافة إلى تقييم الموضوعي المستقل لإدارة المخاطر و نظم الرقابة و الحوكمة وتتحدد طبيعة و نطاق هذه الخدمة وفقاً لما يحدده المدقق الداخلي بناء على طلب أو تكليف إدارة المؤسسة.

✚ **خدمات استشارية:** وهي خدمات ذات طابع استشاري، يقدمها المدقق الداخلي بناء على طلب محدد من الإدارة، ويتم تحديد طبيعة و مجال و نطاق الخدمات الاستشارية وفقاً للاتفاق مع الإدارة و عادة ما تهدف الخدمات الاستشارية إلى تقديم النصح للإدارة

¹ - زاهرة عاطف سواد، مراجعة الحسابات و التدقيق، دار الراجحة للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص 90-91.

لأغراض مساعدتها في تحسين عمليات إدارة المخاطر و الرقابة الحوكمة و اتخاذ القرارات وعند أداء المدقق الداخلي للخدمات الاستشارية يجب أن يحافظ على موضوعيته.¹

و هناك خدمات أخرى منها:

خدمات وقائية: هي مجموعة من الإجراءات التي يضعها المدقق الداخلي في المؤسسة لتحقيق الحماية الكاملة للأصول و الممتلكات من السرقة أو الاختلاس أو الإسراف وحماية السياسات المختلفة في المؤسسة من تحريفها أو تغييرها دون مبرر.

خدمات تقييمية: تتمثل في الأساليب و الإجراءات التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال قياس و تقييم مدى فعالية نظم و إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة وقد يستخدم نفس أدوات المدقق الخارجي بالتعاون معاً لتيسير مهمة كل منهما.

خدمات إنشائية: وهي تتمثل في مساعدة المدقق الداخلي لإدارة المؤسسة في توفير البيانات الملائمة في مجال تحسين الأنظمة الموضوعية داخل المؤسسة سواء كانت هذه الأنظمة إدارية أو مالية أو فنية.

خدمات علاجية: تتمثل في الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال تصحيح أي أخطاء واكتشافها أو التوضيحات التي يتضمنها تقرير تدقيق والخاصة بإصلاح أخطاء أو علاج أوجه القصور في مختلف نظم المؤسسة.²

¹ - أمال إبراهيم محمد، العوامل المؤثرة على فعالية وظيفة المراجعة الداخلية، المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، جامعة الأزهر، مصر، 2019، ص332.

² - مختاري فتية، مراد مسعود سعداوي، بن زاير مبارك، دور المراجعة الداخلية في تقييم نظام الرقابة الداخلية و انعكاساته على حوكمة الشركات، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 6، 2019، ص6.

المطلب الثالث: مسؤوليات و صلاحيات التدقيق الداخلي

الفرع الأول: صلاحيات المدقق الداخلي

✚ الاستقلال التام لوحدة التدقيق الداخلي بما يكفل قيامهم بأعمال التدقيق الداخلي بموضوعية، بما في ذلك عدم تكليفهم بأي عمل تنفيذي أو المشاركة في اللجان التنفيذية.

✚ حق الاتصال المباشر بالمسؤولين المختصين بالإدارات العامة و الأقسام والوحدات المختلفة بالجهة.

✚ الاطلاع على جميع الدفاتر و السجلات و المستندات، وأي وثيقة أخرى ستلزم أعمال التدقيق الداخلي الاطلاع عليها، وطلب البيانات و الإيضاحات اللازمة في هذا الشأن.

✚ تدقيق أداء جميع الإدارات العامة و أقسامها في الجهة وفقا لأهدافها، بما يحقق الاقتصاد والكفاية في استخدام الموارد المتاحة، والفعالية في تحقيق الأهداف الإستراتيجية.

✚ تدقيق تنفيذ البرامج و المشروعات المعتمدة بميزانية الجهة، و التأكد من مدى تحقيقها لأهدافها.

✚ على جميع الإدارات العامة و أقسامها تنفيذ التوصيات الواردة في تقارير الوحدة.

✚ المشاركة في تقديم المشورة للميزانية التقديرية لإيرادات و مصروفات الجهة للسنة المالية.

✚ على جميع مسؤولي و موظفي الجهة التعاون التام مع موظفي الوحدة، وتقديم جميع التسهيلات التي تمكنهم من انجاز مهامهم.¹

الفرع الثاني: مسؤوليات المدقق الداخلي

✚ ينبغي أن يشمل وظيفة التدقيق الداخلي كل جزء من عمليات المؤسسة، و تحقيقا لهذا ينبغي التمكن من الإطلاع على وثائق المؤسسة و سجلاتها أو الوثائق الخاصة بممتلكاتها بشكل مطلق في حين أن وظيفة التدقيق الداخلي كبيرة في نطاقها إلا أن هناك حدود خاصة جدا لمسؤولياتهم.

✚ تتمثل مسؤولية المدقق الداخلي في مراجعة و تقييم السياسات و الإجراءات والخطط والسجلات بغرض إعلام الإدارة و تقديم النصح لها.

✚ ليس للمدققين الداخليين أي سلطة أو مسؤولية على الأنشطة التشغيلية، وفي حال اضطلاعهم بتلك المسؤولية، فإن هذا يضعف استقلال و موضوعية المدققين الداخليين في هذه المجالات لأنها تكون في جوهرها مدققة ذاتيا.

✚ و تنتهي مسؤولية التدقيق الداخلي مع إصدار توصيات، ولا ينبغي ألا يكون لدى المدققين أي سلطة أو مسؤولية على الأنشطة التي يقومون بمراجعتها أو يكون لديه سلطة تنفيذ توصياتهم، ويقع على مجلس الإدارة أو الإدارة تنفيذ التوصيات المقترحة من قبل المدققين الداخليين.²

¹-عمار بن عبد الله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2020، ص117-118.

²- شيراز محمد خضر، التدقيق الداخلي، فريق دار الأكاديمية للطباعة و النشر و التوزيع، لندن، 2022، ص3-4.

المبحث الثاني: دعائم وظيفة التدقيق الداخلي و منهجية أدائها

سنحاول في هذا المبحث الإلمام بجوانب التدقيق الداخلي من خلال تبين المبادئ والقواعد التي يجب أن يتحلى و يلتزم بها المدقق الداخلي، و إبراز الوسائل و الأدوات التي يعتمد عليها مع ذكر المعايير الدولية و المراحل التي تمر بها عملية التدقيق الداخلي.

المطلب الأول: مبادئ و قواعد السلوك المهني

تنطبق مبادئ و أخلاقيات المهنة الواردة فيما يلي من يقدم خدمات التدقيق الداخلي سواء من الأفراد أو المؤسسات.

و يعتبر الإخلال بقواعد أخلاقيات المهنة من جانب أعضاء جمعية المدققين الداخليين وكذلك الأفراد الذين حصلوا على -أو المرشحين للحصول على- الشهادات المهنية بمثابة سلوك غير مقبول، و سيتم تقييمه و التصرف وفقا للقوانين و الأنظمة الإدارية الخاصة بالجمعية و التوجيهات الصادرة.¹

الفرع الأول: المبادئ

لابد على المدقق الداخلي أن يطبق المبادئ التالية و يتمسك بها:

1. **النزاهة:** فنزاهة المدقق الداخلي من شأنها إرساء دعائم الثقة و هذا ما يشكل الأساس لاعتماد على أرائه و أحكامه.
2. **الموضوعية:** يجب على المدقق الداخلي أن يتسم بأعلى قدر من الموضوعية في جمع و تقييم وإيصال المعلومات عند قيامه بنشاط التدقيق، و مراعاة التقييم المتوازن لكل الظروف ذات الصلة.

¹ - معهد المدققين الداخليين، مبادئ أخلاقيات المهنة، متاح على الموقع WWW.theiia.org بتاريخ 2009، ص1.

- 3. السرية:** على المدقق الداخلي أن يحترم قيمة و ملكية المعلومات التي يتلقاها أو يطلع عليها، و أن لا يفصح عن تلك المعلومات بدون الحصول على الإذن أو التفويض اللازم، و ذلك ما لم يكن هناك التزام قانوني أو مهني بالإفصاح عن تلك المعلومات.
- 4. الكفاءة:** على المدقق الداخلي أن يستخدم المعرفة و المهارات و الخبرات اللازمة في أداء خدمات التدقيق الداخلي.¹

الفرع الثاني: قواعد السلوك المهني

1. النزاهة:

على المدققين الداخليين:

- أن يؤدوا عملهم بنزاهة و حرص و شعور بالمسؤولية.
- أن يلتزموا بالقوانين المعمول بها و مراعاة الإفصاح عما يتوفر له من المعلومات في الحدود المتوقعة وفقا للقوانين المعمول بها و أصول المهنة.
- لا يجوز أن يكون طرفا في أي نشاط غير قانوني، أو يقوم بالأعمال والتصرفات التي تضر بمهنة التدقيق الداخلي أو المؤسسة التي يعمل بها أو لصالحها.
- أن يساهموا في تحقيق الأهداف المشروعة و السليمة للشركة التي يعمل بها أو لصالحها.

2. الموضوعية:

على المدققين الداخليين:

- أن لا يتشاركوا في نشاط أو علاقة قد تسيء من تقييمه المحايد، و يشمل ذلك عدم المشاركة في الأنشطة أو العلاقات التي تتعارض مع مصالح المؤسسة.

¹ - سايح نوال، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر و انعكاسه على تجسيد متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية، محاسبة و تدقيق، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2016، ص40.

- أن لا يقبلوا أي شيء قد يضر أو يفترض أن يضعف من حكمه الشخصي.
- أن يكشفوا عن جميع الحقائق الجوهرية المعروفة له، والتي قد يكون عدم الإفصاح عنها من شأنه أن يشوه تقاريره عن الأنشطة محل التدقيق.

3. السرية:

على المدققين الداخليين:

- التبصر في استخدام و حماية المعلومات التي حصل عليها في سياق المهمة.
- عدم استخدام تلك المعلومات لأجل أي منفعة شخصية أو بأي شكل من الأشكال التي من شأنها أن تكون مخالفة للقانون أو يضر الأهداف المشروعة و الأخلاقية للشركة.

4. الكفاءة:

على المدققين الداخليين:

- ألا يؤذوا سوى الخدمات التي تكون لديهم المعرفة المهارة و الخبرة اللازمة لها.
- أداء خدمات التدقيق الداخلي وفقا للمعايير الدولية المهنية و ممارسة التدقيق الداخلي.

- أن يعملوا باستمرار على تحسين كفاءته وفعاليتة وجودة الخدمات التي يؤدونها.¹

المطلب الثاني: وسائل و أدوات التدقيق الداخلي

الفرع الأول: وسائل التدقيق الداخلي

تتمثل في:

أوراق عمل التدقيق الداخلي:

¹ - معهد المدققين الداخليين، مبادئ أخلاقيات المهنة، مرجع سابق، ص 2-3.

تمثل أوراق العمل أساساً يستند إليه في إعداد برنامج و تقارير التدقيق، و حلقة وصل بين العمل المنجز و تقارير التدقيق الداخلي، كما توفر أدلة منظمة لمسؤوليات ومهمة أعمال التدقيق الداخلي.

و من خصائص أوراق العمل:

- تعد و تحفظ من قبل المدقق الداخلي.
- توثق أوراق العمل الإجراءات المنفذة، و البيانات و المعلومات التي جمعها، والإجراءات التحليلية المنفذة، و ذلك لدعم نتائج و استنتاجات التدقيق الداخلي.
- أوراق العمل توثق أعمال التدقيق الداخلي، و تؤمن الأساس لإعداد التقارير والآراء والاستنتاجات و التوصيات التي تم التوصل إليها.¹

ملفات التدقيق الداخلي:

يبرر من خلالها المدقق الرأي الذي وصل إليه في نهاية عملية التدقيق بالاعتماد على جملة من الأدلة الأساسية أو بعضها مثل: المستندات، الجرد المادي، المصادقات، الاستفسارات، والبيانات المقدمة من طرف أعضاء الإدارة وغيرهما، وعليه يتم تكوين مجموعة من الملفات و تتمثل في:

- **الملف الدائم:** يتكون من الوثائق الأساسية في المؤسسة، عملها ومراحل تطورها، هيكلها ونظمها (التعرف على المؤسسة، محيطها، هيكلها، طرق العمل، المعلومات المحاسبية و المالية الدائمة، الاتفاقيات المبرمة). و حتى يلعب دوره الدائم ينبغي تدقيق الملف بصفة منتظمة و أثناء كل تغيير يحدث في كل عنصر من

¹ - عمار بن عبد الله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، مرجع سابق، ص 80-81.

عناصره، حذف المعلومات التي أصبحت دون فائدة وإعداد ملخصات للوثائق ذات الحجم الكبير.

- **الملف الجاري (السنوي):** يتضمن هذا الملف عكس ما هو عليه الحال في الملف الدائم، كل العناصر مهمة للدورة الخاضعة للمراقبة و لا تتعدها، كما يتضمن الوثائق المتعلقة بموضوع التدقيق المالية و المحاسبية منها مع أدلة الإثبات التي جمعها.
- **مذكرات التدقيق:** يدون فيه المدقق كل ملاحظاته و التساؤلات والاستفسارات وما يجب عمله.¹

✚ برامج التدقيق الداخلي:

يجب على المدققين الداخليين تطوير و توثيق برنامج العمل لتحقيق أهداف مهمة التدقيق، كما يجب أن يشتمل على الإجراءات اللازمة لتحديد و تحليل، و تقييم و توثيق المعلومات أثناء تنفيذ المهمة، و يجب المصادقة على برنامج عمل التدقيق الداخلي قبل البدء بتطبيقها على أي تعديلات تجرى عليها بالسرعة اللازمة.²

الفرع الثاني: أدوات التدقيق الداخلي

يستخدم المدقق الداخلي في إطار مهمته عدة أدوات لتحقيق الأهداف التي يريد التوصل إليها، و تتصف هذه الأدوات بثلاث خصائص أساسية:

✚ لا تستخدم هذه الأدوات بشكل منهجي و إنما يختار المدقق الأداة المناسبة لتحقيق الهدف المراد تحقيقه.

¹ - محمد بوتين، المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 27-31.

² - عمار بن عبد الله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، مرجع سابق، ص 73.

لا يقتصر استخدام هذه الأدوات على التدقيق الداخلي بل يمتد استخدامه إلى أطراف عديدة كالمدققين الخارجيين و المستشارين الخ.

يمكن أن يستخدم المدقق أداءين مختلفين في إطار عملية التدقيق، الأداة الأولى من أجل الوصول إلى النتائج و تستخدم أداة الثانية لتحقيق من النتائج تم التوصل إليها باستخدام الأداة الأولى.

ويمكن تصنيف هذه الأدوات إلى نوعين أساسيين: الأدوات الوصفية والأدوات الاستهامية.

1. الأدوات الوصفية

و يمكن أن نميز من خلال هذا النوع الأدوات التالية:

أ- **المسح الإحصائي:** هو أداة تسمح باختيار عينات بطريقة عشوائية من مجتمع إحصائي، تعمم نتائجها على كل المجتمع، ومن خلال هذه التقنية يهدف المدقق إلى تحليل ظاهرة معينة (خطأ أو ضعف النظام) أو استنتاج مدى تأثيره على الوظيفة محل التدقيق، وانطلاقاً من النتائج فإن المدقق الداخلي يرفع ملاحظاته وتوصياته إلى الإدارة ومسؤولي المؤسسة لاتخاذ القرارات المناسبة.¹

ب- **المقابلة:** تعد المقابلات من المهارات المهمة خلال مقابلة المسؤولين أو الموظفين في الإدارة أو قسم محل التدقيق، و من الأمور المهمة في المقابلات: تجهيز موضوعات المقابلة بحيث تشمل على المجالات الأساسية التي تعطيها أعمال التدقيق الداخلي، والتي تعد مرشد للتدقيق الداخلي في تحديد المجالات المهمة، فالمقابلة الخاصة بالمسؤول في الإدارة أو القسم تركز على جمع المعلومات عن السياسات والأهداف،

¹- علون محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص 32-33.

وسير العمل وعلاقة الإدارة مع العلاقات الأخرى، أما ما يتعلق بموظفي الإدارة أو القسم فيتم التركيز فيها على سير العمل و النظم و الإجراءات الخاصة بالوظيفة.¹

ج- أدوات الإعلام الآلي: تتمثل في:

● أدوات عمل المدقق الداخلي: تتمثل في البرامج الموزعة على نطاق واسع (Word ، Excel ، power point).

● أدوات تنفيذ المهمة: نجد برامج متوفرة في الأسواق و أخرى مطورة داخل المؤسسة، هذه البرامج تسمح للمدقق الداخلي بانجاز استبيان الرقابة الداخلية، جدول المخاطر.... الخ

● أدوات تسيير قسم التدقيق الداخلي: و التي تسمح بمتابعة تقدم مخطط التدقيق الداخلي.²

د- الفحوصات، التحاليل و المقاربات المختلفة: لا تعتبر أدوات في حد ذاتها، وإنما يلجأ إليها المدقق من أجل التأكد من صدق المعلومات يكون قد تحصل عليها في فترة سابقة، كفحص وجود الوثائق و البحث عن الأدلة، ولكن أغلبها حسابية يقوم بها المدقق للتأكد من بعض المجاميع التي تحصل عليها، بينما يمكن تحليل البيانات باستخدام إمكانيات نظام المعلومات لمساعدة المدقق في تسيير أعماله، فتنفيذها يتطلب معرفة جيدة للبيانات المتاحة في تطبيقات الحاسب الآلي (البيانات المالية والتقنية) والموثوقية في إدخال المعلومات التقنية، فهذه التحليلات تكشف عن الاختلالات فقط ولكن لا تسمح بمعرفة الأسباب، فمن الضروري للقيام بذلك الاستعانة ب: المقابلات،

¹ - عمار بن عبد الله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، مرجع سابق، ص63.

² - شخي سلمة، رياض مريم، التدقيق الداخلي كأداة لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم مالية و المحاسبية، المجلد6، العدد1، تيبازة، الجزائر، 2021، ص70.

الملاحظات وعمليات الفحص، وما إلى ذلك. أما المقاربات فهي تسمح للمدقق الداخلي بالحصول على إثبات لمعلومة واحدة من مصدرين مختلفين.¹

2- أدوات استفهامية

نميز من خلال هذا النوع الأدوات التالية:

أ- **الملاحظة المادية:** من الممكن أن يعتمد المدقق في عملية التدقيق على الملاحظة المادية المباشرة للتحقق من تطابق ما هو مدون على الوثائق مع ما هو موجود في الواقع، ويتعلق الأمر ب:

- **الملاحظة المادية للإجراءات:** تهدف ملاحظة الإجراءات إلى تحديد المراحل التي تمر بها عملية أو نشاط ما للتحقق من تطابقه مع ما هو مدون في دليل الإجراءات و احترام الأفراد لها.

- **الملاحظة المادية للأصول:** تهدف إلى التحقق من وجود الأصول (عملية الجرد) ولا يكتفي بالملاحظة الكمية، بل يقوم بالملاحظة النوعية للأصول.

- **الملاحظة المادية للوثائق:** تهدف إلى التحقق من الوثائق المحاسبية والمستندات المختلفة التي تستخدمها المؤسسة من حيث تصميمها، كيفية استخدامها وانتقالها.

- **ملاحظة التصرفات (السلوك):** ويتعلق الأمر بالتدقيق الاجتماعي أي ملاحظة مدى احترام الأفراد للتعليمات و تصرفهم داخل أماكن العمل، وعند أداء مهامهم.²

ب- **السرد:** لا تحتاج هذه الأداة إلى تحضير ولا لمعرفة تقنية، و نميز نوعين:

- **السرد الذي يقوم به الطرف الخاضع للتدقيق:** يتم شفهيًا و تتميز بتنوع المعلومات و غزارتها، وقد يواجه المدقق صعوبة في فهمها.

¹- علون مجد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، مرجع سابق، ص33.

²- علون مجد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، مرجع سابق، ص34.

● **سرد يقوم به المدقق:** يقوم كتابيا بتنظيم الأفكار و المعارف.

ج- **شبكة تحليل المهام:** تعبر عن وضعية فصل المهام في لحظة زمنية معينة.¹

د- **الهيكل الوظيفي:** يقوم المدقق الداخلي بإعداد الهيكل الوظيفي انطلاقا من المعلومات التي يحصل عليها من استخدامه لأحد أدوات سابقة الذكر، التي قام بها بداية المهمة ويعرض هذا المخطط مختلف الوظائف في المؤسسة إلى جانب الأشخاص المسؤولين عن القيام بها، ويمكن أن نصادف:

● قيام شخص واحد بعدة وظائف.

● تقسيم وظيفة واحدة بين عدة أشخاص.

● عدم إسناد وظيفة ما إلى شخص محدد.

● وجود شخص ما دون وظيفة.²

هـ- **خرائط التدفق:** تعد الرموز لغة بيانية موحدة تستخدم في إعداد خرائط التدفق، ويمكن التخاطب بها بين المدققين الداخليين، كي يتمكن المدققون الداخليون الذين لم يشاركوا في وضع هذه الخرائط أن يفهموها و يراجعوها أو يدخلوا تعديلات عليها أو يعيدوا تصميمها.³

الجدول رقم(2-3): رموز مخططات التدفق

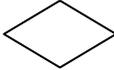
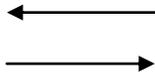
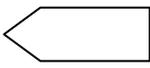
الرمز	المعنى	الاستخدام
-------	--------	-----------

¹-شخي سلمة، رياض مريم، التدقيق الداخلي كأداة لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مرجع سابق، ص70.

²-علون محمد أمين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، مرجع سابق، ص35.

³-عمار بن عبد الله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، مرجع سابق، ص65.

<p>إجراء العمليات الحسابية على البيانات، أو تحديث بيانات الملفات، ويستخدم كرمز أساسي في حال عدم وجود رمز تشغيل معين يمكن استخدامه.</p>	<p>تشغيل باستخدام الحاسوب</p>	
<p>مستند يتضمن البيانات (المدخلات) أو تقرير يتضمن المعلومات (مخرجات).</p>	<p>مستند أو تقرير ورقي</p>	
<p>إدخال البيانات (المدخلات) أو إخراج المعلومات (مخرجات).</p>	<p>مدخلات و مخرجات</p>	
<p>مستند يتضمن نسخ عدة من البيانات أو المعلومات.</p>	<p>مستند متعدد النسخ</p>	
<p>وسيلة تخزين متصلة أو منفصلة عن الحاسوب غالبا ما تكون متصلة بالحاسوب.</p>	<p>أسطوانة ممغنطة</p>	
<p>إدخال البيانات يدويا أثناء التشغيل باستخدام الحاسوب عن طريق لوحة المفاتيح</p>	<p>مدخلات يدوية</p>	

<p>عملية تشغيل منفصلة عن الحاسوب يقوم بها العنصر البشري في نظم المعلومات المبني على استخدام الحواسيب الالكترونية</p>	<p>تشغيل يدوي</p>	
<p>اتخاذ قرار أو القيام بإجراء معين.</p>	<p>قرار</p>	
<p>الاتصال المباشر بوحدة التشغيل المركزية للحاسوب عن طريق النهايات الطرفية.</p>	<p>خطوط الاتصال</p>	
<p>تدفق المعلومات و البيانات إلى الأعلى أو الأسفل.</p>	<p>خط اتجاه التدفق</p>	
<p>تدفق المعلومات و البيانات إلى اليمين أو اليسار.</p>	<p>خط اتجاه التدفق</p>	
<p>الخروج أو الدخول في جزء آخر من خريطة التدفق على الصفحة نفسها.</p>	<p>نقطة وصل على الصفحة نفسها</p>	
<p>إدخال البيانات أو عرض معلومات للاستخدام أثناء عملية التشغيل، من خلال شاشة النهايات الطرفية .</p>	<p>طرف مرئي</p>	
<p>بداية أو نهاية أو توقف خريطة التدفق.</p>	<p>بداية أو نهاية أو توقف</p>	

المصدر: عمار بن عبد الله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المرتجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، الرياض، 2020، ص 66-68.

المطلب الثالث: معايير و آلية عمل التدقيق الداخلي

الفرع الأول: معايير الدولية للممارسة المهنية التدقيق الداخلي ISPPIA

تعتبر المعايير الدولية للممارسة مهنة التدقيق من بين المرتكزات الأساسية التي يعتمد عليها المدقق أثناء قيامه بعملية التدقيق سواء كان هذا المدقق داخلي أو خارجي، حيث تساهم هذه المعايير في مواكبة التطورات وكل ما هو جديد في مجال المحاسبة والتدقيق. فلقد أصدر معهد المدققين الداخليين معايير الممارسة المهنية لأول مرة سنة 1978 و تم تعديلها سنة 1993، و تتضمن خمسة معايير عامة، تم تبويبها في خمسة مجموعات و تتضمن 25 معيار فرعي، بينما يتكون الإطار العام للمعايير المهنية الجديدة و التي تم وضعها سنة 2003 من: ¹

1. معايير الصفات :

● **معييار رقم (1000) الغرض، السلطة و المسؤولية:** ينبغي لغرض وسلطة ومسؤولية نشاط التدقيق الداخلي أن تحدد رسميا في ميثاق التدقيق الداخلي بما يتفق مع المعايير ويتم الموافقة عليه من قبل مجلس الإدارة. ²

و يندرج تحت هذا المعيار ما يلي:

✚ تحديد الموقع الوظيفي لنشاط التدقيق الداخلي على الهيكل التنظيمي للمؤسسات.

✚ يجب تحديد طبيعة الخدمات التأكيدية التي تقدم إلى المؤسسات تحديدا واضحا في ميثاق التدقيق الداخلي، و إذا كانت الخدمات تأكيدية تقدم إلى جهات خارجية فيجب أيضا تحديد طبيعتها في ميثاق التدقيق الداخلي.

¹ - زروقي هشام، مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز تطبيق حوكمة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تدقيق و مراقبة التسيير، جامعة الجزائر، 2021، ص 26.

² - شيراز محمد خضر، معايير التدقيق الداخلي، فريق دار الأكاديمية للطباعة و النشر و التوزيع، لندن، 2022، ص 19.

✚ يجب تحديد طبيعة الخدمات الاستشارية في ميثاق التدقيق الداخلي.

✚ يجب أن يكون نشاط التدقيق الداخلي مستقلا، و يجب على المدققين الداخليين أداء أعمالهم بموضوعية.¹

● معيار رقم (1100) الاستقلالية و الموضوعية: يجب أن يكون المدقق الداخلي مستقلا عن الأنشطة التي يقوم بتدقيقها و موضوعيا في أدائه لأعمال التدقيق، وهذا يتطلب كفاية الوضع التنظيمي لقسم التدقيق، بما يسمح بأداء المسؤوليات.²

و يندرج تحت هذا المعيار ما يلي:

✚ يجب أن يكون مستوى الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي تابعا لمستوى تنظيمي في المؤسسة بشكل يكفل أداء مسؤوليات نشاط التدقيق الداخلي.

✚ يجب أن يتصف المدققون الداخليون بالحياد و عدم الانحياز، وأن يتجنبوا كل ما من شأنه أن يجعلهم في وضعية تضارب المصالح.

✚ إذا ضعفت الاستقلالية أو الموضوعية في الحقيقة أو الظاهر فيجب الإفصاح عن ذلك بالتفصيل للأطراف المناسبة و تعتمد طبيعة الإفصاح على حجم هذا الضعف.³

● معيار رقم (1200) المهارة و العناية المهنية اللازمة: لا بد أن تؤدي مهام التدقيق بمهارة و كفاءة مهنية عالية مع توخي العناية المهنية اللازمة وتطوير القدرات

¹ - المعيار "1000" الغرض، السلطة، المسؤولية، المعايير الدولية للممارسة مهنة التدقيق الداخلي، معهد المدققين الداخليين (IAA)، 2017، ص 4.

² - أن عبد الصمد، محاضرات مقياس التدقيق و المراقبة الداخلية، جامعة باتنة، الجزائر، 2020، ص 15.

³ - محمد مصطفى الجبو، تقييم مدى مساهمة إدارة المراجعة الداخلية بالشركات الصناعية الليبية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات من خلال تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية، مجلة دراسات الاقتصاد و الأعمال، ليبيا، 2017، ص 225.

والمعارف، حيث على المدقق الداخلي امتلاك المهارة المهنية المطلوبة لإنجاز مسؤولياته.¹

و يندرج تحت هذا المعيار ما يلي:

✚ بالنسبة لإدارة التدقيق الداخلي:

- التوظيف: حيث يجب توفر خلفية تعليمية مناسبة من أجل توظيف المدققين.
- التأكد من توفر المعلومات و المهارات اللازمة لقيام وظيفة التدقيق بمهام عملها بطريقة سليمة.
- ينبغي على إدارة التدقيق الداخلي التأكد من توفر الإشراف.

✚ بالنسبة للمدقق الداخلي:

- على المدقق الداخلي امتلاك المعرفة، و الكفاءات المطلوبة للاضطلاع بمسؤولياتهم الفردية و الجماعية.
- الحصول على النصيحة و المساعدة فيما يتعلق بالكفاءة، إذا كان المدققين الداخليين فاقدين للمعرفة اللازمة لتنفيذ جزء أو كل المهمة.
- على المدقق الداخلي امتلاك المعرفة الكافية لتحديد مؤشرات أو علامات الغش.
- على المدقق الداخلي أن يحذر من المخاطر الجوهرية التي من الممكن أن تؤثر على الأهداف و العمليات و الموارد المتاحة للمؤسسات.
- على المدقق تحسين معرفته، مهارته، و الكفاءات المطلوبة من خلال التطوير المهني و التعلم المستمر.²

¹ - سايج نوال، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر و انعكاسه على تجسيد متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر، مرجع سابق، ص28.

² - زروقي هشام، مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز تطبيق حوكمة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مرجع سابق، ص29

● **معياري رقم (1300) برنامج و تأكيد و تحسين الجودة:** يجب على الرئيس التنفيذي لتدقيق الحسابات (رئيس معهد التدقيق الداخلي) أن يطور ويحافظ على برنامج ضمان الجودة و تحسين الذي يغطي جميع جوانب نشاط التدقيق الداخلي و يجب أيضا أن يراقب باستمرار فعاليته، و يشمل هذا البرنامج تقييمات للجودة دورية داخلية و خارجية ومراقبة داخلية مستمرة، يجب أن يتم تصميم كل جزء من البرنامج لمساعدة نشاط التدقيق الداخلي في أن يضيف قيمة لعمليات المؤسسة ويحسنها، و علاوة على ذلك فيجب على البرنامج أن يوفر ضمانات بأن نشاط التدقيق الداخلي يتوافق مع تعريف التدقيق الداخلي و المعايير و قواعد وأخلاقيات المهنة.¹

و يندرج تحت هذا المعيار ما يلي:

- **متطلبات برنامج تأكيد و تحسين الجودة:** يجب أن يشمل برنامج تأكيد الجودة وتحسين جودة أعمال التقييم الداخلي و الخارجي على السواء.
- **التقييمات الداخلية:** يجب أن تشمل أعمال التقييم الداخلي المراقبة المستمرة لأداء نشاط التدقيق الداخلي، ومراجعات دورية تنفذ بأسلوب التقييم الذاتي أو بواسطة أشخاص آخرين من داخل المؤسسة ممن تتوفر لهم المعرفة بأصول ممارسة التدقيق الداخلي.
- **التقييمات الخارجية:** يجب إجراء التقييمات الخارجية على الأقل مرة كل خمس سنوات من خلال مدققين مستقلين من خارج المؤسسة.
- **التقارير المتعلقة ببرنامج تأكيد و تحسين الجودة:** يجب على مسؤول وظيفة التدقيق الداخلي إبلاغ الإدارة العليا ومجلس الإدارة بنتائج ضمان وتحسين الجودة.

¹ - شيراز محمد خضر، معايير التدقيق الداخلي، مرجع سابق، ص 19-20.

➤ استعمال عبارة "متقيد بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي": لا يجوز لإدارة التدقيق الداخلي الإفادة بأن النشاط مطابق للمعايير الدولية المهنية إلا إذا كانت نتائج برامج التأكيد وتحسين الجودة تؤيد إفادته هذه.

➤ الإفصاح عن حالات عدم التقيد: اذا كان لعدم التوافق مع ميثاق الأخلاقيات أو المعايير تأثير على النطاق العام أو عمليات نشاط التدقيق الداخلي، فإنه يجب على المدقق أن يفصح للإدارة العليا والمجلس عن عدم التوافق والتأثير الناتج عنه.¹

2. معايير الأداء:

● معيار رقم (2000) إدارة نشاط التدقيق الداخلي: يجب على الرئيس التنفيذي لتدقيق الداخلي أن يقوم بإدارة نشاط التدقيق الداخلي بكفاءة وفعالية ليتحقق من أن النشاط يضيف قيمة للمؤسسة.²

و يندرج تحت هذا المعيار ما يلي:

➤ التخطيط: لا بد على المدقق الداخلي أن يقوم بإعداد خطة للتدقيق الداخلي من أجل تحديد أولويات نشاط التدقيق بما ينسجم مع أهداف الشركة على الأقل سنويا.

➤ التبليغ و الموافقة: يتعلق بضرورة اتصال المدير التنفيذي لوحدة التدقيق الداخلي بالإدارة العليا ومجلس الإدارة، لإبلاغها بالخطط و التغييرات الجوهرية على الخطط والحصول على الموافقة عليها، كما يجب على مدير التدقيق الداخلي أن يبلغ الإدارة كذلك بتأثير محدودية الموارد على تنفيذ الخطط.

➤ إدارة الموارد: حيث من واجبات المدير التنفيذي لقسم التدقيق الداخلي أن يتأكد دائما من توافر الموارد الكافية لإنجاز خطة التدقيق الداخلي.

¹ - محمد مصطفى الجبو، تقييم مدى مساهمة إدارة المراجعة الداخلية بالشركات الصناعية اللبية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات من خلال تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية، مرجع سابق، ص 225-226.

² - عصام مهدي محمد عابدين، الحوكمة في الشركات و البنوك، دار محمود للنشر و التوزيع، مصر، 2021، ص 300.

➤ **السياسات والإجراءات:** يجب على مدير التدقيق الداخلي أن يضع السياسات والإجراءات اللازمة لتوجيه عمل نشاط التدقيق الداخلي، حيث يعتمد شكل ومحتوى هذه السياسات والإجراءات على حجم و تركيبة نشاط التدقيق الداخلي ودرجة تعقيد عمله.

➤ **التنسيق والاعتماد:** يجب على مدير التدقيق الداخلي الاتصال مع مختلف الأطراف الداخلية والخارجية التي تقوم تزويد الشركة بالخدمات التأمينية والاستشارية منعا لازدواج العمل وضياح المجهود.

➤ **رفع التقرير إلى الإدارة العليا و المجلس:** حيث يرفع مدير التدقيق الداخلي تقريرا دوريا للمجلس والإدارة العليا يتضمن غرض العمل والذي قام به والسلطات اللازمة لإنجازه ومسؤوليته عن ذلك ونسبة ما تم إنجازه من الخطة و كذلك يجب أن يشمل الإفصاح وكشف مخاطر محددة تواجه الشركة وأية أمور كلفته بها الإدارة العليا¹

● **معييار رقم (2100) طبيعة العمل:** يجب على نشاط التدقيق الداخلي أن يقيم، و يساهم

في تحسين إدارة المخاطر و الرقابة و العمليات الإدارية باستخدام نهج تنظيمي ومنضبط.²

و يتركز هذا المعيار على:

✚ **الحوكمة:** يجب على النشاط التدقيق الداخلي تقييم عمليات الحوكمة في المؤسسة و اقتراح التوصيات المناسبة لتحسين أساليبها بما يكفل تحقيق الأهداف.

✚ **إدارة المخاطر:** يجب على وظيفة التدقيق الداخلي تقييم فعالية عمليات إدارة المخاطر و المساهمة في تحسينها فهو حكم ناتج عن تقييم المدقق الداخلي بأن:

¹ - سايح نوال، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وانعكاسه على تجسيد متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر، مرجع سابق، ص 31-32.

² - شيراز محمد خضر، معايير التدقيق الداخلي، مرجع سابق، ص 21.

- أهداف المؤسسة تساند و تتفق مع مهمة المؤسسة.
- أن المخاطر الهامة يتم تحديدها و تقييمها.
- يتم النقاط المعلومات المتعلقة بالمخاطر و إبلاغ عنها في الوقت المناسب لتمكين الموظفين و مجالس الإدارة من القيام بمسؤولياتهم.

✚ **الرقابة:** يجب أن تساعد وظيفة التدقيق الداخلي المؤسسة في الحفاظ على ضوابط رقابية فعالة من خلال تقييم فعاليتها و كفاءتها، و الدفع لتحسينها المستمر.¹

● **معيار رقم (2200) تخطيط مهام التدقيق الداخلي:** يجب على المدققين الداخليين وضع و تسجيل خطة لكل مهمة عمل.²

و يندرج تحت هذا المعيار ما يلي:

✚ **وضع أهداف مهمة التدقيق الداخلي:** يلزم هذا المعيار مسؤول وظيفة التدقيق الداخلي إلى ضرورة تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها عند القيام بعملية التدقيق الداخلي.

✚ **تحديد نطاق عمل التدقيق الداخلي:** يجب على مسؤول وظيفة التدقيق الداخلي تدقيق كل الأنظمة و الأنشطة المؤسسة و مختلف اللوائح والسجلات والممتلكات من أجل تحقيق الأهداف المحددة سابقا.

✚ **تخصيص الموارد اللازمة لمهمة التدقيق الداخلي:** يجب على المدقق الداخلي تحديد الموارد اللازمة لأداء عملية التدقيق الداخلي و الاتصال بكل من له علاقة بعملية التدقيق و الأنشطة الخاضعة لهذه العملية بما يضمن بلوغ الأهداف.

¹- المعيار "2100" طبيعة العمل، المعايير الدولية للممارسة مهنة التدقيق الداخلي، معهد المدققين الداخليين (IAA)

2017، ص13-14.

²- عصام مهدي محمد عابدين، الحوكمة في الشركات و البنوك، مرجع سابق، ص300.

✚ **برنامج عمل مهمة التدقيق الداخلي:** يجب على المدقق الداخلي كتابة برنامج الأعمال اللازمة و العمل على تطويرها، وتحديد كيف و لمن ترسل نتائج عملية تدقيق بالشكل الذي يضمن تحقيق الخطة و الأهداف الموضوعية.¹

● **معيار رقم (2300) تنفيذ مهام التدقيق الداخلي:** يجب على مدققين الحسابات الداخليين أن يحددوا و يخلوا و يقيموا و يسجلوا المعلومات الكافية لتحقيق أهداف التعاقد.²

و يندرج تحت هذا المعيار:

✚ **تحديد المعلومات:** يجب على المدقق الداخلي تحديد المعلومات الكافية والمفيدة واللازمة التي يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ مهمة التدقيق.

✚ **التحليل و التقييم:** يجب على المدقق الداخلي وضع استنتاجات و نتائج لعملية التدقيق الداخلي على تحليلات و تقييمات مناسبة.

✚ **توثيق البيانات:** يجب على المدقق الداخلي توثيق اللازم لدعم استنتاجات ونتائج مهمة التدقيق.

✚ **الإشراف على مهمة التدقيق:** يجب الإشراف على مهام التدقيق الداخلي بشكل المناسب، بما يكفل تحقيق أهدافها وضمان جودتها و تطوير كفاءات الفريق.³

● **معيار رقم (2400) تبليغ النتائج:** يجب على مدققين الداخليين توصيل نتائج أداء المهمة بالطريقة و الوقت المناسب لذلك.⁴

¹ - زروقي هشام، مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز تطبيق حوكمة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مرجع سابق، ص33.

² - شيراز محمد خضر، معايير التدقيق الداخلي، مرجع سابق، ص21.

³ - محمد مصطفى الجبو، تقييم مدى مساهمة إدارة المراجعة الداخلية بالشركات الصناعية الليبية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات من خلال تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية، مرجع سابق، ص227.

⁴ - عصام مهدي محمد عابدين، الحوكمة في الشركات و البنوك، مرجع سابق، ص300.

و يندرج تحت هذا المعيار ما يلي:

➤ يجب أن تتضمن التقارير التي يتم رفعها إلى الإدارة كل من الأهداف التي توصلت إليها عملية التدقيق و نطاقها، بالإضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات القابلة للتطبيق وخطط تنفيذها.

➤ يشير هذا المعيار إلى ضرورة إعداد التقارير التي تحمل نتائج عملية التدقيق بصورة دقيقة و موضوعية و واضحة و مختصرة و بناءة، كما يجب أن تكون في الوقت المناسب.

➤ يجب على مسؤول وظيفة التدقيق الداخلي في حالة احتواء تقرير النتائج النهائية على أخطاء جوهرية أو التباس معين أن يقوم بإعداد تقارير جديدة خالية من الشبهات والأخطاء و إرسالها من جديد إلى جميع الأطراف التي استلمت التقارير الصحيحة.

➤ يمكن للمدققين الداخليين الاستفادة بأن مهماتهم قد تم إجراؤها وفقا للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي فقط في حال كانت نتائج برنامج تأكيد و تحسين الجودة تؤيد تلك الاستفادة.

➤ يجب على مسؤول وظيفة التدقيق الداخلي أن يبلغ النتائج إلى الجهات المعنية بالأمر، حيث يقوم بتحديد ما هي النتائج التي سينشرها و إلى من سيقوم بالإبلاغ هذه النتائج.

➤ يجب مراعاة توقعات الإدارة العليا و مجالس الإدارة و المساهمين عندما يتم إصدار الآراء و الأحكام العامة، و يجب أن تكون هذه الآراء كافية وملائمة ومفيدة و ذات مصداقية.¹

¹ -زروقي هشام، مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز تطبيق حوكمة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مرجع سابق،ص34.

● **معيار رقم (2500) مراجعة نتائج و مراقبة سير العمل:** يجب على الرئيس التنفيذي لتدقيق الحسابات بوضع نظام لمراقبة ما يتخذ من أفعال تنظيم نتائج التي يتم إرسالها للإدارة.

و يندرج تحت هذا المعيار ما يلي:

➤ يجب على الرئيس التنفيذي أن يقوم بوضع جدول متابعة لرصد و ضمان الإجراءات التي اتخذتها الإدارة و قد تم تنفيذها بشكل فعال أو أن الإدارة قد قبلت مخاطر عدم اتخاذ أي إجراء.

➤ يجب على وظيفة التدقيق الداخلي أن يقوم بمراقبة التصرف تجاه ما خلصت إليه نتائج المهمات الاستشارية و ذلك في إطار الاتفاق المبرم مع العميل المعني.¹

● **معيار رقم (2600) حسم مسألة قبول الإدارة للمخاطر:** عندما يعتقد مسؤول وظيفة التدقيق الداخلي أن الإدارة قامت بقبول مستوى من المخاطر المتبقية، يمكن باعتقاده أن المؤسسة لا ترضى بهذا النوع من المخاطر، فيتطلب منه أن يناقش تلك المسألة مع الإدارة العليا، فإذا لم يتم حسم مسألة القرار بشأن المستوى المقبول للمخاطر المتبقية، فيجب على المدقق الداخلي رفع المسألة إلى مجلس الإدارة لحسمها بمعرفته وإيجاد الحلول المناسبة لها.

و في الأخير يجدر بنا التذكير أن كل معايير الصفات و معايير الأداء تحتويان على نوعين من المعايير هما:

● النوع الأول يتعلق بالمعايير الخاصة بالخدمات التأكيدية والتي يرمز لها بالرمز (A).

¹ - المعيار "2500" مراجعة نتائج و مراقبة سير العمل، المعايير الدولية للممارسة مهنة التدقيق الداخلي، معهد المدققين الداخليين (IAA) 2017، ص 13-14.

● أما النوع الثاني فيتعلق الأمر بالخدمات الاستشارية و يرمز لها بالرمز (C).¹

الجدول (2-4): معايير التدقيق الداخلي

معايير الأداء		معايير الصفات	
تسمية و مضمون المعيار	الرقم	تسمية و مضمون المعيار	الرقم
إدارة نشاط التدقيق الداخلي	2000	الغرض و السلطة و المسؤولية	1000
طبيعة العمل	2100	الاستقلالية و الموضوعية	1100
تخطيط مهام التدقيق الداخلي	2200	المهارة و العناية المهنية اللازمة	1200
تنفيذ مهام التدقيق الداخلي	2300	برنامج و تأكيد تحسين الجودة	1300
تبليغ النتائج	2400		
مراجعة النتائج ومراقبة سير العمل	2500		
حسم مسألة قبول الإدارة للمخاطر	2600		

المصدر: زروقي هشام، وظيفة التدقيق الداخلي كآلية رقابية للحد من احتمالية المحاسبة

الإبداعية، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، 2021، ص6.

الفرع الثاني: آلية عمل التدقيق الداخلي

تمر عملية التدقيق الداخلي بمراحل متسلسلة تتمثل في:

1- اختيار الجهة الخاضعة للتدقيق:

¹ - زروقي هشام، مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز تطبيق حوكمة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مرجع سابق، ص35.

تبدأ مهمة التدقيق الداخلي باختيار النشاط الذي سيخضع لعملية التدقيق، إلا أنها لا تعتبر مرحلة بحد ذاتها، و تتم وفق ثلاث طرق: الاختيار المنظم (مخطط)، الاختيار بناء على طلب الإدارة العليا، الاختيار بناء على طلب الجهة الخاضعة للتدقيق.

2- الأمر بالمهمة:

هو عبارة عن تفويض يعطى من قبل الإدارة العامة للمؤسسة للمدقق الداخلي (موظف بالمؤسسة)، و الذي يعلم المسؤولين المعنيين بقيام المدقق الداخلي بمهمة التدقيق، والأمر بالمهمة يتمثل في وثيقة مكتوبة في حدود صفحة تقريبا، أو قد يكون على شكل أمر شفهي، كما تجدر الإشارة إلى أن طالب لخدمات التدقيق الداخلي يمكن أن يكون غير الإدارة العامة للمؤسسة.¹

3- الدراسة و التخطيط:

تعتبر هذه المرحلة ضرورية وهامة جدا لإنجاح مهمة التدقيق الداخلي، حيث يجب على المدقق الداخلي وضع خطة مبينة على المخاطر، لتحديد أولويات مهمة التدقيق بما يتلاءم مع الأهداف المسطرة، و يتم تنفيذ المرحلة من خلال الآتي:

✚ **اجتماع الافتتاح:** يتم عقد اجتماع الافتتاح في مقر النشاط الذي سيتم تدقيقه، بين الفريق المكلف بالمهمة و مسؤولو النشاط محل التدقيق.

✚ **زيارة الموقع:** للتعرف على طبيعة العمل ومناخ النشاط و علاقته بالأنظمة الأخرى وأسلوب تدفق المعلومات.

¹ - محمد لمين علون، الإجراءات العملية للتدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية، مجلة الحقيقية، العدد 43، جامعة محمد خيضر - بسكرة -، 2017، ص 557.

✚ **التخطيط:** تقوم إدارة التدقيق الداخلي بوضع الخطط المناسبة بما يحقق لها إتمام مهامها بنجاح، إلا أنه عند وضع خطة التدقيق، يجب أن تأخذ الإدارة في اعتبارها: أهداف التدقيق، نطاق مهمة التدقيق، تخصيص الموارد اللازمة لمهمة التدقيق.

✚ **برنامج التدقيق الداخلي:** يقوم برنامج التدقيق الداخلي بتقسيم الأعمال بين مختلف أعضاء فريق التدقيق وفقاً لمؤهلاتهم وخبراتهم و حسب الزمن، تنظيم تنقلات الأعضاء، برمجة الاستجابات و اللقاءات،.... إلخ.¹

4- العمل الميداني:

✚ **الملاحظة الفورية:** أول الاختبارات التي يقوم بها المدقق الملاحظة الفورية، وهي تختلف عن الملاحظات الأخرى بأنها آلية و هنا يكون للخبرة دور كبير، فالمدقق المتمكن يمكنه ملاحظة المحيط بمجرد وصوله ووضع تقييمات وإحصاءات مبدئية، وتكون هذه الملاحظة بطريقة عقلانية أي: "الأخذ بعين الاعتبار المؤثرات الوقتية أثناء ملاحظته"، فملاحظة دخول العمال عند فتح الأبواب ليس نفسها في منتصف النهار".

✚ **الملاحظة المحددة:** من خلال تحديد مواطن الخطر و استمارة الرقابة الداخلية، يقوم المدقق بإجراء و تنفيذ اختبارات، فيقوم باختبار لعض العمليات و الإجراءات المرتبطة بفترات معينة، هذا الاختبار يجب أن يكون موضوعي من اجل بلورة رأيه حول سير العمل بموضوعية.

✚ **ورقة كشف و تحليل المشكلات:** هي وثيقة عمل موحدة، أين يقوم المدقق بتوثيق كل خلل، كما تلخص كل مرحلة من مراحل عمليات التدخل الميداني، و تمثل وسيلة تواصل بين المدقق و الوظيفة المعنية بعملية التدقيق، تسمى في بعض المراجع بوثيقة

¹ -محمد أمين علون، الإجراءات العملية للتدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية، مرجع سابق، ص558.

الحدث، وثيقة تحليل، ورقة تحليل الرقابة الداخلية، إذ تتجزأ إلى خمسة أقسام: المشكلات، الملاحظات، الأسباب، العواقب و الآثار، التوصيات.¹

5- إعداد تقرير نهائي و تقديم النتائج:

تتطلب هذه المرحلة القدرة على الإنشاء و الصياغة الأدبية بالإضافة إلى التحاور، إذ تبدأ هذه المرحلة برجوع المدقق إلى مكتبه مع مجموعة من أوراق العمل، حيث يقوم المدقق ببلورة و تقديم نتائجه في شكل تقرير و الذي يجمع كل عناصر عمله، ليتم بعدها عقد اجتماع ختامي من أجل المصادقة و الحصول على التقرير النهائي، وتتمثل إجراءات هذه المرحلة في النقاط الآتية:

➤ **مشروع تقرير المدقق:** حيث يجب أن يكون فيه جميع الملاحظات مسجلة ليتم المصادقة عليه، فلا يمكن اعتباره نهائياً حتى و إن تضمن مصادقة خاصة، هذه الوثيقة وإن احتوت على توصيات المدقق فإنها لا تتضمن إجابات المؤسسات، ولا مخطط العمل الذي يعتبر أحد ملاحق التقرير النهائي، أين تشير المؤسسات متى و من سيقوم بتنفيذ التوصيات المقبولة.

➤ **الاجتماع الختامي:** يضم نفس الأعضاء الذي نشطوا الاجتماع الافتتاحي، والذين استمعوا لمخطط المدقق عند بداية عمل التدقيق، فيبدون رأيهم حول ما قام به فريق التدقيق.

➤ **تقرير التدقيق الداخلي:** يسمح التقرير للمدقق بإبداء رأيه (كتابياً) حول البيانات والقوائم المالية و المواضيع الأخرى التي كانت محل التدقيق، فهو يلخص مهمة التدقيق، ويعتبر وسيلة اتصال بين المدقق و الجمهور وفيما يلي مبادئ التقرير:

¹ -صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكمة على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة دكتوراه، تدقيق محاسبي، جامعة محمد خيضر - يسكرة-، 2016، ص54-55.

- لا وجود لوظيفة التدقيق الداخلي من دون وجود تقرير المدقق الداخلي.
- وثيقة نهائية: فهو آخر عقد لمهمة التدقيق، و التي لا تنتهي إلا بوجود الاقتراحات، نتائج و توصيات.
- عرض مسبق على المؤسسة: فمن المفترض أن نقاط التقرير تم عرضها خلال الاجتماع الختامي.
- حق المؤسسة في الإجابة: للمؤسسات الحق في الرد إما شفهيًا أو كتابيًا حول نتائج هذا التقرير.

6- **متابعة تنفيذ التوصيات:** إن دور التدقيق الداخلي لا ينتهي بمجرد إرسال تقرير نهائي للجهات المعنية بالمهمة المكلف بها، و إنما عليه التأكد من اتخاذ الإجراءات التصحيحية الملائمة من قبل الجهات المسؤولة، و عليه متابعة عملية تنفيذها و تقييمها، و تعرف **مرحلة المتابعة** بأنها " العملية التي من خلالها يتأكد المدقق الداخلي من تنفيذ الإجراءات المقترحة، من قبل الإدارة المسؤولة عن المجال الذي تم تدقيقه، وان الإجراءات المنفذة ملائمة و فعالة.¹

المبحث الثالث: تفعيل نظام المعلومات المحاسبية لتحسين فعالية التدقيق الداخلي

سننتقل في هذا المبحث إلى مفهوم الرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات المحاسبية في تدعيمها، و تعريف القوائم المالية و كيفية تدقيقها، إضافة إلى هدف وإجراءات التدقيق الداخلي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

المطلب الأول: دور نظام المعلومات المحاسبية في الرقابة الداخلية

الفرع الأول: مفهوم الرقابة الداخلية

¹ - صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحكومة على رفع تنافسية المؤسسة، مرجع سابق، ص 55-56.

عرفها مكتب المحاسبة العام الأمريكي على أنها: "خطة للتنظيم الإداري حيث تتضمن كل الطرق الخاصة باستعمال الأصول التي تمتلكها المؤسسة، للمحافظة عليها واختبار مدى دقة البيانات المحاسبية، كما تتضمن هذه الخطة تحسين الهيكل التنظيمي، والعمل على تحقيق أهداف الخطة الإنتاجية، و البرمجة و الاقتصاد و الكفاءة والفاعلية و تشجيع التعاون بين الموظفين و اتخاذ السياسات الإدارية المناسبة".¹

و من خلال هذا المفهوم يمكننا تعريف الرقابة الداخلية على أنها: مجموعة من الخطط والإجراءات التي تطبقها المؤسسة للتأكد من السير الحسن للعمل وحماية أصولها، وهذا لضمان استمرارية المؤسسة و بلوغ الأهداف المنشودة.

الفرع الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في تدعيم الرقابة الداخلية

يجب أن يوفر نظام المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة لكي يتم ممارسة عملية وظيفة الرقابة الداخلية.

الرقابة العامة: هي رقابة شاملة على كافة أو أغلب نشاطات و فعاليات نظام المعلومات المحاسبية، كالهيكلة التنظيمية للنظام المحاسبية من حماية الملفات والبرامج والأجهزة و الرقابة على عملية تصميم وتطوير النظم و البرامج وغيرها من النشاطات المتعلقة بالبرامج الالكترونية المعتمدة، فهي تتمثل في أساليب الرقابة العامة من معايير وتوجيهات التي يجب إتباعها من قبل القائمين بوظائف جمع المعلومات وتبويبها وتلخيصها وتعد هذه الأساليب من أساليب الرقابة الإدارية لضمان دقة الرقابة العامة لأن أي خلل أو ضعف فيه سيكون له تأثيرا سلبيا على عمليات معالجة البيانات.

¹ - أحمد حسين محمد عسيري، اتجاهات العاملين في الإدارات الحكومية نحو أجهزة الرقابة الخارجية في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، دار المأمون للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص48.

🚩 **الرقابة على التطبيقات:** هي جميع الإجراءات المتبعة للرقابة على عملية معالجة البيانات من مدخلات ومخرجات بغرض ضمان دقة و صحة معالجة البيانات المحاسبية، و تهدف الرقابة على التطبيقات إلى توفير درجة من التأكد من سلامة عمليات التسجيل ومعالجة البيانات و إعداد التقارير و هي تقسم إلى ثلاث مجموعات هي:

● **رقابة المدخلات:** إن رقابة المدخلات لها أهمية بالغة نظراً لأنها تمثل المرحلة التي غالباً ما يحدث فيها أخطاء، لذا من المهم التأكد من أن البيانات التي تم تسليمها إلى معالج البيانات بواسطة موظف مختص ومن قيام مدخل البيانات بإدخالها بصورة صحيحة بدرجة كبيرة أي أنها خالية من أي حذف أو إضافات على جزء منها أو عمل أي تعديلات غير مشروعة في البيانات المرسله.

● **رقابة معالجة البيانات:** يهدف هذا النوع من الرقابة للتأكد من أن عمليات المعالجة على البيانات التي تم إدخالها تمت بصورة صحيحة، وأن عمليات المعالجة للبيانات تمت بدقة عالية بعد أن تم إدخالها إلى وحدة المعالجة المركزية، و من بين أساليب التحقق من معالجة البيانات هو المعالجة بصفة مستمرة لاكتشاف تشغيل أي بيانات غير مصرح بها.

● **الرقابة على المخرجات:** إن الرقابة على المخرجات هو بهدف التأكد من أن المعلومات التي تتضمنها هذه المخرجات صحيحة، و تتمثل الرقابة الأكثر فاعلية على المخرجات في تدقيق مدى صحة و منطقية البيانات بواسطة شخص يعلم ما يجب أن تكون عليه أو تتضمنه هذه المخرجات.¹

¹ - م.عظيم نعيم باجي، أثر تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية على فعالية المدقق الداخلي في هيئة التعليم التقني،مجلة جامعة كربلاء للعلوم الإدارية و الاقتصادية، جامعة القادسية، العراق، 2017، ص 11-13.

المطلب الثاني: التدقيق الداخلي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

الفرع الأول: أهداف التدقيق الداخلي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

تتمثل أهداف التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات في التالي:

- التأكد من فعالية الرقابة الداخلية للبيانات و أجهزة الحاسب الالكتروني و شبكات توصيل الأجهزة من وصول غير المصرح لهم بهدف النسخ أو التعديل أو التدمير.
- التأكد من امتلاك البرامج و تطويرها يتم بموجب تفويض الإدارة.
- التأكد من أن معالجة العمليات المالية و الملفات و التقارير وأي سجلات الكترونية أخرى تتم بدقة و بشكل كامل.
- التأكد من أن البيانات المصدرية التي بها أخطاء يتم تمييزها ثم معالجتها طبقا لسياسات الإدارة.
- التأكد من أن الملفات تتميز بالدقة و الاكتمال و السرية.¹

الفرع الثاني: إجراءات التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية

تتمثل إجراءات التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية فيما يلي:

➤ التدقيق حول الحاسوب الالكتروني: حيث يتم التأكد من صحة البيانات الداخلة بمراجعتها على المستندات، و كذلك تدقيق المعلومات الخارجة للتأكد من السلامة والموضوعية.

➤ التدقيق داخل الحاسوب الالكتروني: حيث يتم التأكد من صحة التشغيل الداخلي في ضوء البرنامج المعد، و يتم ذلك عن طريق المقارنة بين التشغيل اليدوي و بين التشغيل

¹ - محمود يحيى زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق و أثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص73.

الالكتروني للبيانات، أو تشغيل نفس البيانات باستخدام برنامج كمبيوتر آخر و إجراء المقارنة.

✚ **المراجعة باستخدام الحاسوب الالكتروني:** حيث يستطيع المدقق الداخلي استخدام إمكانيات الحاسوب الالكتروني في تنفيذ بعض عمليات التدقيق و منها على سبيل المثال ما يلي:

- التحقق من صحة العمليات الحسابية.
- المطابقة بين الموازين الفرعية و الميزان العام.
- تحليل الأرصدة التي تزيد أو تقل عن أرقام محددة لإعطائها مزيداً من الفحص.
- تحليل بعض الأرصدة مثل المتحركة و البطيئة و الساكنة.
- استخدام إمكانيات الحاسوب الالكتروني في إعداد القوائم و التقارير المالية في فترات قصيرة.

- الاستفادة من أسلوب التغذية العكسية للمعلومات.¹

المطلب الثالث: تدقيق القوائم المالية

الفرع الأول: تعريف القوائم المالية

هناك مفهومان أساسيان للقوائم المالية، و هما مفهوم قائمة الدخل و مفهوم قائمة المركز المالي و من هذين المفهومين يتم اشتقاق و إعداد القائمتين أخريين هما قائمة التغير في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية، و يضم كل من المفهومين الأساسيين للقوائم المالية مفاهيم ثانوية للعناصر المكونة لتلك القوائم (الأصول،

¹ - مشكور، سعود جايد، التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية و أثره في تحسين كفاءة أداء الرقابة الداخلية، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، 2016، ص 33-34.

الالتزامات، المصروفات، الإيرادات...) و أن الغرض من هذا التبويب استخلاص أكبر قدر ممكن من المعلومات المفيدة لمستخدمي المعلومات المالية.¹

من خلال هذا التعريف يمكننا القول أن القوائم المالية هي: عبارة عن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية حيث تزود الإدارة و الملاك و كل مستخدميها بالمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

الفرع الثاني: إجراءات تدقيق القوائم المالية

لإجراء تدقيق القوائم المالية يقوم المدققون بما يلي:

1. تدقيق قائمة المركز المالي: تتمثل إجراءات تدقيق هذا الجدول في:

➤ **التدقيق في عناصر الأصول:** بشكل عام فإن لكل عملية خصوصيات يمكن البحث عنها و التحقق منها حسب طبيعتها فمثلا يتطلب التحقيق من عناصر الأصول لتأكد مما يلي:

- الوجود المادي الفعلي للعناصر المادية، القيمة العادلة، الدقة المحاسبية، سلامة ظهوره في القوائم المحاسبية و المالية، وجود سلطة الاعتماد واتخاذ القرار.

● **التحقق في الأصول الثابتة:** يتم فيها التأكد من أن قيمة الأصل الثابت التي تظهر في الميزانية هي القيمة التاريخية بعد تنزيل الاستهلاكات، و أهم أهداف التحقق من الأصول هو التأكيد من سلامة تبويب العناصر في قائمة المركز المالي.

● **التدقيق في التثبيتات (الاستثمارات):** بالنسبة للاستثمارات يجب التركيز على:

■ التأكد من وجود مدونة الاستثمارات.

■ التأكد من وجود بطاقة لكل استثمار.

¹ - طلال الجاوي، سالم الزوبعي، القياس المحاسبي و محدداته و انعكاسها على رأي مراقب الحسابات، دار اليازوري العلمية للنشر، الأردن، 2016، ص6.

▪ التأكد من ملكية المؤسسة للاستثمار خاصة التي تتطلب وثائق خاصة للملكية (البطاقة الرمادية).¹

🔴 **التحقق من عناصر الخصوم:** تتكون الخصوم من عنصرين أساسيين و هما حقوق الملكية و الالتزامات الخارجية بمعنى مصادر الأموال من رأس المال والديون.

● **التدقيق في حساب رأس المال:** إن أهم مصدر من مصادر الأموال يعتبر ذاتيا و يأتي من الملاك بشكل أو بآخر و يطلق عليه رأس المال، وهذه الأموال في حد ذاتها تعتبر من طبيعة دائنة وفقا لمبدأ استقلالية الذمة المالية للمؤسسة عن مالكيها، وبصفة عامة على المدقق القيام بما يلي:

▪ الاطلاع على النظام الداخلي و عقد التأسيس.
 ▪ الاطلاع على قرارات مجلس الإدارة و الهيئة العامة بخصوص الزيادة أو التخفيض في رأس المال.

▪ التحقق من أن المساهمين سددوا الأقساط في مواعيدها.
 ▪ مراجعة سجل المساهمين و المعلومات الواردة فيه.
 ▪ في حالة عدم سداد رأس المال بالكامل، يجب أن تظهر الميزانية المدفوع منه.

● **التدقيق في حسابات الديون:** تعتبر الخصوم طويلة الأجل من أهم الحسابات الدائنة ومن أهم عناصرها السندات التي يجب عند تدقيق في أرصدة حسابات الديون طويلة الأجل مراعاة الأمور التالية:

▪ الاطلاع على قرارات مجلس الإدارة بالموافقة على القرض.
 ▪ الاطلاع على عقود القروض المبرمة.
 ▪ أن يقوم بطلب شهادة من الجهة المقرضة لبيان رصيد القرض.

¹ - أحمد لعماري، حكيمة مناعي، محاضرات في مادة التدقيق المالي و المحاسبي، تخصص محاسبة و مالية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014، ص47.

- أن يظهر في الميزانية بيانات عن نوع القرض و سعر فائدته وتاريخه.
- **الموردون:** أما بالنسبة للديون قصيرة الأجل فإن المدقق عند التحقق من أرصدة حساباتها، عليه مراجعة كشوفات الموردين مع أرصدة الحسابات الشخصية، ومقارنة كشوفات الحسابات المرسله من الموردين مع الدفاتر المحاسبية والقيام بإرسال مصادقات للموردين، و التأكد من تسجيل فواتير التي دخلت المخازن وهكذا....¹
- 2.تدقيق قائمة الدخل:** بالنسبة لقائمة الداخلي يجب التدقيق في كل من المصروفات والإيرادات.

✚التحقق من المصروفات:

- مدى الإفصاح عن جميع الحقائق و التمييز بين الإيرادات و المصروفات.
- صحة و سلامة تبويب المصروفات.
- هل تم فصل المصروفات العادية عن المصروفات الطارئة؟
- هل توجد الشروحات الكافية لكل بند يمثل إيرادا أو مصروفا؟
- هل تظهر الإيرادات بقيمتها الإجمالية قبل طرح المصاريف؟

✚التحقق من الإيراد:

- التأكد من أن كل الإيرادات المثبتة في قائمة الأعمال قد تحققت فعلا.
- التأكد من سلامة تبويب الإيرادات و ثباتها من سنة لأخرى.
- التأكد من أن كل الإيرادات الواجب إثباتها قد أثبتت فعلا.
- فصل الإيرادات العادية عن الإيرادات الطارئة.
- ✚**التحقق من النتيجة:** وفقا لمبدأ المقابلة الذي يؤكد أن لكل إيراد مصروفا مميذا كان سببا في وجوده، و يجب مقابلة ذلك المصروف بالإيراد المناسب لمعرفة النتيجة

¹ - أحمد لعماري، حكيمة مناعي، محاضرات في مادة التدقيق المالي و المحاسبي، مرجع، سابق، ص49-50.

المناسبة التي تحسب بالفرق بين الجانبين، إذ من المعروف انه يظهر في الجانب الدائن إيرادات العمليات ويجب أن يظهر في الجانب المدين، المصروفات المتعلقة بنفس العملية المبررة لتلك الإيرادات.¹

3. تدقيق جدول التدفقات النقدية:

تتمثل إجراءات تدقيق هذا الجدول من خلال العناصر الآتية

- التأكد من أن جدول التدفقات النقدية أعد حسب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وفي الموعد المحدد.
- التأكد من إحكام الرقابة الداخلية على عناصر الإيرادات و النفقات لمنع أي إسراف أو إثبات لنفقات وهمية، و لمنع التلاعب أو اختلاس إيرادات المحصلة.
- التأكد من تطبيق مبدأ الإفصاح عند إعداد جدول التدفقات النقدية مع المراعاة في عدم المبالغة فيه حتى يتجنب الكشف عن المعلومات غير ضرورية و قد تضر بمصلحة المؤسسة.
- التحقق من مدى ما حققته المؤسسة من كفاية و ربحية باستخدام الوسائل المختلفة في عمليات التحليل المالي.²

¹ - أحمد لعماري، حكيمة مناعي، محاضرات في مادة التدقيق المالي و المحاسبي، مرجع سابق، ص51.

² - أحمد ميلي سمية، أثر استخدام أساليب المعاينة لتدقيق القوائم المالية في اتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك، مالية و محاسبة، جامعة محمد بوضياف مسيلة 2017، ص95.

خلاصة الفصل الثاني:

يتضح من خلال هذا الفصل أهمية التدقيق الداخلي الذي يعتبر بمثابة العين الساهرة على مصالح المؤسسة، و ذلك لتزويدها بكافة البيانات المالية و المحاسبية ومنحها درجة من الاستقلالية، كما أنه يقوم باكتشاف الأخطاء و الغش و التلاعبات ويحد منها، و كذا حماية أصولها و ممتلكاتها.

كما يجب على المدقق الداخلي أن يكون مؤهل و ذو خبرة عالية وأن يتحلى بمبادئ وقواعد السلوك المهني و يكون طرف محايد، و لتحقيق الكفاءة و الفعالية عليه أن يلتزم بتطبيق المعايير التي تسعى مختلف الهيئات لوضعها و يستخدم الأدوات والوسائل استخداماً أمثل لتحقيق الأهداف المسطرة.

❖ قائمة الكتب :

1. أحمد حسين محمد عسيري، اتجاهات العاملين في الإدارات الحكومية نحو أجهزة الرقابة الخارجية في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
2. أحمد عبد العزيز الكشواني، عصام مهدي عابدين، حوكمة الشركات و البنوك في مصر و دولة الإمارات العربية المتحدة، دار محمود للنشر و التوزيع، مصر 2022.
3. احمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقا للمعايير الدولية، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2015 .
4. تامر خميس، اتجاهات تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر في ضوء التشريعات ذات العلاقة، دار تويته للنشر والتوزيع، مصر، 2019.
5. رائد عبد ربه، المراجعة الداخلية، الجنادرية للنشر و التوزيع، الأردن، 2010.
6. زاهرة عاطف سواد، مراجعة الحسابات و التدقيق، دار الياقوت للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
7. شيراز محمد خضر، التدقيق الداخلي، فريق دار الأكاديمية للطباعة و النشر والتوزيع، لندن، 2022.
8. شيراز محمد خضر، معايير التدقيق الداخلي، فريق دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع، لندن، 2022.
9. طلال الججاوي، سالم الزوبعي، القياس المحاسبي و محدداته و انعكاسها على رأي مراقب الحسابات، دار اليازوري العلمية للنشر، الأردن، 2016.

10. طاهري محمد التوهامي، صديقي مسعود، المراجعة و تدقيق الحسابات الإطار النظري و الممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
11. عصام مهدي محمد عابدين، الحوكمة في الشركات و البنوك، دار محمود للنشر و التوزيع، مصر، 2021.
12. علي عبد القادر الذنبيات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير نظرية وتطبيق، دار وائل للنشر، الأردن 2015.
13. عمار بن عبد الله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، هرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2020.
14. ماهر جابر محمد، حوكمة الجامعات العالمية و العربية، وكالة الصحافة العربية للنشر و التوزيع، مصر، 2022.
15. محمد أحمد كاسب خليفة، حوكمة الشركات ما بين التمويل و التدقيق الداخلي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2020.
16. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، حوكمة الشركات، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، السودان، 2020.
17. محمد بوتين، المراجعة و مراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.
18. مريم عمارة، حامد نور الدين، التدقيق الداخلي للتبثبات في المؤسسة الاقتصادية، دار زهران للنشر و التوزيع، الأردن، 2016.

19. وليد الحياي، الإطار النظري للمحاسبة في ظل عمليات التجارة الإلكترونية، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2015.

❖ قائمة المذكرات :

1. أحمد ميلي سمية، أثر استخدام المعايينة لتدقيق القوائم المالية في اتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص بنوك، مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة 2017.

2. زروقي هشام، مساهمة وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز تطبيق حوكمة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تدقيق و مراقبة التسيير، جامعة الجزائر، 2021.

3. سايح نوال، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وانعكاسه على تجسيد متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية، محاسبة وتدقيق، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2016.

4. صالح محمد يزيد، أثر التدقيق الداخلي كآلية للحوكمة على رفع تنافسية المؤسسة، أطروحة دكتوراه، تدقيق محاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016 .

5. عزيز لوجاني، دور التدقيق الداخلي في حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.

6. علون محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة، مذكرة دكتوراه، جامعة خيضر، بسكرة 2016 .

7. محمود يحيى زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق و أثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

❖ قائمة المجلات :

1. أمال إبراهيم محمد، العوامل المؤثرة على فعالية وظيفة المراجعة الداخلية، المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة، جامعة الأزهر، 2019.
2. زهرة عباس، نجوى بن عويده، التدقيق الداخلي كأهم الآليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد و استراتيجيات الأعمال، قالمة، الجزائر، 2022.
3. شيخي سلمة، رياض مريم، التدقيق الداخلي كأداة لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث العلوم مالية و محاسبة، المجلد 06، العدد 01، تيبازة، الجزائر، 2021.
4. م. عظيم نعيم باجي، أثر تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية على فعالية المدقق الداخلي في هيئة التعليم التقني، مجلة جامعة كربلاء للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية، العراق، 2017.
5. محمد لمين علون، الإجراءات العملية للتدقيق الداخلي في المؤسسة العمومية، مجلة الحقيقية، العدد 43، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2017.
6. محمد مصطفى الجبو، تقييم مدى مساهمة إدارة المراجعة الداخلية بالشركات الصناعية الليبية في تفعيل مبادئ حوكمة الشركات من خلال تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية، مجلة دراسات الاقتصاد و الأعمال، ليبيا، 2017.
7. مختاري فتيحة، مراد مسعود سعداوي، بن زاير مبارك، دور المراجعة الداخلية في تقييم نظام الرقابة الداخلية و انعكاساته على حوكمة الشركات، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 6، 2019.

8.مشكور سعود جايد، التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية و أثره في تحسين كفاءة أداة الرقابة الداخلية، مجلة المثني، للعلوم الإدارية و الاقتصادية،العراق،2016.

❖ قائمة المحاضرات :

1. أحمد لعماري، حكيمة مناعي، محاضرات في مادة التدقيق المالي والمحاسبي،تخصص محاسبة و مالية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014.
2. عبد الصمد ن، محاضرات مقياس التدقيق و المراقبة الداخلية، جامعة باتنة،الجزائر، 2020.

❖ الدراسات

- 1.معهد المدققين الداخليين، مبادئ أخلاقيات المهنة، متاح على الموقع WWW.theiia.org بتاريخ 2009.

❖ التقارير و المنشورات و المؤتمرات

- 1.المعيار "2100" طبيعة العمل، المعايير الدولية للممارسة مهنة التدقيق الداخلي،معهد المدققين الداخليين(IAA) 2017.
- 2.المعيار "2500" مراجعة نتائج و مراقبة سير العمل، المعايير الدولية للممارسة مهنة التدقيق الداخلي، معهد المدققين الداخليين(IAA) 2017.
- المعيار"1000"الغرض، السلطة، المسؤولية، المعايير الدولية للممارسة مهنة،معهد المدققين الداخليين(IAA) 2017.

الفصل الثالث
دراسة حالة في مؤسسة
-وكالة النعامة- CNAS

تمهيد الفصل الثالث:

بعد أن تناولنا في الفصلين السابقين عموميات نظرية حول نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي، أردنا أن ندعم بحثنا هذا بدراسة تطبيقية، نستطيع من خلالها تحديد مدى التطابق الموجود بين ما هو نظري، و ما هو موجود فعلا على أرض الواقع، و قد تناولنا لهذا الغرض الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء **CNAS** بوكالة النعام، كونها كغيرها من المؤسسات الأخرى تسعى بالنهوض بقطاع التأمينات بما يتوفر لديها من إمكانيات للوصول إلى تعظيم أرباحها و الرفع من منافعها، من أجل المحافظة على بقائها.

سنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي من خلال التطرق إلى ثلاث مباحث رئيسية:

➤ **المبحث الأول: تعريف بالمؤسسة**

➤ **المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة CNAS**

➤ **المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق**

الداخلي في مؤسسة **CNAS** (مقابلة والاستبيان)

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامة -

سننظر في هذا المبحث إلى تعريف المؤسسة محل الدراسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS وكالة النعامة، سرد نشأتها و الهيكل التنظيمي بالإضافة إلى المهام الموكلة بها و المستفيدين منها.

المطلب الأول: نشأة و تعريف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامة -¹

▪ الفرع الأول: نشأة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامة-

أطلق حديثاً لفظ الضمان الاجتماعي عن نظام، عرف منذ قرون خلت و قد عرف الضمان الاجتماعي في إنجلترا عام 1601 باسم "قانون الفقير" ثم عرف باسم "التأمين الاجتماعي" عندما وضع بسمارك قانون التأمين على المريض سنة 1883 ثم وضع بعد سنة من ذلك أي في 1884 قانون ضد حوادث العمل وقانون الشيخوخة في سنة 1989 فأصبح يعرف باسم "التأمين الاجتماعي"، وبعدها في سنة 1942 أضيف إلى تأمين العمال اسم الضمان الاجتماعي ويرجع الفضل إلى وضع هذا المصطلح إلى "أبراهام" السكرتير المنفذ للاتحاد الأمريكي، و كانت الولايات المتحدة الأمريكية سباقة إلى محل مولده و منها صدر إلى جميع أنحاء العالم.

▪ نشأ الضمان الاجتماعي في الجزائر سنة 1950 بأمر من الرئيس و تحول فعليا سنة 1970، حيث نشأة هيكله الضمان الاجتماعي بموجب المرسوم 223/85 المؤرخة في 20 أوت 1985، و بمقتضى هذا المرسوم أنشأت الصناديق الوطنية الثلاث وهي:

¹- هـو محمد، خشعي يوسف، دور القيادة التشاركية في تحسين أداء العمال في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد و تسيير مؤسسة، غير منشورة، جامعة سعيدة، 2022، ص32-33.

وهران، قسنطينة، الجزائر العاصمة وكان كل صندوق من هذه الصناديق الوطنية ينتمي إلى فئة معينة من العمال.

■ أما وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء بالنعامة كانت تابعة لولاية سعيدة فقد انتقلت إلى ولاية النعامة و حدد مقرها في العين الصفراء في أبريل 1987 بموجب المرسوم 223/85 المؤرخ في 20 أوت 1985 المادة رقم 08، و ذلك في إطار تطبيق سياسة اللامركزية للتأمين الاجتماعي، حيث تتربع على مساحة قدرها 2951م2.

🚩 الفرع الثاني: تعريف الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامة -

هو "مؤسسة عمومية ذات طابع خاص يتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي ويخضع للقوانين و التنظيمات الجارية بهذا العمل و منها على وجه الخصوص بمقتضى أحكام قانون 01/18 المؤرخ في 12 جانفي 1988 و المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية التي تنص عليها المادة 49، و تعد أجهزته هيئات عمومية ذات التسيير الخاص وتحكمها القوانين المطبقة في هذا المجال و يحد نظامها الإداري عن طريق التنظيم.

ويعتبر الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء إيرادا من إيرادات الدولة كما هو كذلك مصدر مالي لخزينة الدولة، زيادة على هذا فهو وعاء يندرج بواسطته أموال المجتمع وتقوم بإنفاقه على من هم بحاجة إليه و غرضه اجتماعي و ليس الربح، فهو يلعب دورا هاما في تسيير و تقديم الخدمات العينية و التقنية وكذا حوادث العمل، المنح العائلية ويساهم في تطوير السياسة الوقائية من حوادث العمل و الأمراض المهنية، و يقوم الصندوق أيضا بتسجيل و إعطاء رقم التأمين و هذا له لصالح المؤمن و من جهة أخرى يقوم بتحصيل الاشتراكات من المستخدمين و هي عملية مهمة لأنه بهذه العائدات تقوم بالتكفل بالمؤمنين.

المطلب الثاني: مهام الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامة - و المستفيدين منها¹

الفرع الأول: مهام الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -وكالة النعامة -

من أبرز المهام التي يقوم بها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء هي:

- تسيير أداءات التأمينات الاجتماعية (المرض، الأمومة، والعجز و الوفاة) و كذا حوادث العمل و الأمراض المهنية.
- تسيير المنح العائلية لحساب الدولة.
- تحصيل الاشتراكات.
- الرقابة و المنازعات المتعلقة بتحصيل الاشتراكات الموجهة لتمويل الأداءات.
- منح رقم تسجيل وطني للمؤمن لهم اجتماعيا وكذا أصحاب العمل.
- المساهمة في ترقية السياسات الرامية إلى الوقاية من حوادث العمل و الأمراض المهنية.
- تسيير الأداءات المتعلقة بالأشخاص المستفيدين و الاتفاقيات الثنائية للضمان الاجتماعي.
- إجراء الرقابة الطبية لفائدة المستخدمين و القيام بالنشاطات الرامية إلى تمكين العمال وذوي حقوقهم من الأداءات الجماعية على شكل انجازات ذلت طابع صحي واجتماعي.
- تسيير صندوق المساعدة و النجدة.
- إبرام اتفاقيات مع مقدمي العلاج.
- إعلام المستفيدين و أصحاب العمل بحقوقهم و التزاماتهم.

¹ - وثائق المؤسسة .

✚ الفرع الثاني: المستفيدين من الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامة -

حدد القانون 11/83 المتعلق بالتأمينات الاجتماعية الأشخاص المستفيدين من الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية في الجزائر، منهم:

- العمال الأجراء أو الملحقين بالأجراء كحراس مرأب السيارات و حاملو الأمتعة، والأشخاص الذين يستخدمون الخواص لاسيما خدم المنازل، البوابون، الممرضات... الخ.

- طلبة مؤسسات التعليم التقني و التكوين المهني.

- الطلاب.

- الممتهنون.

- المجاهدون و كذا المستفيدين من المعاشات.

- الأشخاص المعوقون بدنيا أو عقليا الذين لا يمارسون أي نشاط مهني.

- المستفيدين من دعم الدولة لفائدة الفئات المخرومة و المعوزة.

المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS - وكالة النعامة - ¹

يحتوي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في عين الصفراء وكالة النعامة على:

✚ الفرع الأول: المديرية الفرعية للإدارة العامة

- مصلحة الوسائل العامة: وهي المديرية الفرعية للموظفين أو الإدارة العامة، وتتكفل بإعداد جميع المستحقات من الوسائل، تجهيزات مكتبية قصد السير الحسن في خدمتها مثلا

- وثائق المؤسسة. ¹

أدوات كتابية، تجهيزات مكتب و مستلزماتها و صيانة الموارد المنقولة والأجهزة و جميع ممتلكات الوكالة، إضافة إلى تسديد جميع الفواتير التي هي في ذمة المؤسسة.

● **مصلحة الإنجازات و التراث:** هذه المصلحة على جلب كل ما تحتاجه مصالح الضمان الاجتماعي من منقولات معدات مكتبية، خزانات... و تقوم أيضا بعملية البناء و التعديل والطلاء، كراء المقرات و المساكن، وكل سنة تقوم بعملية الجرد لكافة منقولاتها.

● **مصلحة المستخدمين:** تنحصر مهمتها بالموظفين وكل ما يتعلق بهم ابتداء من التوظيف مروراً بفترة التجربة إلى التثبيت أو الترسيم في المناصب و الترقية، إضافة إلى مراجعة الحضور و الغيابات، العطل و كذلك تسيير هذه الموارد البشرية، واستغلالها، وهي تقوم بإعداد كشف الأجور الخاص بالعاملين و ملئ الشؤون المتعلقة بهم.

● **مصلحة الأمانة العامة:** وهي تحفظ أسرار المؤسسة كما يتم على مستواها استقبال المكالمات الهاتفية، التيلكس..... وهي أيضا تستقبل ملفات الموظفين.

✚ الفرع الثاني: المديرية الفرعية للمحاسبة المالية و التحصيل

● **مصلحة الاشتراكات:** و تكفل هذه المديرية بالاشتراكات المختلفة بكل أصناف المستفيدين من التعويضات سواء كانوا يخضعون للقطاع العام أو الخاص وحتى الإدارات المؤسسات العمومية، و الطلبة الممتحنون.

● **مصلحة النزاعات:** تتكفل باستيراد المبالغ المستحقة أو التي لم تنفع في حينها التي محل نزاع سواء تعلق الأمر بالمؤسسة العمومية أو الخاصة و المستفيدين من تعويضات نجمت عن حوادث المرور أو حوادث العمل.

● **مصلحة المحاسبة و المالية العامة:** وهي تضم عدة أقسام منها قسم محاسبة يهتم بالمحاسبة و أخرى بالجانب المالي و تسيير الميزانية و من مهامها تصفية الشاملة للحسابات الخاضعة للوكالة و هذا يتم بواسطة دفاتر حسابية ذات أرقام خاصة بالصندوق وتقوم أيضا بضبط ميزانية المدخولات المالية.

● **مصلحة المراقبة:** يقوم هذا القسم بتحرير تقارير المراقبة لأصحاب العمل الذين لا يدفعون الاشتراكات عن العمال الأجراء لديهم.

✚ الفرع الثالث: المديرية الفرعية للتعويضات

هي فرع من فروع التأمين الاجتماعي وتعتبر عموده الفقري فهي المسؤولة عن التعويضات التي حددها القانون لصالح فئة المؤمنين و تشرف على التسيير الحسن لمركزي الدفع، حيث تضم الوكالة مركز الدفع بمشربية و النعامة، و يتمثل دوره في:

- التأمين عن المرض.
- التكفل بمصاريف العلاج الصحي.
- التعويضات اليومية خلال التوقف عن العمل.
- التأمينات عن الولادة "الأمومة".
- العجز و الوفاة.
- حوادث العمل و الأمراض المهنية.

✚ الفرع الرابع: المديرية الفرعية للحسابات

هي مديرية فرعية تسهر على نقل كافة المعلومات عن طريق الشبكة المعلوماتية.

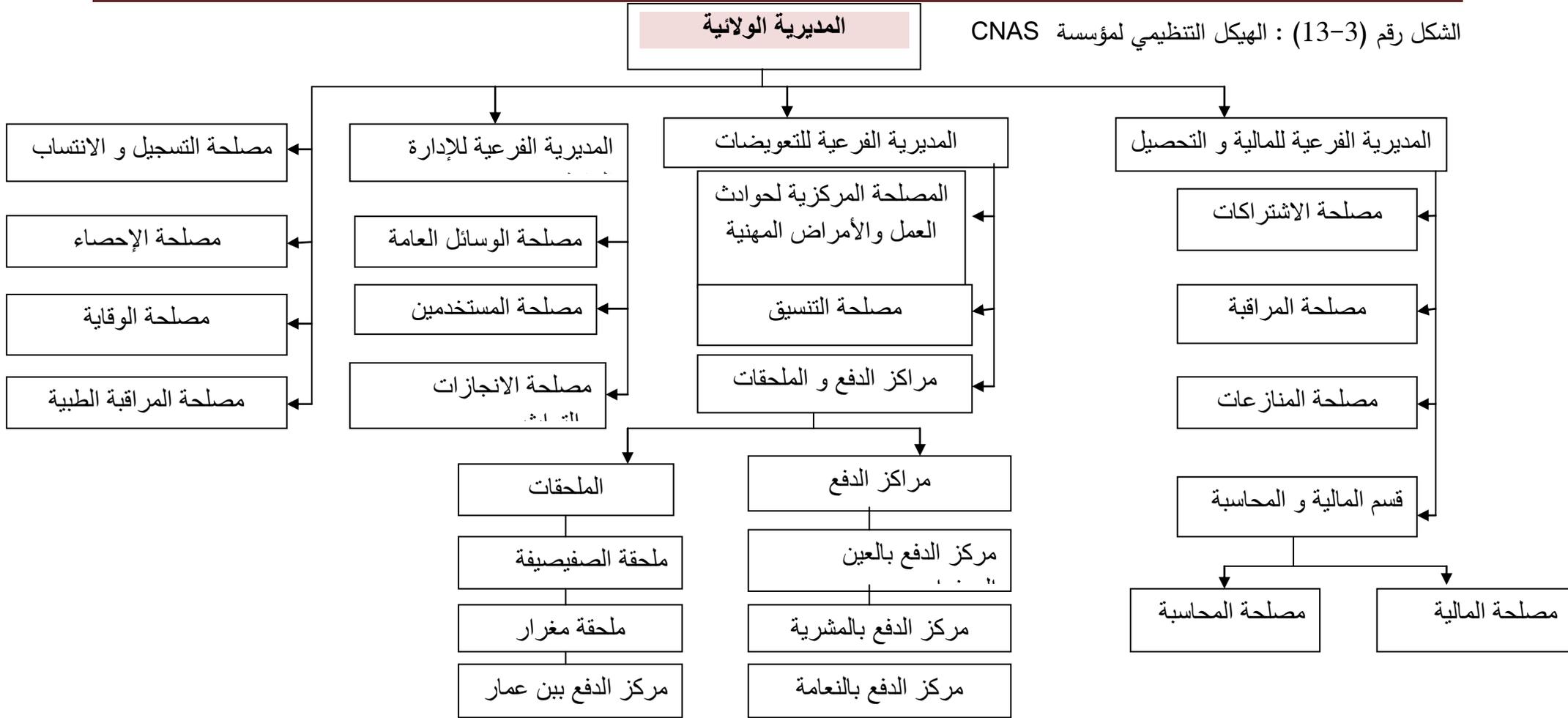
✚ الفرع الخامس: مصلحة التسجيل و الانتساب

و تتكفل بإعطاء أرقام التسجيلات للأجراء و غير الأجراء و معطبي الحرب و المعوقين ذهنيا و حركيا و ذوي الحقوق المجاهدين و المستفيدين من التقاعد و الحائزون على منح الشيخوخة... الخ.

الفرع السادس: مصلحة المراقبة الطبية

التي يشرف عليها طبيب مستشار، ودور هذه المصلحة هو دراسة الملفات الخاصة بالمؤمنين اجتماعيا سواء تعلق الأمر بالادعاءات العينية أو النقدية.

الشكل رقم (3-13) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة CNAS



المصدر: الصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة النعامة - مصلحة المستخدمين فرع إدارة الموارد البشرية 2014

الشكل رقم (3-14): الهيكل التنظيمي لمؤسسة CNAS بوكالة النعامة



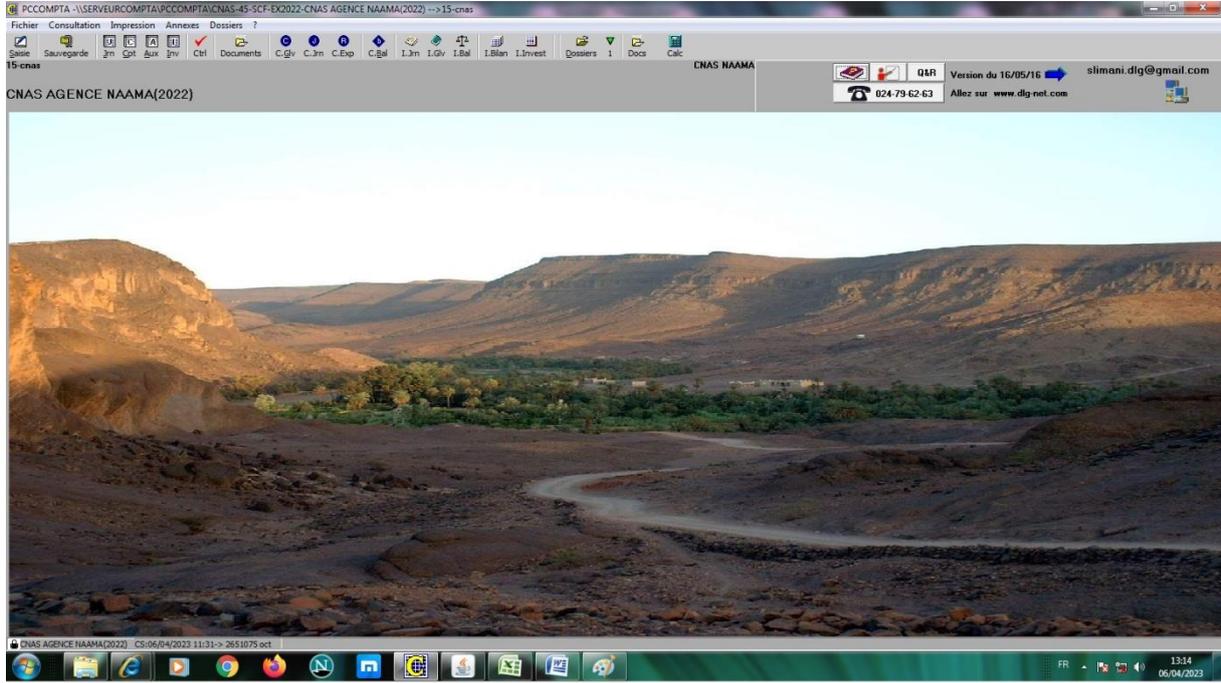
المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء - وكالة النعامة CNAS -

كأي نظام للمعلومات فإن نظام المعلومات المحاسبية لصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS يتكون من العناصر الأساسية المتمثلة في المدخلات، المعالجة، و المخرجات، حيث عرف النظام تطورات هائلة مع مرور السنوات، سارع الصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء مسايرة تلك التطورات فجعل من نظام المعلومات المحاسبية نظاما محوسبا باستخدام أجهزة و برامج الإعلام الآلي، حيث تتم المعالجة عن طريق إدخال البيانات المجمعة في الحاسب الآلي مباشرة، الذي بدوره قادر على تحويل قدر كبير من المعلومات بكفاءة عالية، كما أن نظام الآلي قادر على تقديم معلومات حديثة و دورية في الأوقات المناسبة و بطريقة تتصف بالمرونة.

المطلب الأول: تعريف ببرنامج PC COMPTA و آلية عمله

يعتمد الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء على برنامج PC COMPTA، الذي يسهل على عملية جمع المعلومات و إدخال البيانات بطريقة سهلة وبسيطة للمستخدم و كذلك تسهيل عملية المراجعة و تدقيق مختلف الحسابات الموجودة في المؤسسة.

الملحق (3-1): واجهة برنامج PC COMPTA بالصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء



المصدر: المصلحة المحاسبية و المالية

الفرع 01: تعريف بالبرنامج

● يعتبر برنامج PC COMPTA مصنوع من طرف مؤسسة تسمى DLG بيومرداس، تم اقتناء هذا النظام في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء -وكالة النعامة- سنة 2015.

● هو برنامجا شاملا لجميع العمليات المحاسبية التي تطبقها المعالجة الرقابية من أجل الحصول على مختلف التقارير و القوائم المالية، كما أنه يسهل عملية التدقيق و إعداد التقارير الداخلية.

● يتميز نظام المعلومات المحاسبية PC COMPTA في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء -وكالة النعامة- بمعايير و خصائص الجودة في إعداد القوائم المالية من حيث الموضوعية و الدقة و الوضوح في المعلومات التي يوفرها.

- يعالج مشكل ضيق الوقت الذي يمثل عائق في تحسين و تطوير نظام المعلومات المحاسبية في الصندوق الوطني لتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء -وكالة النعامة-.

الفرع 02: آلية عمل PC COMPTA

- يتم استقبال كل الوثائق المحاسبية على مستوى قسم الإدارة المالية.
- يقوم المحاسب بمراقبة مدى سلامة الوثائق و مدى مطابقتها مع القوانين السارية المفعول.
- الوثائق التي بها إشكال يتم إرجاعها لمصدرها من أجل التعديل في حين أن الوثائق السليمة يتم تصنيفها في السجلات الموزعة وفقا لليوميات المساعدة المعتمدة في البرنامج الآلي.
- و كما يتضح في الملحق الموالي، فإن كل تسجيل محاسبي يقترن بوجود وثيقة إثبات وله ترقيم ترتيبي محدد أوتوماتيكيا من طرف البرنامج المحاسبي الآلي PC COMPTA:

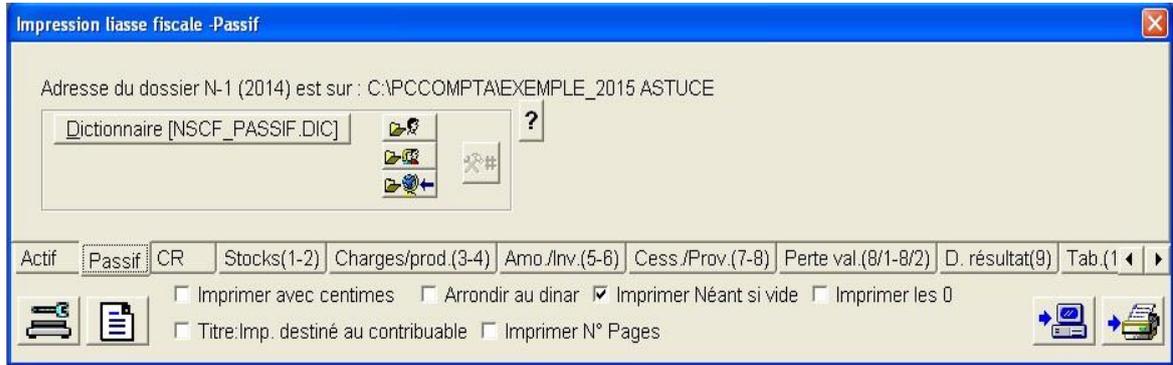
الملحق (3-2): التسجيل في يومية المساعدة للمبيعات

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
1	000076	02/11/15	411000	C365	FACTN° 73/11 LABO XARTA	7 030,17	
2	000076	02/11/15	700000		Consulter détail [411000] F11		5 949,20
3	000076	02/11/15	445170		Aller à la Ligne Ctr+G		1 011,36
4	000076	02/11/15	445100		Recherche Ctr+H		69,61
6	000077	02/11/15	411000		Inverser les sens Débits->Crédits	411,82	
7	000077	02/11/15	700000		Inverser les signes +/- des montants		348,50
8	000077	02/11/15	445170		Insérer une ligne vide Ins		59,25
9	000077	02/11/15	445100				4,07
11	000078	03/11/15	411000		Déverrouiller [ligne 1]		
12	000078	03/11/15	700000		Verrouiller [ligne 1]		10 517,13
13	000078	03/11/15	445170		Envoyer vers ... [ligne 1]		8 900,00
					Supprimer [ligne 1] Suppr		1 513,00
					Couper [ligne 1] Ctr+X	1,47	
					Copier [ligne 1] Ctr+C	2 168 181,47	
					Imprimer fiche imputation		0,00
					Imprimer le folio		
					Sélectionner Tous Ctr+A		
					Personnaliser la Grille		

المصدر: البرنامج المحاسبي الالكتروني للمؤسسة

- يقوم المحاسب بطباعة القوائم المالية المقفلة عند نهاية كل شهر و يرسلها إلى مدير الإدارة المالية مرفقة مع ميزان المراجعة المصادق عليها و القيام بالتحليل المالي لمحتواها.

الملحق (3-3): واجهة استخراج القوائم المالية عبر برنامج PC COMPTA



المصدر: البرنامج المحاسبي الالكتروني للمؤسسة

ما لاحظناه خلال دراستنا التطبيقية و ما أفادنا به رئيس الإدارة المالية و المحاسبة محل الدراسة، فإن PC COMPTA يسمح باستخراج القوائم المالية بطريقة آلية، عكس ما كان يقوم باستخراج و إعداد القوائم المالية في EXCEL و هو ما يؤدي إلى استهلاك الوقت والتأخر في تحديد النتيجة السنوية المالية.

المطلب الثاني: المدخلات و المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة (CNAS)

الفرع الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبية

تتمثل مدخلات نظم المعلومات المحاسبية المتبع في مؤسسة CNAS في ما يلي :

- مدخلات الفواتير (بيع ، شراء): تتم عملية شراء المواد و اللوازم و تثبيات، و بيع بالمزاد.
- شيكات بنكية.
- مختلف القوائم المنجزة من طرف مصالح المؤسسة:

▪ عمليات حساب الأجور و دفعها.

▪ عمليات الأداءات (مختلف الاشتراكات).

✚ الفرع الثاني: المعالجة في نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة

CNAS

تتضمن إجراءات المعالجة في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء -

وكالة النعامة- بتصنيف العمليات لمختلف المدخلات حسب طبيعتها ثم تسجيل هذه المدخلات في مختلف اليوميات و تمر على عدة مراحل:

المرحلة (01): مرحلة التسجيل في اليومية

تتم من خلال التأكد من صحة المستندات التي تم استلامها، حيث تحتوي مصلحة المحاسبة و المالية على مجموعة من الدفاتر اليومية و هي:

● **يومية المشتريات:** تسجيل عمليات الشراء التي تقوم بها المؤسسة مثل: شراء أوراق، أقلام، طابعات.

● **يومية التثبيات (الاستثمارات):** تسجيل العمليات الخاصة بالتثبيات مثلا عند اقتناء سيارة يقوم المحاسب تأكد من صحة الفاتورة و الوثائق المرفقة لها.

● **يومية العمليات الخاصة:** يتم استخدامه لتسجيل العمليات المحاسبية التي لا تتعلق بالمشتريات و المبيعات أو النقديات، يتم استخدام دفتر يومية العمليات المختلفة لتسجيل العمليات المتعلقة ب: مصاريف الكهرباء، الغاز، النقل و غيرها.

● **يومية الإيرادات:** أي الإيرادات الواردة عن المبيعات أو أداء الخدمات و التي تكون مقبوضاتها عن طريق البنك.

● **يومية المعالجة SCF:** طريقة يستعملها لمعالجة الإطار المحاسبي المعترف به، وهذا من أجل التوحيد العمليات المحاسبية و التأكد من سلامتها وفق قواعد المحاسبية، لتجنب

تقديم معلومة مالية محاسبية مشوهة و غير متسقة أي كل العمليات تتم وفق نظام المعلومات المحاسبي المالي SCF.

- **يومية المخزونات:** تسجيل العمليات المتعلقة بالمخزون مثلا عندما تحتاج مصلحة معينة إلى مستلزمات معينة تقوم بتقديم طلب تزويدها من المخازن، و عند حدوث هذه العملية تسجل في يومية المخزونات.
- **يومية الصندوق:** تسجيل كل العمليات المتعلقة بعمليات القبض أو الدفع .
- **يومية الخزينة العمومية:** كل العمليات التي تتعلق بفرع الخزينة متعلقة بالقبض أو الدفع .
- **يومية المبيعات:** عمليات البيع التي تقوم بها المؤسسة (بيع بالمزاد).
- **يومية البنك:** تسجل فيها كل العمليات البنكية وتنقسم إلى :
- **يومية المقبوضات:** تسجل فيها كل المقبوضات النقدية و التي تدخل إلى الحساب البنكي.
- **يومية المدفوعات:** تسجل فيها كل المدفوعات النقدية و التي تسدد عن طريق البنكي.
- **يومية الأجور:** تسجل فيها عمليات دفع الأجور و الأعباء الاجتماعية.

الملحق (3-4): اليوميات خاصة بمؤسسة CNAS

CODE	LIBELLE	نوع اليومية
AC	ACHATS	يومية المشتريات
IN	INVESTISSEMENTS	يومية التثبيات (الاستثمارات)
OD	OPERATIONS DIVERSES	يومية العمليات الخاصة
PR	PRESTATIONS	يومية الأداءات
RC	RECOUVREMENT	يومية التحصيل
RS	RETRAITEMENT SCF	يومية المعالجة
ST	STOCKS	يومية المخزونات
TB	TRESORERIE BANQUE	يومية البنك
TC	TRESORERIE CAISSES	يومية الصندوق
TP	TRESORERIE CCP	يومية البريد
TR	TRESORERIE TRESOR	يومية الخزينة العمومية
TS	TRAITEMENT ET SALAIRES	يومية الأجور
VT	VENTES IMPRIMERIE بيع الطباعة	يومية المبيعات (بيع طباعة)

المصدر: مصلحة المالية و المحاسبة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجور -وكالة النعامة-

المرحلة (02): مرحلة الترحيل إلى دفتر الأستاذ

بعد عملية جمع البيانات و تصنيفها و تقييدها في دفاتر اليومية تأتي عملية ترحيلها إلى دفتر الأستاذ و ذلك من أجل الترصيد و التأكد من الحسابات، تتم عملية الترحيل عن طريق الحاسوب عبر برنامج PC COMPTA، حيث يقوم المحاسب بإدخال البيانات في الخانات المناسبة، ليقوم البرنامج بعد ذلك بحساب الأرصدة.

المرحلة (03): مرحلة إصدار التقارير المالية

بعد عملية ترحيل إلى دفتر الأستاذ تأتي مرحلة إعداد المخرجات النهائية لنظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في القوائم المالية.

المطلب الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة CNAS

هي عبارة عن الحوصلة الأخيرة التي تحول لها البيانات جراء عملية المعالجة و تكون في صورة معلومات نهائية قابلة للاستخدام تكون في شكل تقارير و قوائم مالية،ميزانيات،بالإضافة إلى الجداول... إلخ

للتوجه في الأخير هذه التقارير و القوائم إلى مستويات الإدارة العليا و الجهات المسؤولة في مؤسسة CNAS من أجل اتخاذ القرارات، و تتمثل في:

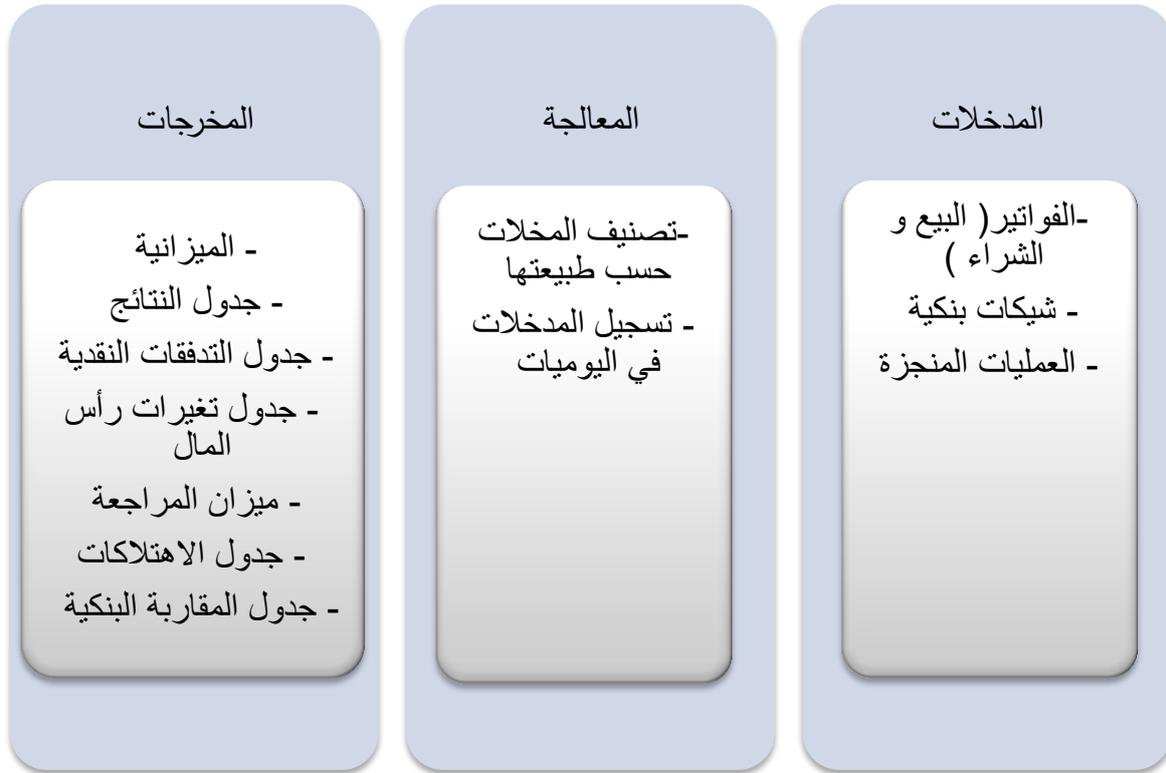
- **الميزانية:** و تسمى قائمة المركز المالي، وهي عبارة عن تصوير الوضع المالي أو الحالة المالية لمؤسسة CNAS، وفيه جانبين جانب الأصول و جانب الخصوم (الملحق 7).

- **جدول حسابات النتائج:** يبين أعمال المؤسسة خلال فترة النشاط، أي أنه ملخص للأعباء و المنتوجات المنجزة لمؤسسة CNAS خلال السنة المالية (الملحق 8).

- **جدول تدفقات الخزينة:** وهو يستخدم للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماته، و ذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية.
 - **جدول التغيرات في رأس المال :** يشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة من خلال السنة المالية.
 - تمثل القوائم المالية سالفة الذكر مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، و التي يتم استخدام المعلومات المتواجدة بها من أجل اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى بعض الجداول منها:
 - **جدول المراجعة:** هو جدول يحتوي على جميع حسابات المالية الظاهرة في دفتر الأستاذ وأرصدها المدينة و الدائنة نهاية كل سنة مالية.
 - **جدول الإهلاكات:** يسجل فيه كل العمليات الجرد و إثبات الإهلاك السنوي لكل عنصر من عناصر التثبيات بهدف إظهار الصورة الصادقة لعناصر الذمة المالية.
 - **جدول المقاربة البنكية:** إن إعداد حالة التقارب يعتمد على تدقيق وثائق مؤسسة CNAS،وتدقيق ما هو مسجل لدى البنك، من أجل تحديد العمليات المسجلة لدى البنك وغير مسجلة لدى مؤسسة CNAS، و كذلك تحديد العمليات المسجلة من طرفه و غير واردة على كشف المرسل .
- و يمكن توضيحها في الشكل التالي :

الشكل (3-15): آلية عمل نظام المعلومات المحاسبية في مؤسسة محل الدراسة

CNAS



المصدر: من إعداد الطالبتين

المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبية، في تحسين فعالية التدقيق الداخلي في مؤسسة CNAS (المقابلة -الاستبيان)

يتناول هذا المبحث مدى اهتمام الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية بالتدقيق الداخلي من خلال إبراز مهامه و آلية عمله، كما تطرقنا إلى مجتمع و عينة الدراسة إضافة إلى الطرق و الإجراءات التي ارتأينا أنها مناسبة لتحليل البيانات و التي تقيس مدى تطابق آراء مجتمع الدراسة مع الجانب النظري.

المطلب الأول: وظيفة التدقيق الداخلي في CNAS

يعتبر صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية مصلحة التدقيق الداخلي من أهم المصالح التي يمكن الاعتماد عليها، و سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف بالمصلحة ومهام التدقيق الداخلي في CNAS و كيفية سير عملها.

الفرع الأول: تعريف مصلحة التدقيق الداخلي

تقوم مصلحة التدقيق الداخلي بمعالجة و مراقبة جميع المعلومات المالية والمحاسبية التي تقوم بها المؤسسة طيلة السنة، كما يوجد في هذه المصلحة مدقق واحد وهو الممثل الوحيد لهذه الوظيفة، حيث يقوم بالمراجعة الداخلية على كل المصالح والمديريات الفرعية بصفة دورية، وتنتهي هذه المهمة بتقديم تقرير شامل عن موضوع التدقيق و ذلك لإبداء رأي فني محايد و ترسل التقارير إلى رئيس قسم المحاسبة والمالية العامة ثم إلى المدير العام للإطلاع على نتائج الفحص و اتخاذ القرارات اللازمة.

الفرع الثاني: مهام التدقيق الداخلي في مؤسسة محل دراسة CNAS

في إطار برنامج العمل السنوي، يقوم المدقق الداخلي بتنفيذ المهام التالية:

- تحديد و تنفيذ ميثاق التدقيق الداخلي للمؤسسة.
- المدقق الداخلي ليس له سلطة على العمليات و الأنشطة و المصالح التي يقوم بتدقيقها، ولا يتحمل أي مسؤولية مباشرة في إدارة المؤسسة.
- إجراء تقييمات دورية لنظام الرقابة الداخلية.
- التأكد من صحة تطبيق التعليمات من المديرية العامة.
- ضمان احترام قواعد التسيير الجيد و الامتثال للإجراءات المعمول بها، و كذا حماية أصول الشركة و المحافظة عليها.

- تحديد و تقييم المخاطر الكبيرة، وتقديم النصائح العملية إلى الجهات المختلفة من أجل مساعدتهم على أداء عملهم.
- ضمان التنظيم الجيد للعمل على مستوى الهياكل التي تخضع للتدقيق، و مساعدتها في تطوير برنامج تكوين العمال.
- التشخيص و إعداد التقارير حول تسيير الهياكل المركزية و المديریات.
- الاهتمام بجذب المهارات و الكفاءات و المحافظة عليها، و احترام شروط النظافة والأمن.
- و من أهم العناصر التي ركز عليها المدقق الداخلي في مؤسسة CNAS هي:
- مراجعة الامتثال للسياسات و الإجراءات والقوانين و الأنظمة المعمول بها.
- التأكد من مدى صحة الوثائق ثبوتية و كذا معالجتها في نظام المعلومات المحاسبية.
- تقديم تقرير نهائي للمديرية العامة.

الفرع الثالث: سير عملية التدقيق الداخلي في مؤسسة محل الدراسة CNAS

🚩 **تقييم نظام الرقابة الداخلية:** يقوم المدقق الداخلي بالوقوف على مدى كفاءة نظام الرقابة الداخلية القائم و مدى الامتثال لإجراءاته داخل المؤسسة للوقوف على نقاط القوة و الضعف في هذا النظام، و تساعد هذه المرحلة المدقق الداخلي في عملية التدقيق للعمليات والوظائف و المستندات و الوثائق التابعة و المتعلقة بها.

🚩 **التخطيط للمهمة:** يضع المدقق الداخلي خطة سنوية للتدقيق و ذلك لتجنب المخاطر المتوقعة، كما يمكنه تدقيق عمليات لم تكن ضمن برنامج التدقيق السنوي بناء على قرار من الإدارة العامة وذلك إذا حدث ظرف خاص أو لفحص أمر معين و يحولها إلى الرئيس للمصادقة عليها

🚩 **تنفيذ عملية التدقيق الداخلي:** في هذه المرحلة يقوم المدقق الداخلي بتنفيذ عملية التدقيق الداخلي، و سنعرض أهم الخطوات لتنفيذ هذه العملية:

- تسليم الأمر بالمهمة للمصلحة المقرر تدقيقها.
- اجتماع افتتاحي مع المدير و المدراء الفرعيون للمصلحة التي سيتم تدقيقها.
- الفحص الميداني حيث يقوم المدقق في هذه الخطوة في الحصول على المعلومات التي تساعد على تحقيق أهداف المهمة و قد يبدأ بطرح أسئلة على الموظفين.
- كتابة تقرير شكلي و تحويله إلى المعنيين بالتدقيق.
- اجتماع نهائي لإقفال التقرير مع مسؤول الجهة محل التدقيق للمناقشة و المصادقة على مشروع التقرير و تعديلها إذا تطلب الأمر .
- كتابة التقرير النهائي مع إرفاقه بملاحظات و مواقف المسؤولين المعنيين بالتدقيق، إضافة إلى ملخص عن النتائج و الاقتراحات و التوصيات.

المطلب الثاني: إجراءات المنهجية للدراسة

سنتناول في هذا المطلب الإجراءات المنهجية للدراسة وصفا للمنهج الدراسة و أفراد مجتمع الدراسة و عينتها و كذلك أداة الدراسة المستخدمة و طرق جمع البيانات وإعدادها، واستعراض أهم الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات.

الفرع الأول: منهجية الدراسة و اختيار العينة

1. منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي في مؤسسة صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -وكالة النعامة- وذلك بتحويل البيانات غير الكمية إلى بيانات كمية قابلة للقياس، و ذلك باستخدام استبانة تم تصميمها خصيصا لتحقيق أهداف الدراسة، للوصول إلى المعلومات الضرورية و المفصلة لحل مشكلة الدراسة، و من تم الخروج بنتائج لتحليلها و تفسيرها.

2. مبررات اختيار مجتمع الدراسة: وقع اختيارنا على مجتمع الدراسة و المتمثل في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAS - وكالة النعامة- نظرا لوجود مجموعة من الأسباب:

- نظرا لقرب هذه المؤسسات من قرب سكني.

- سهولة الوصول إليها و الحصول على المعلومة بطريقة سهلة.

3. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS و عددها (3)، هما CNAS عين الصفراء، CNAS النعامة، CNAS مشرية، و التي ساعدتنا في البحث عن المعلومة الضرورية لحل مشكلة الدراسة، مع العلم أن مصلحة التدقيق الداخلي أقل استخداما كوظيفة في المؤسسات الاقتصادية لولاية النعامة مقارنة بمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS.

4. عينة الدراسة: قد تم اختيار عينة قصدية من الموظفين، حيث تم توزيع (40) استبانة على الموظفين في قسم محاسبة و مالية لغرض جمع المعلومات و توزيعها، و تم استرجاع (32) إستبانة نظرا لعدم تجاوب بعض الموظفين خاصة في ولاية النعامة و بلدية المشرية ولم يتم استرجاعها كاملة، و بالتالي سنقوم بتقديم المؤسسات محل الدراسة في الجدول التالي:

الجدول رقم (3-5): يوضح عدد الاستبيانات الموزعة و المستردة في المؤسسات محل الدراسة

عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات الموزعة	الاستمارات
15	15	CNAS وكالة النعامة (عين الصفراء)
8	13	CNAS النعامة
9	12	CNAS المشرية
32	40	الاستمارات المعتمدة

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على استمارات الاستبيان

الفرع الثاني: مصادر جمع البيانات و الأدوات المقدمة في الجمع

1. مصادر جمع البيانات: لغاية الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة قمنا باللجوء إلى مصدر أساسيين و هما:

- **المصادر الأولية:** تم الاعتماد على تجميع البيانات من مجتمع الدراسة، و ذلك من خلال توزيع الاستبيان الذي قمنا بإعداده كأداة رئيسية لتحقيق أهداف الدراسة بحيث غطت كافة الجوانب التي بنيت عليها الفرضيات و التي تم توزيعها من قبلنا شخصيا بهدف الوصول لدلالات إحصائية المناسبة ذات قيمة تدعم موضوع الدراسة.

- **المصادر الثانوية:** تم تجميع البيانات من الدراسات السابقة و الكتب و المراجع العلمية وأبحاث بالعربية و الأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لإعطاء صبغة علمية لهذه الدراسة.

2. تصميم الاستبيان: قد تم تصميم الاستبيان على ثلاث مراحل

- **مرحلة التصميم الأولي:** وهي الخطوة الأولى في عملية إعداد الاستبيان حيث تم صياغة نموذجين من الاستبانة و التي تحتوي كل منهما على مجموعة من الأسئلة مع الأخذ

بعين الاعتبار إشكالية و فرضيات الدراسة مع أن تكون الصياغة بطريقة بسيطة و بلغة سليمة ومرتبطة.

● **مرحلة إعداد التصميم:** وهي الخطوة الثانية بحيث قمنا بعرض الاستبيان على الأستاذ المؤطر بغية التأكد من صحة و وضوح الأسئلة، و عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين.

ملاحظة: قام الأستاذ المؤطر شخصيا بإعداد تقرير تحكيم الإستبيان لعرضه على مجموعة من دكاترة أكاديميون لأخذ آرائهم و القيام بالتعديلات، لكن للأسف لم يرجعوا لنا ملاحظاتهم.

● **مرحلة التصميم النهائي:** و هي الخطوة الأخيرة بحيث يتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات و توصيات الأستاذ المؤطر، تم تصميم الاستبيان بشكل نهائي و تم توزيعه على أفراد العينة، للوقوف شخصيا على الإجابات.

3. الأدوات المقدمة في الجمع

● **المقابلة الشخصية:** إن المقابلات تكتسي أهمية بالغة للحصول على المعلومة، حيث قمنا من خلال هذا المبدأ بإجراء مقابلة شخصية مع المسؤول عن نظام المعلومات المحاسبية والقائم على التدقيق الداخلي و رئيس قسم مالية و محاسبة الذين ساعدونا كثيرا في اطلاع عن واقع مهنتهم في المؤسسة، حيث حاولنا جاهدين في هذا الصدد استخلاص وجهات نظر المديرين الماليين و المحاسبين والمدقق الداخلي، على مختلف المؤسسات محل الدراسة.

● **تحضير الاستبيان:** تضمن الاستبيان مقدمة من أجل تقديم الموضوع و تعريفهم بالهدف الأكاديمي و تشجيعهم على المشاركة فيه، كما بينا أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

و لقد تم تقسيم الاستبيان إلى جزئين رئيسيين هما:

✚ **الجزء الأول:** الخاص بالبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة و تحتوي على (4) فقرات وهي: (النوع، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية).

✚ **الجزء الثاني:** يحتوي على 20 سؤالاً و التي من شأنها أن تعالج مشكلة الدراسة، كما قسم على ثلاث محاور:

❖ **المحور الأول:** يحتوي على أسئلة متعلقة بنظام المعلومات المحاسبية، حيث يضم 7 أسئلة.

❖ **المحور الثاني:** يضم هذا الأخير أسئلة متعلقة بالتدقيق الداخلي، و يحتوي هو كذلك على 7 أسئلة.

❖ **المحور الثالث:** يتعلق بأسئلة حول علاقة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي حيث يضم 6 أسئلة.

و قد صممت الاستبانة وفق سلم ليكارت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين وتحديد آرائهم حول الموضوع حيث يطلب من كل فرد من أفراد الدراسة وضع إشارة (X) تحت الحالة التي تنطبق مع رأيه في كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان، و يساعد هذا المقياس على تحويل الإجابات إلى بيانات كمية حتى يمكن قياسها إحصائياً، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (3-6): مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5	
الوزن النسبي	0-20%	21-40%	41-60%	61-80%	81-100%	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

و لتحديد درجة أهمية كل فقرة من فقرات الدراسة عند التعليق على المتوسطات الحسابية للمتغيرات، فقد حدد الباحث خمس مستويات (درجة منخفضة جدا، درجة منخفضة، درجة متوسطة، درجة عالية، درجة عالية جدا)، بناء على المعادلة التالية:

▪ طول الفئة: $0.8 = 5 / (1 - 5)$

▪ مستوى أهمية منخفض جدا من (1-1.79)

▪ مستوى أهمية منخفضة من (1.80-2.59)

▪ مستوى أهمية متوسطة من (2.60-3.39)

▪ مستوى أهمية عالية (3.40-4.19)

▪ مستوى أهمية عالية جدا (4.20-5)

و إليكم الجدول التالي يوضح تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح:

الجدول رقم (3-7) تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح

الاتجاه العام	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جدا	من 01 إلى 1.79
درجة منخفضة	من 1.80 إلى 2.59
درجة متوسطة	من 2.60 إلى 3.39
درجة عالية	من 3.40 إلى 4.19
درجة عالية جدا	من 4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبتان

الفرع الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

بعد جمع الاستمارات الموزعة على المبحوثين، تمت معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، باستعمال حزمة تحليل البيانات الإحصائية في العلوم الإصدار 26 (SPSS IBM22)، حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

1. اختبار الثبات (Reliability Test): وذلك من خلال معامل ألفا كرونباخ للتحقق من مقدار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة كأحد المؤشرات على ثباتها، ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخداماً للتأكد من ثبات أداة الدراسة التي تتضمن عدة فقرات.

2. معامل ارتباط بيرسون: لمعرفة هل هناك علاقة ارتباط بين متغيرات الدراسة، نظام المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل و التدقيق الداخلي كمتغير تابع.

3. الإحصاء الوصفي: و ذلك بعرض نتائج الدراسة ووصف الإجابات التي انبثقت عنها أسئلة الاستبانة و هي:

➤ **الوسط الحسابي (Mean):** و يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية، و يتم حسابه لكل عبارة في المحور، لمعرفة اتجاه العام لأراء و إجابات المبحوثين.

➤ **الانحراف المعياري:** و يستخدم لمعرفة درجة التشتت و مدى انحراف الإجابات عن المتوسط الحسابي.

➤ **اختبار التوزيع الطبيعي:** لمعرفة إذا كان يتبع التوزيع الطبيعي أو لا يتم استخدام اختبار (Kolmogorov- Smirnov) (Shapiro-wilk).

➤ **التكرارات:** تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات عند أفراد العينة.

4. اختبار T-test لعينة واحدة : يستخدم في إختبار الفرق بين المتوسطات في عينة الدراسة.

5. معامل التفسير (التحديد) (R^2): لتحديد القوة التفسيرية للمتغير المستقل أي نظام المعلومات المحاسبية على تفسير التغير الحاصل في التدقيق الداخلي.

6. اختبار فيشر (F): لاختبار مدى معنوية نماذج الانحدار الخطي البسيط المصاغة، وتجدر الإشارة إلا أن إجراء هذه الاختبارات الإحصائية سيتم عند مستوى دلالة 5% أي بمستوى ثقة 95%.

المطلب الثالث: تحليل نتائج الدراسة

● الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية.

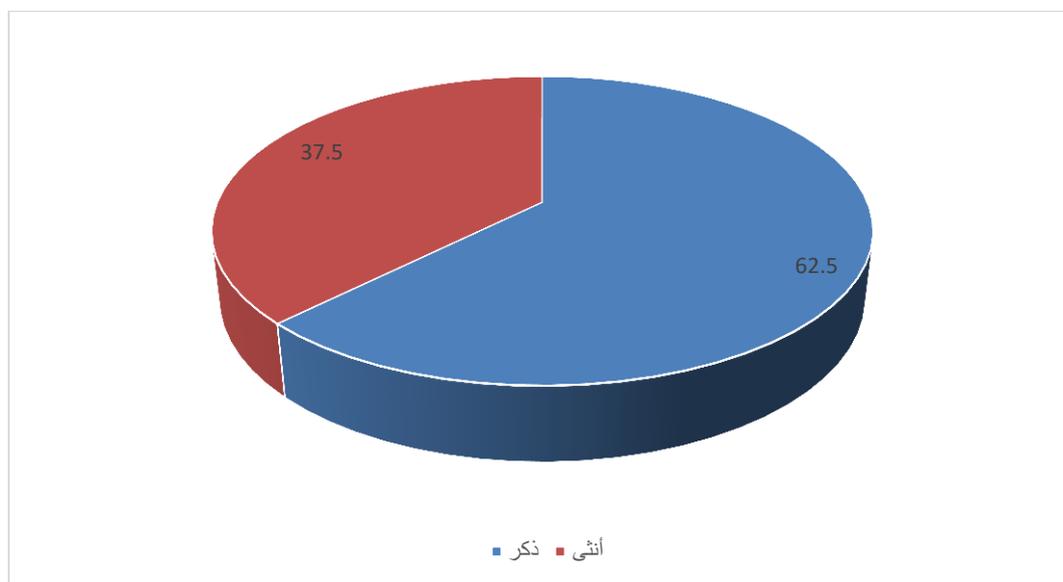
1. متغير النوع : توزيع العينة حسب النوع

الجدول رقم (3-8) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع

النسبة	التكرار	
62.5%	20	ذكر
37.5%	12	أنثى
100%	32	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (3-16) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير النوع



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (3-8) و الشكل رقم (3-16) نلاحظ أن عينة الدراسة شملت كلا الجنسين من ذكور وإناث بنسبة مختلفة حيث قدرت نسبة الذكور (62.5%) وهي أعلى مقارنة بنسبة الإناث البالغة (37.5%).

مما يدل أن توظيف في المؤسسة غير متكافئ في الفرص و يعتمد على عنصر دون الآخر، و هذا يقتضي في بعض الأعمال التي تتطلب جهد عضلي و حضور دائم نهارا ومناوبة ليلا و هذا الشكل أدناه.

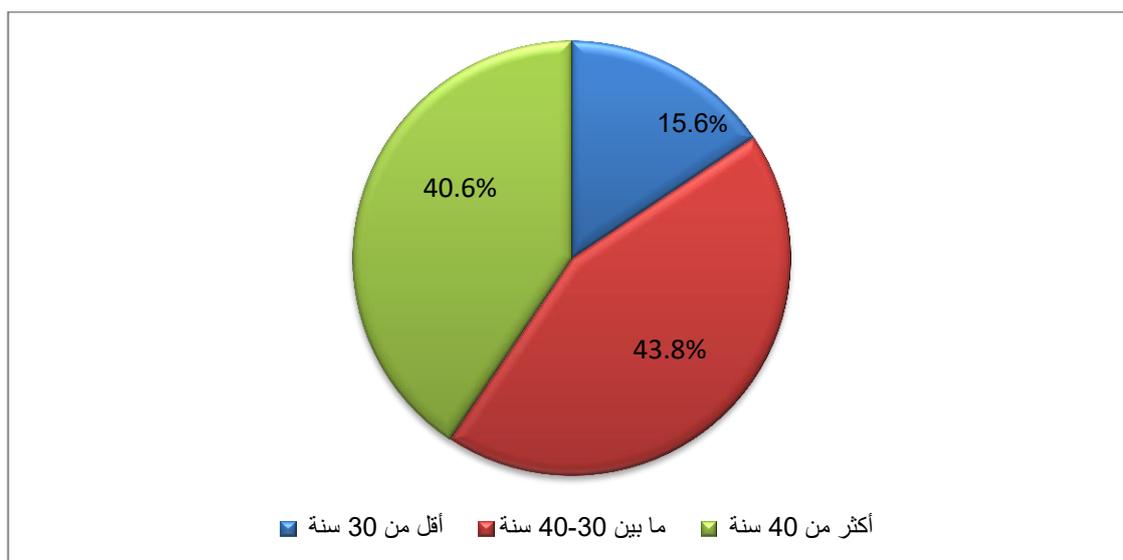
2. متغير العمر : توزيع العينة حسب العمر

الجدول رقم (3-9) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة	التكرار	
15.6%	5	أقل من 30 سنة
43.8%	14	من 30 إلى 40 سنة
40.6%	13	أكثر من 40 سنة
100%	32	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (3-17) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (3-9) و الشكل البياني رقم (3-17) نلاحظ أن العينة المستجوبة يتوزعون حسب متغير العمر بنسبة (43.8%) لمن كانت أعمارهم ما بين 30 إلى 40 سنة، يليهم الأفراد الذين أعمارهم كانت أكثر من 40 سنة بنسبة (40.6%)، وأقل نسبة كانت لمن أعمارهم أقل من 30 سنة إذ بلغت (15.6%).

نلاحظ من خلال النتائج أن هناك تنوع في المستوى الأعمار داخل مؤسسة CNAS -وكالة النعامه (عين الصفراء)-، مما ينعكس إيجاباً على عمل مؤسسة CNAS ككل.

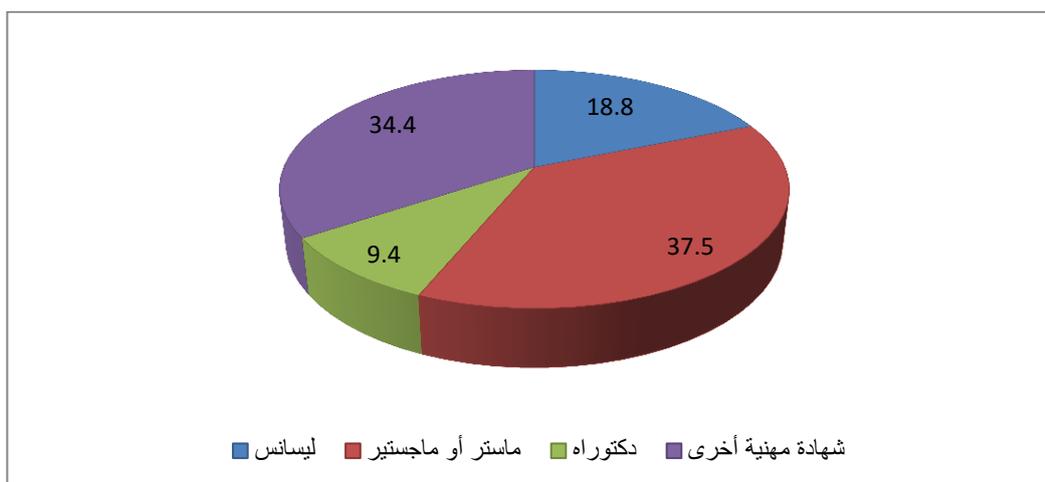
3. متغير المؤهل العلمي: توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم (3-10) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	
18.8%	6	ليسانس
37.5%	12	ماستر أو ماجستير
9.4%	3	دكتوراه
34.4%	11	شهادة مهنية أخرى
100%	32	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (3-18) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (3-10) و الشكل رقم (3-18) نلاحظ أن العينة المستجوبة يتوزعون حسب متغير المؤهل العلمي بنسبة (37.5%) لمن يمتلكون مؤهل ماستر أو ماجستير، ونسبة (34.4%) لمن لديهم مؤهل شهادة مهنية أخرى، بينما بلغت نسبة الذين لديهم مؤهل ليسانس (18.8%)، ونجد أن أقل نسبة والبالغة (9.4%) كانت لمن يمتلكون شهادة دكتوراه.

و نلاحظ أن غالبية الموظفين يحملون شهادة ماستر أو ماجستير (37.5%) و شهادة مهنية أخرى بنسبة (34.4%)، و هذا يدل على أن مؤسسة CNAS يحملون شهادة علمية، و هذا مؤشر يدل على قدرة الإجابة و فهم الأسئلة الإستبانة بحيث يصدر منهم الثقة في الإجابة.

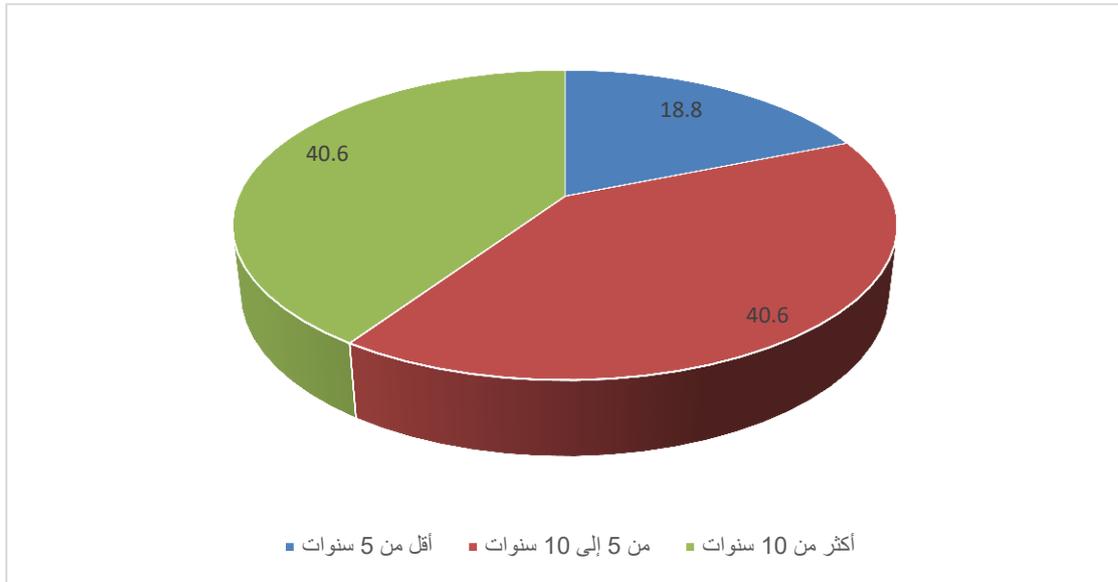
4. متغير الخبرة المهنية: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الجدول رقم (3-11) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

النسبة	التكرار	
18.8%	6	أقل من 5 سنوات
40.6%	13	5 - 10 سنوات
40.6%	13	أكثر من 10 سنوات
100%	32	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل رقم (3-19) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم(3-11) والشكل رقم (3-19) نلاحظ أن العينة المستجوبة يتوزعون حسب متغير الخبرة المهنية بنسبة (40.6%) تشترك فيها كل من تتراوح خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات، يليهم الأفراد الذين أعمارهم خبرتهم أقل من 05 سنوات بنسبة (18.8%).

و نلاحظ أن النتائج تشير إلى أن غالبية الموظفين يمتلكون خبرة عملية كافية تمكنها من أداء أعمالها بصورة جيدة و أنهم يتمتعون بالثقة و الأقدمية في المجال، مما ينعكس إيجابيا في الإجابة على أسئلة الإستبانة بكل مصداقية و نزاهة.

● الفرع الثاني: قياس ثبات الاستبيان

1.الصدق البنائي لمحاور الإستبانة: من أجل معرفة صدق و ثبات المحاور، قمنا بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لإستبانة، و ذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون، و ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) و الجدول التالي يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون لصدق محاور الاستبيان مع درجة الاستبيان الكلية.

الجدول رقم (3-12) يبين نتيجة معامل ارتباط بيرسون لصدق محاور الاستبيان مع
درجة الاستبيان الكلية

المحور	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبية	0.852**	0.01
المحور الثاني: التدقيق الداخلي	0.631**	0.01
المحور الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي	0.764**	0.01

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبيان ودرجة الاستبيان الكلية كانت متراوحه بين (0.631) و(0.852) لها علاقة ارتباط طردية و قوية و دالة إحصائيا (0.01) مما يدل على صدق أبعاد هذا المحور،وعليه يمكن القول أن الاستبيان صادق و يقيس ما وضع لقياسه.

و بالتالي نلاحظ ن جميع المحاور تتسم بالصدق الداخلي و الثبات.

2. اختبار الثبات

لقياس مدى ثبات الاستبيان، تم حساب معامل ألفا-كرونباخ (Alpha Cronbach's) الذي يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين، كما يمكن تفسير (ألفا-كرونباخ) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات ويدل ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات و يتراوح ما بين (0-1) و تكون قيمته مقبولة عند (60%) و ما فوق، و في دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) و ما فوق.

الجدول رقم (3-13): يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)	عدد الفقرات	
0.736	20	الاستبيان الكلي

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (3-13) يتضح لنا بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الكلي كانت جيدة و عالية و قدرت ب (0.736)، وهي نسبة ثبات عالية مما يدل على أن الاستبيان المستخدم في الدراسة يتمتع بثبات جيد و الاتساق الداخلي و المصدقية و هذا ما يجعلها مقبولة للدراسة و استخلاص النتائج.

● الفرع الثالث: التحليل الإحصائي و اختبار الفرضيات

1. النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

الجدول (3-14): النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

الرقم	المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	درجات التقييم
1	نظام المعلومات المحاسبية	4,21	2,488	درجة عالية جدا
2	التدقيق الداخلي	4,13	2,571	درجة عالية
3	دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي	4,58	2,079	درجة عالية جدا
	الأداة ككل	4.31	1.642	درجة عالية جدا

تم استخراج متوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة و الاستمارة ككل و التي هدفت إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي، من الجدول رقم (3-14) أن المتوسطات الحسابية لأراء أفراد العينة تراوحت ما بين (4.13-4.58) بدرجة تقييم عالية جدا في جميع المجالات كما أن الانحراف المعياري لأراء أفراد العينة تراوحت ما بين (1.642 - 2.571) بدرجة تقييم مرتفعة و متباعدة نوعا ما للمحاور و الاستمارة ككل و يدل ذلك على أنه يوجد تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة.

- و لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي بشكل تفصيلي قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من المجالات الاستبيان بشكل منفرد، وفيما يلي عرض النتائج:

▪ المحور الأول: يتعلق بنظام المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (3-15) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على

فقرات محور نظام المعلومات المحاسبية

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	يسمح نظام المعلومات المحاسبية بتجميع وتصنيف وفرز البيانات ومعالجتها	4,44	0,716	درجة عالية جدا
02	يتم التأكد من صحة البيانات الواردة في مؤسستكم	4,25	0,440	درجة عالية جدا
03	يتضمن نظام المعلومات المحاسبية دليلا للحسابات يحدد طرق اثبات ومعالجة العمليات التي تحدث في مؤسستكم	4,13	0,336	درجة عالية

درجة عالية جدا	0,523	4,28	يوفر نظام المعلومات المحاسبية في مؤسستكم على معلومات دقيقة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات السليمة	04
درجة عالية	0,906	3,78	يسمح استخدام نظام المعلومات المحاسبية في اكتشاف وتصحيح الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها	05
درجة عالية جدا	0,568	4,50	مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تتمثل أساسا في تقارير المالية المصدرة من قبل النظام الحالي ملائمة لاحتياجات مؤسستكم	06
درجة عالية	0,641	4,09	التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية خالية من التحيز وتتميز بالدقة	07

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (3-15) أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي و الانحرافات المعيارية لإجابة أفراد العينة عن فقرات المحور " نظم المعلومات المحاسبية" وقد تراوحت ما بين (3.78-4.5) بدرجة تقييم عالية لجميع فقرات المحور و إن الانحراف المعياري للإجابات كانت متقاربة و تراوحت ما بين (0.336-0.906) و يدل ذلك على أنه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد العينة.

■ المحور الثاني: يتعلق بالتدقيق الداخلي

الجدول رقم (3-16) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على فقرات محور التدقيق الداخلي

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	يتلقى المدقق الداخلي تدريب وتعليم مستمر من أجل تنمية المهارات والمعارف	4,19	0,821	درجة عالية
02	القيام بعملية التدقيق الداخلي وفقا لمعايير التدقيق يساهم في فعاليته	4,50	0,718	درجة عالية جدا
03	يتوافر لدى المدقق الداخلي الدراية والفهم الكافي لاستخدام الحاسوب والبرامج المستخدمة في التدقيق حتى يتمكن من أداء عمله بكفاءة	4,84	0,369	درجة عالية جدا
04	هناك معيقات تحد من صلاحية المدقق الداخلي في الاطلاع على كافة السجلات والبيانات الخاصة بالمؤسسة	2,31	1,330	درجة عالية جدا
05	المدقق الداخلي يقوم بالكشف والإفصاح بكل شفافية عن الانحرافات في حال وجودها	4,56	0,716	درجة عالية جدا
06	يساهم ارتباط المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة في الارتقاء بمستوى الأداء	4,31	0,644	درجة عالية جدا
07	يمنح مجلس الإدارة المدقق الداخلي صلاحيات كافية للقيام بأعماله بكفاءة وفعالية.	4,25	0,718	درجة عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (3-16) أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي و الانحرافات المعيارية لإجابة أفراد العينة عن فقرات المحور "التدقيق الداخلي" وقد تراوحت ما بين (2,31-4.84) بدرجة تقييم عالية جدا ما عدا الفقرة رقم (1) جاءت بدرجة تقييم عالية، وإن الانحراف المعياري للإجابات كانت متفاوتة و تراوحت ما بين (0.369-1.33) و يعني هذا التفاوت إلى اختلاف المركز الوظيفي بالنسبة للأشخاص و فهم طبيعة السؤال.

▪ المحور الثالث: يتعلق بدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي

الجدول رقم (3-17) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على فقرات محور دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	يقدم نظام المعلومات المحاسبية معلومات صحيحة ودقيقة وموثوق بها للمدققين الداخليين مما تفيدهم أيضا في اكتشاف الانحرافات والأخطاء ومعالجتها	4,53	0,507	درجة عالية جدا
02	سلامة التسجيلات المحاسبية المقيدة في القوائم المالية تعمل على فعالية التدقيق الداخلي	4,81	0,397	درجة عالية جدا
03	فهم المدقق الداخلي لهيكل نظام المعلومات المحاسبية يزيد فعاليته عند قبول المهمة أو وضع استراتيجية للتدقيق	4,50	0,508	درجة عالية جدا
04	يعمل نظام المعلومات المحاسبية في إعداد التقارير متابعة دورية وهي بدورها تساعد في تحقيق فاعلية عملية التدقيق الداخلي	4,50	0,508	درجة عالية جدا
05	إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية تدقيق	4,41	0,499	درجة عالية

جدا			الحسابات يساعد على تدقيق أرصدة الحسابات المختلفة بشكل أدق	
درجة عالية جدا	0,420	4,78	يعتبر استخدام نظام المعلومات المحاسبية أداة فعالة لتحسين وتنفيذ مهمة التدقيق الداخلي بكفاءة وفعالية	06

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (3-17) أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي و الانحرافات المعيارية لإجابة أفراد العينة عن فقرات المحور " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي" وقد تراوحت ما بين (4.41-4.81) بدرجة تقييم عالية لجميع فقرات المحور و إن الانحراف المعياري للإجابات كانت متقاربة و تراوحت ما بين (0.397-0.508) و يدل ذلك على أنه لا يوجد تشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة.

● نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

1. اختبار الفرضية الأولى "يؤثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي" للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق (انحدار الخطي البسيط) على المجال الأول من أداة الدراسة و الذي هدف للتعرف على تأثير نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي.

H0: لا يؤثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي.

H1: يؤثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي.

الجدول رقم (3-18) يوضح نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط لعينة لدرجة

الإجابة حول الفرضية الأولى كالتالي:

القرار	Sig مستوى الدلالة	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	مقطع خط الانحدار b	ميل خط الانحدار a
قبول الفرضية	0.000	0.488	0.699	10.334	0.699

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج الجدول رقم (3-18) تبرز نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لمعرفة علاقة تأثير نظام المعلومات المحاسبية على التدقيق الداخلي تبين أنه يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية، إذا بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.699) بنسبة (69.9%) فهو ارتباط إيجابي جيد، كما بلغ معامل التحديد أو التفسير ($R^2=0.488$) أي أن (48.8%) من التغيير في دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي يعود إلى التغيير في نظام المعلومات المحاسبية، كما نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.001) وهو أصغر من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه يتم قبول الفرضية التي كان مفادها: "يؤثر نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي". $Y = 10.334 + 0.699X_1$

2. اختبار الفرضية الثانية " تحاول CNAS وكالة النعامة تبني نظام معلومات محاسبية بكل مقوماته". للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق (T-Test الأحادي العينة) على المجال الأول من أداة الدراسة و الذي هدف للتعرف على محاولة CNAS وكالة النعامة تبني نظام معلومات محاسبية.

H0: لا تحاول CNAS وكالة النعامة تبني نظام معلومات محاسبية بكل مقوماته.

H1: تحاول CNAS وكالة النعامة تبني نظام معلومات محاسبية بكل مقوماته.

الجدول رقم (3-19) يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجة الإجابة حول الفرضية الثانية كالتالي:

النتيجة	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية
قبول الفرضية بالصيغة البديلة	0.000	31	66.989	2.488	29.47	تحاول CNAS وكالة النعامة تبني نظام معلومات محاسبية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم(3-19) يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على نظام المعلومات المحاسبية بلغ (29.47) وبانحراف معياري قدره (2.488) كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية $\text{sig}=0.000$ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، بحيث أن أغلبية العينة ارتأت أن CNAS وكالة النعامة تحاول تبني نظام معلومات محاسبية.

3. اختبار الفرضية الثالثة " تعتمد مؤسسة CNAS وكالة النعامة على التدقيق الداخلي بصفة دورية". للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق (T-Test الأحادي العينة) على المجال الأول من أداة الدراسة و التي هدفت للتعرف على أن تعتمد مؤسسة CNAS وكالة النعامة على التدقيق الداخلي بصفة دورية.

H0: لا تعتمد مؤسسة CNAS وكالة النعامة على التدقيق الداخلي بصفة دورية.

H1:تعتمد مؤسسة CNAS وكالة النعامة على التدقيق الداخلي بصفة دورية.

الجدول رقم (3-20) يوضح نتائج اختبار T-Test الأحادي العينة لدرجة الاجابة حول الفرضية الثانية كالتالي:

النتيجة	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية
قبول الفرضية بالصيغة البديلة	0.000	31	63.73	2.571	28.97	تعتمد مؤسسة CNAS وكالة النعامة على التدقيق الداخلي بصفة دورية

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم(3-20) يتبين لنا أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على نظام المعلومات المحاسبية بلغ (28.97) وبانحراف معياري قدره (2.571) كما أن قيمة مستوى الدلالة المعنوية sig=0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، بحيث أن أغلبية العينة ارتأت على أن تعتمد مؤسسة CNAS وكالة النعامة على التدقيق الداخلي بصفة دورية.

الفرع الرابع: مناقشة و تحليل نتائج الدراسة

في صدد البحث و المعرفة لدور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي، تمكنا من إجراء دراسة ميدانية على مؤسسة صندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -وكالة النعامة و فروعها- .

و لإجراء هذه الدراسة تم العمل وفق طرق معينة لبناء هذه الدراسة بصورة صحيحة وتتمثل هذه الطرق في المقابلات، توزيع الاستبيان على الموظفين في قسم المالية والمحاسبة و على المدقق الداخلي لمعرفة واقع نظام المعلومات المحاسبية و دوره في تحسين التدقيق

الداخلي في مؤسسة CNAS-وكالة النعامة- و يتضمن الاستبيان المقدم لأفراد العينة 3 محاور و هي:

- المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبية.
- المحور الثاني: التدقيق الداخلي.
- المحور الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي.

من خلال الدراسة الميدانية وطبقا لما تبين في التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة SPSS توصلنا إلى التالي:

- لاحظنا من خلال النتائج أن هناك تنوع في المستوى الأعمار داخل مؤسسة CNAS -وكالة النعامة-، مما ينعكس إيجابا على عمل مؤسسة CNAS ككل.
 - لاحظنا أن غالبية الموظفين يحملون شهادة ماستر أو ماجستير (37.5%) و شهادة مهنية أخرى بنسبة (34.4%)، و هذا يدل على أن مؤسسة CNAS يحملون شهادة علمية، وهذا مؤشر يدل على قدرة الإجابة و فهم أسئلة الإستبانة بحيث يصدر منهم الثقة في الإجابة.
 - لاحظنا أن النتائج تشير إلى أن غالبية الموظفين يمتلكون خبرة عملية كافية تمكنها من أداء أعمالها بصورة جيدة و أنهم يتمتعون بالثقة و الأقدمية في المجال، مما ينعكس إيجابيا في الإجابة على أسئلة الإستبانة بكل مصداقية و نزاهة.
- مكنتنا نتائج تحليل الاستبيان SPSS من ترتيب المحاور حسب الأهمية النسبية و الأثر على فعالية التدقيق الداخلي كما يلي:

- لاحظنا من النتائج أنه يوجد دور لاستخدام نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي بمؤسسة CNAS ووكالة النعامة أن كل معاملات ارتباط بيرسون له علاقة ارتباط طردية و قوية و دالة إحصائيا (0.01) مما يدل على صدق فقرات هذا المحور ومنه تتسم بالصدق الداخلي و الثبات، وعليه يمكن القول أن الدقة و الإفصاح في المعلومة

المحاسبية و سلامة التسجيلات المحاسبية المقيدة في القوائم المالية تعمل على فعالية التدقيق الداخلي.

• لاحظنا من النتائج نظام المعلومات المحاسبية أن كل معاملات ارتباط بيرسون له علاقة ارتباط طردية و قوية و دالة إحصائيا (0.01) مما يدل على صدق فقرات هذا المحور ومنه تتسم بالصدق الداخلي و الثبات، وعليه يمكن القول أن تركيز على صحة سلامة البيانات ودقة تسجيل العمليات في دفتر اليومية يعزز من كفاءة نظام المعلومات المحاسبية و هذا من خلال المعرفة التامة بالمستندات والإجراءات كافية التي تحدد طرق إثبات ومعالجة العمليات .

• لاحظنا من النتائج التدقيق الداخلي أن كل معاملات ارتباط بيرسون له علاقة ارتباط طردية و قوية و دالة إحصائيا (0.01) مما يدل على صدق فقرات هذا المحور و منه تتسم بالصدق الداخلي و الثبات، وعليه يمكن القول أن تركيز على دورات تدريبية و تكوينية تضمن للمدقق الداخلي الدراية والفهم الكافي لاستخدام الحاسوب والبرامج المستخدمة في التدقيق مما تساعده من أداء عمله بكفاءة وتشخيص و تقييم مختلف الانحرافات و الأخطاء و هذا من أجل تقديم اقتراحات وقرارات للأطراف المستفيدة .

خلاصة الفصل الثالث.

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية بحيث لجأنا إلى مؤسسة CNAS وكالة النعامة (عين الصفراء، النعامة، المشرية) للغرض البحث و معرفة دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي في مؤسسة محل الدراسة، إذ قمنا بإعداد استبيان صمم وفق الإجابات المتعددة وفق سلم ليكرت الخماسي وتم توزيعه على عينة من (32) مفردة بمؤسسة CNAS لوكالة النعامة، بعد ذلك قمنا بتفريغ قائمة الاستقصاء في برنامج (SPSS) في نسخته (26).

و نتجت عن هذه الدراسة الميدانية بيانات ذات مصداقية و موضوعية ذات موافقة عالية من مجتمع الدراسة، فقد تبين من خلال تحليل الفقرات السابقة أن نظام المعلومات المحاسبية أداة و وسيلة فعالة و مهمة في تحسين فعالية التدقيق الداخلي، من خلال إعداد تقارير متابعة دورية، و هي بدورها تساعد في تحقيق فعالية عملية التدقيق الداخلي، وكذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة في الوقت المناسب التي تتميز بقابلية المقارنة مما يسهل عملية إنجاز التدقيق الداخلي و يزيد من دقته لاتخاذ القرارات المناسبة.

كما نلخص من خلال دراستنا لإجابات أفراد العينة أن مؤسسة CNAS و فروعها تركز على أن يكون هناك بين عناصر نظام المعلومات المحاسبية و إجراءات التدقيق الداخلي، وذلك من خلال التركيز على كفاءة العاملين و وعيهم لجميع سياسات التدقيق الداخلي.

خاتمة

عامّة

استهدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي، و قد توصلت الدراسة إلى ضرورة وضع نظام المعلومات المحاسبية الذي يعتبر من أهم الأنظمة الفرعية لنظام الإداري، لاعتباره مسؤول عن جمع البيانات المتاحة والأحداث الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة و إخراجها في شكل قوائم مالية.

فنظام المعلومات المحاسبية الفعال الذي يعمل وفق طرق واضحة و منصوص عليها قانونيا يجعل من وظيفة التدقيق الداخلي أكثر فعالية، حيث تعتمد هذه الوظيفة على مراقبة وحماية أصول المؤسسة من شتى أعمال التلاعب و الإهمال و التأكد من سير عملياتها وسلامة العمليات المحاسبية و الوثائق المالية من خلال الفحص الدائم لها.

و من خلال دراستنا لموضوع دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية حاولنا من خلال الفصول الثلاث الإجابة على الإشكالية المطروحة و مجموعة التساؤلات الفرعية، و ذلك بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي للتعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي في مؤسسة الصندوق لوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS

- لوكالة النعامة.-

أولاً: نتائج اختبار صحة الفرضيات

● تنص الفرضية الأولى على أن: "يؤثر نظام المعلومات المحاسبية في التدقيق الداخلي" هي فرضية صحيحة و تم قبولها، كون أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبية هي مدخلات عملية التدقيق الداخلي، كما يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجزء الأساسي والهام لعملية التدقيق الداخلي و ذلك لأن أي خلل فيها يدل على وجود خلل في نظام المعلومات المحاسبية و هذا ما يدل على وجود أثر إيجابي لتطبيقه على كفاءة التدقيق الداخلي من خلال توفير المعلومات اللازمة ولاتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب.

● تتص الفرضية الثانية على أن: "محاولة مؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS) تبني نظام المعلومات المحاسبية بجميع مقوماته يساهم في تفعيل القرارات المتخذة و بلوغ الأهداف"، فقد تم قبولها حيث أنه من خلال الدراسة الميدانية و ذلك لأن مؤسسة (CNAS) تحاول تبني نظام المعلومات المحاسبية كفاء في ظل البيئة المتغيرة و هذا من أجل توصيل المعلومات والتي تتميز بدورها بالدقة و الوضوح في الوقت المناسب، وذلك لاتخاذ قرارات صحيحة و بلوغ الأهداف المرجوة، و هذا ما تقوم به المؤسسة محل الدراسة للوصول إلى أهدافها.

● تتص الفرضية الثالثة على أن: "تعتمد مؤسسة CNAS على التدقيق الداخلي بصفة دورية من أجل الحصول على المعلومة المحاسبية صحيحة و دقيقة و ذات مصداقية" فقد تم قبولها حيث أنه من خلال الدراسة الميدانية وجد أن التدقيق الداخلي من أهم الوظائف في المؤسسة كونه وظيفة ضرورية تهدف لخدمات التوكيد و الأنشطة الاستشارية المختلفة، كما أنه يسهر على مراقبة أصول المؤسسة و حمايتها من كل التلاعبات و اكتشاف و تصحيح الأخطاء، في حال ما إن كان يؤدي بطرق سليمة حسب المعايير المنصوص عليها.

ثانيا: نتائج الدراسة

● نظام المعلومات المحاسبية له دور كبير في المؤسسة و ذلك لما يقوم به من جمع وتبويب و معالجة البيانات للحصول على معلومات ملائمة و تتميز بالدقة والمصداقية.

● تكمن مكانة و أهمية نظام المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المحاسبية التي تلخص و تشمل مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري و التي تعكس الوضع المالي لها.

● إن التزام المدقق الداخلي بالمعايير الدولية يساهم في كفاءة و فعالية التدقيق الداخلي.

- على المدقق الداخلي أن يكون ملم بجميع قواعد و مبادئ المهنة و أن يتمتع بدرجة كبيرة من النزاهة.
- لقد أدى ظهور تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات إلى استحداث أدوات لتنظيم قواعد البيانات التي ساهمت بشكل فعال في تحقيق السرعة و المصداقية في معالجة البيانات المحاسبية، في اقل وقت ممكن، خفض تكاليف الحصول عليها.
- وجود مدقق داخلي واحد في مؤسسة (CNAS)، مما يصعب عليه القيام بمهامه في الوقت المناسب و على أكمل وجه.
- يساعد نظام المعلومات المحاسبية المدققين الداخليين في تنفيذ برامج التدقيق وإنجاز مهامهم بشكل أسرع و أدق.
- كلما كانت مخرجات نظام المعلومات المحاسبية دقيقة و صحيحة كلما كان التدقيق الداخلي ذو كفاءة و فعالية.

ثالثاً: الاقتراحات

- على المؤسسة أن تسهر على التكوين المستمر والدوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الداخلي، لمواكبة التطورات الحاصلة.
- تحديث و تطوير البرامج الحاسوبية و الأجهزة المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية.
- تعيين موظفين يتولون مهام التدقيق الداخلي، وذلك لوجود مدقق واحد في المؤسسة لرفع من فعالية نظام الرقابة.
- ضرورة اهتمام بالموقع التنظيمي لخلية التدقيق الداخلي لضمان استقلالية المدقق الداخلي، والالتزام بالمعايير وإجراءات التدقيق الداخلي عند أداء عمله.

● ضرورة اهتمام مؤسسة CNAS بنظام المعلومات المحاسبي و الاعتماد عليه و ذلك لقدرته على توفير معلومات دقيقة في القوائم المالية، مما يساعد المدقق الداخلي على اتخاذ القرارات.

رابعاً:أفاق الدراسة

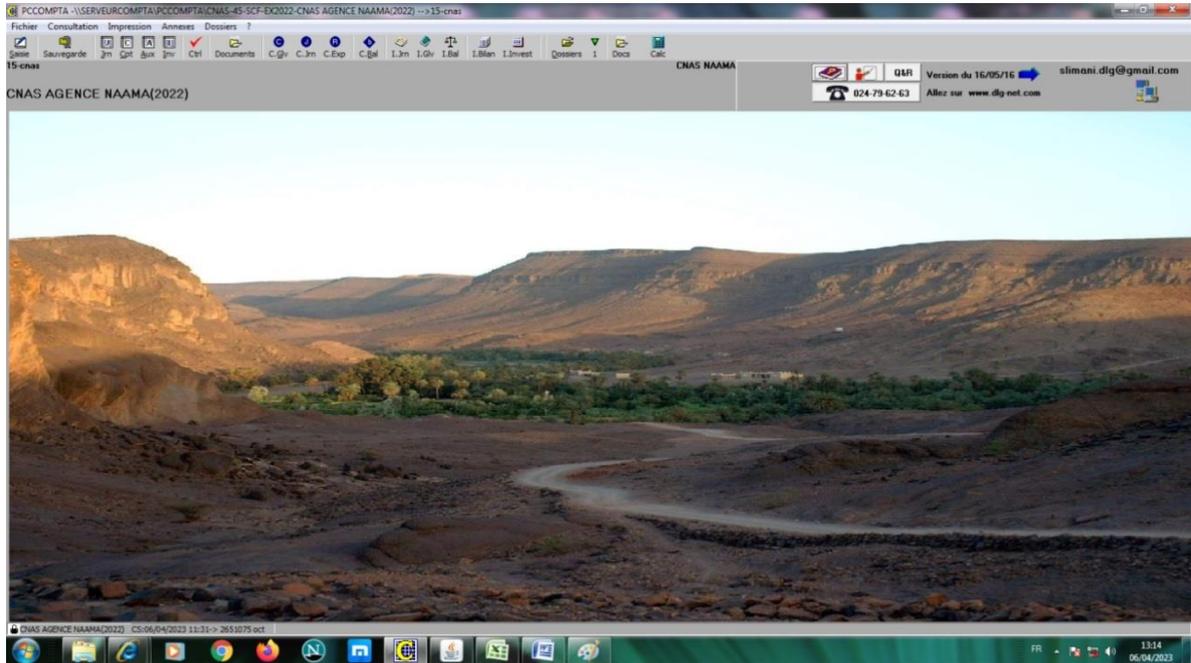
من خلال دراستنا لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين فعالية التدقيق الداخلي، اتضح لنا أن موضوعنا له أهمية و مجال واسع من الدراسة، لذا حاولنا اختصار الأفاق المستقبلية لهذا الموضوع في النقاط التالية:

- أثر نظام المعلومات المحاسبية على صحة القوائم المالية.
- دور المعلومة المحاسبية في إدارة المخاطر.
- أثر تطبيق معايير التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية.

قائمة

الملاحق

الملحق رقم (01)



الملحق رقم (02)

PCCOMPTA-SAISIE ECRITURES - D:\PCCOMPTA\EXEMPLE_2015-SARL EXEMPLE(2015)-->01-Supervi...

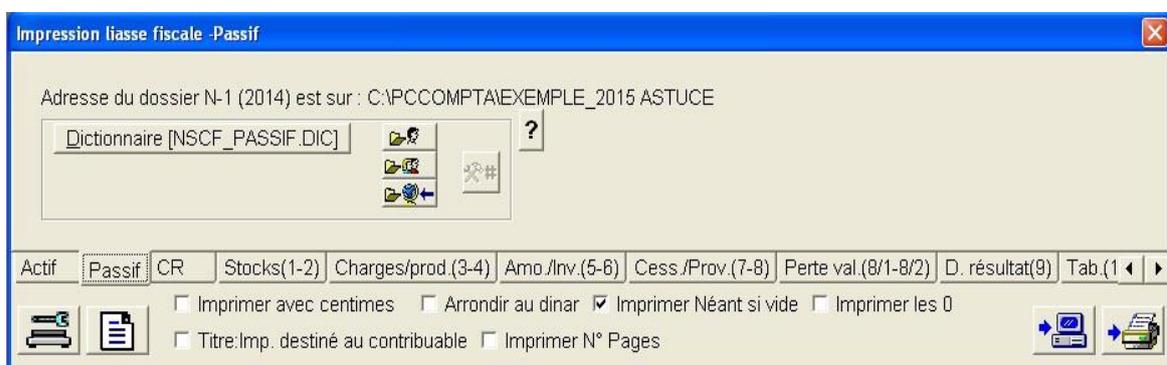
Fichier Consultation Edition Options Outils

JOURNAL: VT VENTES Folio: 11 Folio TVA ligne: 0

PIECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	
1	000076	02/11/15	411000	C365	FACTUR 7311 ABO XARTA	7 030,17		
2	000076	02/11/15	700000				5 949,20	
3	000076	02/11/15	445170				1 011,36	
4	000076	02/11/15	445100				69,61	
6	000077	02/11/15	411000		Inverser les sens Débits<->Crédits	411,82		
7	000077	02/11/15	700000		Inverser les signes +/- des montants		348,50	
8	000077	02/11/15	445170				59,25	
9	000077	02/11/15	445100				4,07	
11	000078	03/11/15	411000			10 517,13		
12	000078	03/11/15	700000				8 900,00	
13	000078	03/11/15	445170				1 513,00	
C365-LABO XARTA ->(DEB=7 030,17)						1,47	2 168 181,47	Solde: 0,00

VT: Imprimer fiche imputation
 COMPTE: 411 Imprimer le folio
 AUXILIAIRE: C31 Sélectionner Tous Ctrl+A
 Personnaliser la Grille

الملحق رقم (03)



الملحق رقم (04)

CODE	LIBELLE	نوع اليومية
AC	ACHATS	يومية المشتريات
IN	INVESTISSEMENTS	يومية التثبيتات (الاستثمارات)
OD	OPERATIONS DIVERSES	يومية العمليات الخاصة
PR	PRESTATIONS	يومية الأداءات
RC	RECOUVREMENT	يومية التحصيل
RS	RETRAITEMENT SCF	يومية المعالجة
ST	STOCKS	يومية المخزونات
TB	TRESORERIE BANQUE	يومية البنك
TC	TRESORERIE CAISSES	يومية الصندوق
TP	TRESORERIE CCP	يومية البريد
TR	TRESORERIE TRESOR	يومية الخزينة العمومية
TS	TRAITEMENT ET SALAIRES	يومية الأجور
VT	VENTES IMPRIMERIE بيع الطباعة	يومية المبيعات (بيع طباعة)



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: محاسبة و تدقيق

الموضوع: الاستبيان

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته. . . .

يسرنا أن نقدم إلى سيادتكم الموقرة هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار البحث العلمي لنيل شهادة ماستر "02" تخصص محاسبة و تدقيق تحت عنوان "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي" ، و نظرا لخبرتكم و أهمية رأيكم و بصفتم من الكوادر المتخصصة في المجال المحاسبي والإداري نأمل من حضرتكم المحترمة التفضل بالإجابة على الاستبيان بدقة وموضوعية بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لرأيكم. كما نحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي و سوف تحظى بسرية تامة.

و جزاكم الله كل خير....

الباحثان:

● فوزيل . شروق

● دمني . مروى

القسم الأول: البيانات الشخصية

1-النوع:

نكر أنثى

2-الفئة العمرية:

أقل 30 سنة من 30-40 سنة أكثر من 40 سنة

3-المؤهل العلمي:

ليسانس ماجستير أو ماجستير دكتوراه شهادة مهنية أخرى

4-الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبية

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يسمح نظام المعلومات المحاسبية بتجميع وتصنيف و فرز البيانات و معالجتها.					
2	يتم التأكد من صحة البيانات الواردة في مؤسستكم.					
3	يتضمن نظام المعلومات المحاسبية دليلا للحسابات يحدد طرق اثبات و معالجة العمليات التي تحدث في مؤسستكم.					

					يوفر نظام المعلومات المحاسبية في مؤسستكم على معلومات دقيقة و موثوقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات السليمة .	4
					يسمح استخدام نظام المعلومات المحاسبية في اكتشاف و تصحيح الأخطاء و انحرافات قبل وقوعها.	5
					مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تتمثل أساسا في تقارير المالية المصدرة من قبل النظام الحالي ملائمة لاحتياجات مؤسستكم.	6
					التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية خالية من التحيز و تتميز بالدقة.	7

المحور الثاني: التدقيق الداخلي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					يتلقى المدقق الداخلي تدريب و تعليم مستمر من أجل تنمية المهارات و المعارف.	1
					القيام بعملية التدقيق الداخلي وفقا لمعايير التدقيق يساهم في فعاليته.	2
					يتوافر لدى المدقق الداخلي الدراية و الفهم الكافي لاستخدام الحاسوب و البرامج المستخدمة في تدقيق حتى يتمكن من أداء عمله بكفاءة.	3

					4	هناك معايير تحد من صلاحية المدقق الداخلي في الإطلاع على كافة السجلات والبيانات الخاصة بالمؤسسة.
					5	المدقق الداخلي يقوم بالكشف و الإفصاح بكل شفافية عن الانحرافات في حال وجودها.
					6	يساهم ارتباط المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة في الارتقاء بمستوى الأداء.
					7	يمنح مجلس الإدارة المدقق الداخلي صلاحيات كافية للقيام بأعماله بكفاءة وفعالية.

المحور الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					يقدم نظام المعلومات المحاسبية معلومات صحيحة و دقيقة و موثوق بها للمدققين الداخليين مما تفيدهم أيضا في اكتشاف الانحرافات و الأخطاء و معالجتها.	1
					سلامة التسجيلات المحاسبية المقيدة في القوائم المالية تعمل على فعالية التدقيق الداخلي.	2

					فهم المدقق الداخلي لهيكل نظام المعلومات المحاسبية يزيد فعاليته عند قبول المهمة أو وضع إستراتيجية للتدقيق.	3
					يعمل نظام المعلومات المحاسبية في إعداد التقارير متابعة دورية و هي بدورها تساعد في تحقيق فاعلية عملية التدقيق الداخلي.	4
					إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية تدقيق الحسابات يساعد على تدقيق أرصدة الحسابات المختلفة بشكل أدق .	5
					يعتبر استخدام نظام المعلومات المحاسبية أداة فعالة لتحسين و تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي بكفاءة و فاعلية.	6

شكرا لحسن تعاونكم.....

		النوع			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	20	62,5	62,5	62,5
	أنثى	12	37,5	37,5	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

		العمر			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30	5	15,6	15,6	15,6
	30-40	14	43,8	43,8	59,4
	أكثر من 40	13	40,6	40,6	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

		المؤهل العلمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	6	18,8	18,8	18,8
	ماستر أو ماجستير	12	37,5	37,5	56,3
	دكتوراه	3	9,4	9,4	65,6

شهادة مهنية أخرى	11	34,4	34,4	100,0
Total	32	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5	6	18,8	18,8	18,8
	5-10	13	40,6	40,6	59,4
	أكثر من 10	13	40,6	40,6	100,0
	Total	32	100,0	100,0	

Corrélations

		total	axe.1	axe.2	axe.3
total	Corrélacion de Pearson	1	,852	,631	,764
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	32	32	32	32
axe.1	Corrélacion de Pearson	,852	1	,234	,699
	Sig. (bilatérale)	,000		,197	,000
	N	32	32	32	32
axe.2	Corrélacion de Pearson	,631	,234	1	,100
	Sig. (bilatérale)	,000	,197		,587
	N	32	32	32	32
axe.3	Corrélacion de Pearson	,764	,699	,100	1

	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,587	
	N	32	32	32	32

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	32	100,0
	Exclue	0	,0
	Total	32	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,736	20

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يسمح نظام المعلومات المحاسبية بتجميع و تصنيف و فرز البيانات و معالجتها.	32	3	5	4,44	,716
يتم التأكد من صحة البيانات الواردة في مؤسستكم.	32	4	5	4,25	,440
يتضمن نظام المعلومات المحاسبية دليلا للحسابات يحدد طرق اثبات و معالجة العمليات التي تحدث في مؤسستكم.	32	4	5	4,13	,336

يوفر نظام المعلومات المحاسبية في مؤسستكم على معلومات دقيقة و موثوقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات السليمة .	32	3	5	4,28	,523
يسمح استخدام نظام المعلومات المحاسبية في اكتشاف و تصحيح الأخطاء و انحرافات قبل وقوعها.	32	2	5	3,78	,906
مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تتمثل أساسا في تقارير المالية المصدرة من قبل النظام الحالي ملائمة لاحتياجات مؤسستكم	32	3	5	4,50	,568
التقارير المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبية خالية من التحيز وتتميز بالدقة	32	2	5	4,09	,641
نظام المعلومات المحاسبية	32	26	35	29,47	2,488
يتلقى المدقق الداخلي تدريب وتعليم مستمر من أجل تنمية المهارات والمعارف	32	2	5	4,19	,821
القيام بعملية التدقيق الداخلي وفقا لمعايير التدقيق يساهم في فعاليته	32	3	5	4,50	,718
يتوافر لدى المدقق الداخلي الدراية والفهم الكافي لاستخدام الحاسوب والبرامج المستخدمة في التدقيق حتى يتمكن من أداء عمله بكفاءة	32	4	5	4,84	,369
هناك معيقات تحد من صلاحية المدقق الداخلي في الاطلاع على كافة السجلات والبيانات الخاصة بالمؤسسة	32	1	5	2,31	1,330
المدقق الداخلي يقوم بالكشف والإفصاح بكل شفافية عن الانحرافات في حال وجودها	32	2	5	4,56	,716
يساهم ارتباط المدقق الداخلي بإبلاغ الإدارة في الارتقاء بمستوى الأداء	32	3	5	4,31	,644
يمنح مجلس الإدارة المدقق الداخلي صلاحيات كافية للقيام بأعماله بكفاءة وفعالية.	32	2	5	4,25	,718
التدقيق الداخلي	32	23	32	28,97	2,571
يقدم نظام المعلومات المحاسبية معلومات صحيحة ودقيقة وموثوق بها للمدققين الداخليين مما تفيدهم أيضا في اكتشاف الانحرافات والأخطاء ومعالجتها	32	4	5	4,53	,507
سلامة التسجيلات المحاسبية المقيدة في القوائم المالية تعمل على فعالية التدقيق الداخلي	32	4	5	4,81	,397

فهم المدقق الداخلي لهيكل نظام المعلومات المحاسبية يزيد فعاليته عند قبول المهمة أو وضع استراتيجية للتدقيق	32	4	5	4,50	,508
يعمل نظام المعلومات المحاسبية في إعداد التقارير متابعة دورية وهي بدورها تساعد في تحقيق فاعلية عملية التدقيق الداخلي	32	4	5	4,50	,508
إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية في عملية تدقيق الحسابات يساعد على تدقيق أرصدة الحسابات المختلفة بشكل أدق	32	4	5	4,41	,499
يعتبر استخدام نظام المعلومات المحاسبية أداة فعالة لتحسين وتنفيذ مهمة التدقيق الداخلي بكفاءة وفعالية	32	4	5	4,78	,420
دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين فعالية التدقيق الداخلي	32	24	30	27,53	2,079
N valide (liste)	32				

Variables introduites/éliminées

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	axe.1	.	Introduire

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,699	,488	,471	1,512

ANOVA

	Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	65,380	1	65,380	28,597	,000
	de Student	68,588	30	2,286		
	Total	133,969	31			

Coefficients

	Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	10,334	3,227		3,202	,003
	axe.1	,584	,109	,699	5,348	,000

Variables introduites/éliminées

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	axe.2	.	Introduire

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,100	,010	-,023	2,103

ANOVA

	Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,333	1	1,333	,302	,587
	de Student	132,635	30	4,421		
	Total	133,969	31			

Coefficients

	Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	25,195	4,271		5,899	,000
	axe.2	,081	,147	,100	,549	,587

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
axe.1	32	29,47	2,488	,440
axe.2	32	28,97	2,571	,455

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
axe.1	66,989	31	,000	29,469	28,57	30,37
axe.2	63,730	31	,000	28,969	28,04	29,90

CNAS AGENCE NAAMA

CITE SAADA AIN SEFRA

N° D'IDENTIFICATION:

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET 2018	NET 2017
ACTIFS NON COURANTS					
Immobilisations incorporelles					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Frais de développement immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés					
Concessions et droits similaires, Brevets, Licences et Marq					
Autres Immobilisations incorporelles					
TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES					
7 871,29					
7 605,18					
266,10					
3 157,84					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Agencements et aménagements de terrains					
Bâtiments et constructions					
Logements - Crèches - Centres et constructions sociales					
Aménagements et Agencements					
Installations Techniques					
Installations Diverses					
Matériel de transport					
Mobilier de bureau					
Matériels de bureau					
Matériels Informatique					
Matériels de climatisation					
Matériel Médical					
Matériel Audio Visuel , Communication et Sécurité					
Outillages - Emballages récupérables et Fonds de docume					
Autres Immobilisations corporelles					
Immobilisations en concession					
Immobilisations corporelles en cours					
Immobilisations Incorporelles en cours					
Avances et acompte versés sur commandes d'Immobilisati					
TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES					
4 672 712,37					
2 823 403,18					
1 849 309,20					
1 809 773,34					
Immobilisations financières					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
128 134,43					
128 134,43					
89 100,26					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT					
51 866 961,04					
51 866 961,04					
49 427 192,61					
56 675 679,12					
2 831 008,36					
53 844 670,76					
51 329 224,05					
ACTIF COURANT					
Stocks et encours					
Produits pharmaceutiques des structures sanitaires					
Matières premières et fournitures					
Matières consommables					
Fournitures consommables					
Stocks de produits finis d'imprimés					
Stocks provenant d'Immobilisations					
Stocks à l'extérieur					
Total Stocks et Encours					
155 900,23					
95 453,47					
60 446,76					
43 600,77					
Créances et emplois assimilés					
Clients et effets à recevoir					
Cotisants					
Professionnels de santé débiteurs					
Mutuelles Conventionnées					
Autres débiteurs					
Impôts et assimilés					
Charges ou produits constatés d'avance					
Total Créances et emplois assimilés					
14 965 035,19					
3 000,00					
14 962 035,19					
6 621 866,96					
Disponibilités et assimilés					
Trésorerie					
Valeurs mobilières de placement					
Valeurs à l'encaissement					
Banques comptes courants					
Trésor public et établissements publics					
Intérêts courus					
Concours bancaires courants					
Caisses principales - Régie d'avance - Accréditifs					
Virement de fonds					
Total disponibilités et assimilés					
18 256 604,55					
18 256 604,55					
16 214 237,96					
TOTAL ACTIF COURANT					
33 377 539,97					
98 453,47					
33 279 086,49					
22 879 705,68					
TOTAL GENERAL ACTIF					
90 053 219,09					
2 929 461,83					
87 123 757,26					
74 208 929,73					

CNAS AGENCE NAAMA

CITE SAADA AIN SEFRA

N° D'IDENTIFICATION:

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2018	2017
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Résultat net de l'exercice par gestion			
Gestion Assurances Sociales		1 458 279,95	-1 274 647,02
Gestion Accidents de travail & Maladies Professionnelles		1 147 382,67	-23 953,94
Gestion Conventions Internationales			
Gestion Fonds Aide Et Secours		252 423,15	21 900,86
Gestion Chomage Et Intempérie			
Gestion Congés Payés			
Gestion Prestations Familiales		118,48	
Gestion Administrative		-640 162,67	-1 131 940,27
Gestion Contrôle Médical		-543 027,24	-184 126,94
Gestion Action Sanitaire Et Sociale		2 019 385,22	175 206,87
Gestion Fonds Placés			
Gestion Fonds Prévention AT/MP		22 888,09	2 100,75
Résultat Net Global - Gestions Cumulées		3 717 287,64	-2 415 459,68
Autres capitaux propres - Report à nouveau		65 254 393,90	9 634 822,79
Comptes de liaison			
TOTAL I		68 971 681,54	7 219 363,11
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits constatés d'avance			
Provision sur Indemnité Départ à la retraite		1 377 442,65	1 268 996,04
Droit du concédant			
TOTAL II		1 377 442,65	1 268 996,04
PASSIFS COURANTS:			
Cotisations mises en recouvrement		12 951 271,34	13 821 451,25
Organismes de sécurité sociale Quote-Part		3 397 987,93	1 542 322,70
Mutuelles conventionnées			
Fournisseurs, Professionnels de santé et comptes rattachés		85 514,03	-395 656,17
Impôts			
Autres dettes		339 859,78	13 813 736,48
Trésorerie passif			156 044,39
TOTAL III		16 774 633,07	15 116 447,40
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		87 123 757,26	23 604 806,55

CNAS AGENCE NAAMA
CITE SAADA AIN SEFRA
N° D'IDENTIFICATION:

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE 2018	2017
Cotisation affectée à la gestion des risques	27 606 489,27	2 413 312,04
Vente de produits finis "Imprimerie"	0	0
Vente marchandises "Officines"	0	0
Vente de produits résiduels	0	0
Autres Prestations de service	1 330,40	340,18
Variation stocks produits finis et en cours	0	0
Production immobilisée	0	0
Subventions d'exploitation	0	0
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	27 607 819,67	2 413 652,22
Prestations - Forfait aux hopitaux	-4 481 562,04	0
Prestations - Assurances Maladie	-14 911 138,05	-3 081 538,85
Prestations - Accidents de travail et Maladies Professionnelles	-923 989,22	-214 071,96
Prestations - Conventions Intenationnales	0	0
Prestations - Fonds d'aide et de secours	0	0
Matières Premières	0	0
Autres approvisionnements	-52 113,45	-20 270,85
Achats d'études et de prestations de services	0	0
Achats de matériels, équipements et travaux	0	0
Achats non stockés de matières et fournitures	-15 295,47	-938,63
Frais accessoires d'achats	0	0
RRRO sur achats	0	0
Sous traitance générale	0	0
Locations	-11 128,86	-1 500,00
Charges locatives, Charges de copropriétés	0	0
Entretien, Réparation, Maintenance	-15 557,12	-234,00
Primes d'assurance	-17 266,84	0
Etudes et recherches	0	0
Documentation et Divers	-83,00	-61,60
RRRO sur services extérieurs	0	0
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	-25 910,68	-11 893,09
Publicités, Publications et Relations publiques	-247,10	0
Transport des Biens, Transport collectif du personnel	0	0
Déplacements, missions et réceptions	-55 854,46	-14 032,83
Frais postaux et de télécommunications	-31 100,70	-1 573,47
Services bancaires et assimilés	-7 551,19	0
Cotisations diverses	0	0
RRRO sur autres services extérieurs	0	0
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	-20 548 798,19	-3 346 115,28
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	7 059 021,49	-932 463,06

Rémunération du personnel	-2 872 268,03	-1 242 660,33
Cotisations aux organismes sociaux	-649 329,60	-219 514,48
Contribution aux Activités des Œuvres Sociales	-49 181,92	-22 119,63
Autres charges du personnel	0	0
Impôts et Taxes non récupérables sur le chiffre d'affaire	0	0
Autres impôts et taxes (hors impôts sur les bénéfices)	-432,60	-420,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	3 487 809,33	-2 417 177,50
Redevances pour concessions, brevets, licences logiciels et val	0	0
Plus values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers	0	0
Rentrées sur créances amorties	0	0
Produits exceptionnels sur opérations de gestion	39 568,97	2 313,92
Autres produits de Gestion courante	420 550,11	0
Moins values sur sorties d'actifs immobilisés non financiers	0	0
Jetons de Présence	-2 200,00	0
Pertes sur créances irrécouvrables	0	0
Amendes et Pénalités, Subventions accordées, Dons et libéral	-554,00	0
Charges exceptionnelles de gestion courante	0	0
Autres Charges de gestion courante	0	0
Dotations aux Amortissements, provisions et Pertes de valeur- /	-199 982,72	0
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs non financi	0	0
Dotations aux provisions et Pertes de valeur - Actifs financiers (-97 071,63	0
Reprises d'exploitation sur perte de valeur - Actifs non courants	0	0
Reprises sur pertes de valeur et provisions - Actifs courants	0	0
Reprises financières sur perte de valeur et provisions	115 699,68	0
V- RESULTAT OPERATIONNEL	3 763 819,73	-2 414 863,57
Revenus des actifs financiers	0	0
Ecart d'évaluation sur Actifs financiers, plus values	0	0
Gains de change	0	0
Profits nets sur cessions d'Actifs financiers	0	0
Autres produits financiers	0	0
Charges d'intérêts	-46 532,09	0
Ecarts d'évaluation sur actifs financiers - moins values	0	0
Pertes de changes	0	0
Pertes nettes sur cessions d'actifs financiers	0	0
Autres charges financières	0	0
VI-RESULTAT FINANCIER	-46 532,09	0
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	3 717 287,64	-2 414 863,57
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	0	0
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	0	0
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	28 183 638,42	2 415 966,14
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	-24 466 350,78	-4 830 829,72
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	3 717 287,64	-2 414 863,57
Eléments extraordinaires (Produits)	0	0
Expropriations	0	0
Catastrophes naturelles	0	0
Constructions transférées vers d'autres organismes hors sécuri	0	0
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE	0	0
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	3 717 287,64	-2 414 863,57